

التيمة في دولة ليبيا، واضطلع السفارة في تذييل كل العوقات التي مترصهم، افتتحت، سفارة جمهورية العراق في طرابلس، وتمت تسمية أحمد الصحاف رئيساً للبعثة العراقية.

وأضاف أننا سنعمل على تطوير علاقاتنا الثنائية، والتنسيق لتبادل الزيارات رفيعة المستوى بين بغداد وطرابلس في الفترة المقبلة، لافتاً إلى دعم العراق للجهود الدولية لإعادة الأمن والاستقرار في ليبيا.

افتتحت وزارة الخارجية، أمس الاثنين، السفارة العراقية في ليبيا، مشيرة إلى تسمية أحمد الصحاف قائماً بأعمال السفارة وأوضح الصحاف، في بيان أنه في سياق تفعيل مقدرات البرنامج الحكومي، ويتوجه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فواز حسين بضرورة تقديم الخدمات إلى الجالية العراقية

## تدعم التجارة بالعملية المحلية وتسهم باستقرار سعر الصرف

# العراق وتركيا.. حوار «الصفقة المتكافئة»

بعد أن استطاعت الحكومة العراقية إجراء اتصالات استراتيجية مع عدد من الدول وللأسف تلك التي تصدر المواد الغذائية الاستهلاكية للبلاد بصورة مستمرة، وعلى رأسها تركيا التي تتجاوز صادراتها للعراق شهرياً بمليار دولار.

وأكد أن توجيهات الحكومة تأتي من خلال التعاون مع الشركات الرامية ذات الكفاءة والجدودة العالية، وهذا أمر إيجابي بحسب الحكومة، خاصة بعد اتفاق الطرفين على التعامل بالعملية المحلية والامتداد عن تخفيضات الدولار في السوق، وأيضاً للمحافظة على استقرار السوق العراقية وتوفير المواد ذات الأهمية للعدد العراقي.

تصوير: محمد الأنصاري

رئيس الوزراء ومن خلال توجيهاته الأخيرة يشير إلى التهام قوى السوق بين العراق وتركيا في تعاملات تخدم السوق التجارية والاستثمارية بين البلدين، وعلى هذا الأساس تم تشكيل لجان من قوى السوق العراقية تقابلها قوى السوق في تركيا بمساعدة (البنك المركزي) في تنظيم المدفوعات والاستثمار والتجارة بين البلدين في خطة مستقبلية مستمرة بعيدة المدى.

رأى رئيس المركز الإقليمي للدراسات، علي الصحاح، في حديث لـ الصباح، أن توجيهات وممارسات الحكومة العراقية تسير بخطى واثقة باستحداث طرق أكثر فاعلية من أجل تحقيق المنجز الذي يدعو للتفائل بأن العراق أصبح بيئة جاذبة للاستثمار

إلى أن العلاقات التجارية بين العراق وتركيا تتم بالجدانية التجارية الاقتصادية العالية، إذ يستورد العراق بحجمه (14 مليار دولار من تركيا سنوياً) وتعد الشركة الثانية التجارية بين الشركاء التجاريين الآخرين منها الصين والإمارات العربية المتحدة.

وتؤد بأن هذه الشراكة تتم من خلال السوق العراقية التي تستورد من خلال المؤسسات، وهذه تسير قوى السوق من خلال المؤسسات، وهذه قضية مهمة وأساسية في تنظيم المدفوعات، خاصة أن غالبية عمليات دفع هذه التجارة غير مزعفة ويتم عبر طرق ملتوية تعرض العراق وتركيا إلى مشكلات كبيرة.

ولفت إلى أن الوفد العراقي الذي ذهب إلى إسطنبول توصل إلى بعض الملاحظات المهمة،

المناقشة إعلامياً بشكل نصف سنوي وستقدم تقاريرها إلى رئيس الوزراء بما يخدم الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الجارين، وفق حوار (الصفقة المتكافئة) من خلال التفاوض مع (اتحاد المصدرين الأتراك) و(البنك المركزي التركي) بشكل مباشر بالتنسيق مع (البنك المركزي العراقي) بوجود رغبة عالية من قبل الطرف التركي بالدفوع بالعملية المحلية، لتمويل جانب من السلال الأربع الداعمة للأسعار (الغذائية، الدوائية، الإنشائية، قطع الغيار) والتي اقترحتها رئيس الوزراء في سياسته الداعية على استقرار الأسعار في العراق وتعليقاً على ما تم تداوله، أشار مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، الدكتور مظهر محمد صالح، في حديث لـ الصباح،

● بغداد، هدى العزاوي

في ضوء التطورات الإيجابية التي شهدتها سوق الصرف لمصلحة الاستقرار الاقتصادي، وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بتشكيل لجنة مشتركة (عراقية-تركية) لتنظيم التجارة والمشاركة الاستراتيجية بين البلدين ودعم استيرادات التجار العراقيين بالدينار، وتمثل اللجنة قوى السوق من منظمات اقتصادية بين البلدين وتضم من الجانب العراقي (رابطة الصرافين العراقية الخاصة، مجلس الأعمال العراقي التركي، اتحاد الصراف التجاري العراقي، واتحاد المقاولين العراقيين)، وما يقابلها من الجانب التركي.

وتجتمع اللجنة بحسب المصادر الحكومية



● رئيس الوزراء يشارك مع أسر المسيحيين الاحتفال بأعياد الميلاد الجديد

## مختصون: برضن الاستثمار ويضبط رؤوس الأموال

# تفعيل مجلس تطوير القطاع الخاص

● بغداد، مهتد عبدالوهاب

يوره، قال الخبير الاقتصادي مصطفى حنتوش، لـ الصباح: إن المجلس مؤسس منذ عام 2018 ولكنه كان غير فعال وغير قادر على إدارة القطاع الخاص ويدار بعقلية بيروقراطية.

وأضاف حنتوش أن رئيس الوزراء أعاد الروح للمجلس بتوليته رئاسته شخصياً لضمان وجود الشخصيات من أصحاب رؤوس الأموال، كونهم يستطيعون نقل صورة الاستثمار واقعهم في حين ذكر الخبير الاقتصادي أسامة التميمي أن مساندة تطوير القطاع الخاص مهمة وتدخل الدولة بتطويره أمر لا بد منه، ويتم عبر الزيارات ومراقبة الوفود إلى الدول المتطورة والشراكة بالمعارض والدورات التطويرية لنسخ المحال أمام القطاع الخاص للقيام بنشاطات جديدة لا تتدخل الدولة بإقامتها.

تحرير: عبد علي الخائق

## استحداث مدن جديدة في 5 محافظات

● بغداد، رلي وثق

أعلنت وزارة التخطيط عن استحداث مدن جديدة في 5 محافظات، سعياً لتلافي المشكلات المستقبلية والتبؤ بأبعاد السكان.

وقال مدير عام دائرة التنمية الإقليمية والمحلية في الوزارة، محمد محسن السيد، في حديث لـ الصباح: إن منداً جديدة كلياً في قضاء أبو غرب ستحال قريباً للاستثمار فضلاً عن مدينة الخليل في محافظة البصرة، وأردف في قار، ومدينة في ميسان، فضلاً عن مدن أخرى بصدد الإحالة في الأنبار، ناهيك عن المدن الأربع التي أحالها مجلس الوزراء إلى الاستثمار بناءً على توصية الدائرة وهي (مدينة الجوهري في أبو غرب، وضيف كربلاء، ومدينة الجلائن في بابل، ومعسكر الفرائزي في محافظة نينوى).

وأضاف أن تلك المدن إذا كانت متكاملة اقتصادياً وتتوفر فيها فرص العمل فيمكنها أن تخفف الضغط على مراكز المحافظات.

وأوضح السيد أن من مهام دائرة التنمية الإقليمية والمحلية حل المشكلات المستقبلية قبل أن تقع، وهي أحد محركات الأهداف بالخطط الوطنية والسياسية للتلافي المشكلات والتبؤ بأبعاد السكان في المستقبل والحاجات لهم، فضلاً عن التوسيع وتوفير الخدمات التعليمية والصحية والماء، والمجاري والطرق وفق المعايير التخطيطية قبل أن يحتاجها المواطن، في ضوء الزيادة السكانية.

تفاصيل 2

## الديمقراطي: نصف إيرادات منافذ الإقليم من حق الحكومة الاتحادية

● بغداد، الصباح

أفادت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني بأن المنافذ الحدودية من ضمن أهم نقاط المناقشات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم لأنها تعد إيرادات غير منظمة، مبيناً أن الإقليم يجب أن يسلم نصفها إلى بغداد وفق قانون الإدارة المالية.

وقالت رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني النيابية، فيان سبري، لـ الصباح: إن وفد الإقليم

الذي زار بغداد مؤخراً، كانت من ضمن نقاشاته وحواراته قضية المنافذ الحدودية التي تعد إيرادات غير منظمة اتحادية داخل البوابة.

وبيّنت أن التوصل إلى تفاهات هذا الموضوع مهم جداً، وتعلم أن الإيرادات غير المنظمة كالتألف الحكومية والمطارات والرسم الاتحادية الأخرى كالجوازات والإقامة والبطاقة الوطنية الموحدة، يجب أن تدخل جميعاً ضمن قانون الإدارة المالية، ووفق هذا القانون يجب أن تعود نصف الإيرادات التي يجيها

الذي زار بغداد مؤخراً، كانت من ضمن نقاشاته وحواراته قضية المنافذ الحدودية التي تعد إيرادات غير منظمة اتحادية داخل البوابة.

وبيّنت أن التوصل إلى تفاهات هذا الموضوع مهم جداً، وتعلم أن الإيرادات غير المنظمة كالتألف الحكومية والمطارات والرسم الاتحادية الأخرى كالجوازات والإقامة والبطاقة الوطنية الموحدة، يجب أن تدخل جميعاً ضمن قانون الإدارة المالية، ووفق هذا القانون يجب أن تعود نصف الإيرادات التي يجيها

الذي زار بغداد مؤخراً، كانت من ضمن نقاشاته وحواراته قضية المنافذ الحدودية التي تعد إيرادات غير منظمة اتحادية داخل البوابة.

وبيّنت أن التوصل إلى تفاهات هذا الموضوع مهم جداً، وتعلم أن الإيرادات غير المنظمة كالتألف الحكومية والمطارات والرسم الاتحادية الأخرى كالجوازات والإقامة والبطاقة الوطنية الموحدة، يجب أن تدخل جميعاً ضمن قانون الإدارة المالية، ووفق هذا القانون يجب أن تعود نصف الإيرادات التي يجيها

الذي زار بغداد مؤخراً، كانت من ضمن نقاشاته وحواراته قضية المنافذ الحدودية التي تعد إيرادات غير منظمة اتحادية داخل البوابة.

وبيّنت أن التوصل إلى تفاهات هذا الموضوع مهم جداً، وتعلم أن الإيرادات غير المنظمة كالتألف الحكومية والمطارات والرسم الاتحادية الأخرى كالجوازات والإقامة والبطاقة الوطنية الموحدة، يجب أن تدخل جميعاً ضمن قانون الإدارة المالية، ووفق هذا القانون يجب أن تعود نصف الإيرادات التي يجيها

الذي زار بغداد مؤخراً، كانت من ضمن نقاشاته وحواراته قضية المنافذ الحدودية التي تعد إيرادات غير منظمة اتحادية داخل البوابة.

وبيّنت أن التوصل إلى تفاهات هذا الموضوع مهم جداً، وتعلم أن الإيرادات غير المنظمة كالتألف الحكومية والمطارات والرسم الاتحادية الأخرى كالجوازات والإقامة والبطاقة الوطنية الموحدة، يجب أن تدخل جميعاً ضمن قانون الإدارة المالية، ووفق هذا القانون يجب أن تعود نصف الإيرادات التي يجيها

الذي زار بغداد مؤخراً، كانت من ضمن نقاشاته وحواراته قضية المنافذ الحدودية التي تعد إيرادات غير منظمة اتحادية داخل البوابة.

وبيّنت أن التوصل إلى تفاهات هذا الموضوع مهم جداً، وتعلم أن الإيرادات غير المنظمة كالتألف الحكومية والمطارات والرسم الاتحادية الأخرى كالجوازات والإقامة والبطاقة الوطنية الموحدة، يجب أن تدخل جميعاً ضمن قانون الإدارة المالية، ووفق هذا القانون يجب أن تعود نصف الإيرادات التي يجيها

الذي زار بغداد مؤخراً، كانت من ضمن نقاشاته وحواراته قضية المنافذ الحدودية التي تعد إيرادات غير منظمة اتحادية داخل البوابة.

وبيّنت أن التوصل إلى تفاهات هذا الموضوع مهم جداً، وتعلم أن الإيرادات غير المنظمة كالتألف الحكومية والمطارات والرسم الاتحادية الأخرى كالجوازات والإقامة والبطاقة الوطنية الموحدة، يجب أن تدخل جميعاً ضمن قانون الإدارة المالية، ووفق هذا القانون يجب أن تعود نصف الإيرادات التي يجيها

الذي زار بغداد مؤخراً، كانت من ضمن نقاشاته وحواراته قضية المنافذ الحدودية التي تعد إيرادات غير منظمة اتحادية داخل البوابة.

وبيّنت أن التوصل إلى تفاهات هذا الموضوع مهم جداً، وتعلم أن الإيرادات غير المنظمة كالتألف الحكومية والمطارات والرسم الاتحادية الأخرى كالجوازات والإقامة والبطاقة الوطنية الموحدة، يجب أن تدخل جميعاً ضمن قانون الإدارة المالية، ووفق هذا القانون يجب أن تعود نصف الإيرادات التي يجيها

الذي زار بغداد مؤخراً، كانت من ضمن نقاشاته وحواراته قضية المنافذ الحدودية التي تعد إيرادات غير منظمة اتحادية داخل البوابة.

وبيّنت أن التوصل إلى تفاهات هذا الموضوع مهم جداً، وتعلم أن الإيرادات غير المنظمة كالتألف الحكومية والمطارات والرسم الاتحادية الأخرى كالجوازات والإقامة والبطاقة الوطنية الموحدة، يجب أن تدخل جميعاً ضمن قانون الإدارة المالية، ووفق هذا القانون يجب أن تعود نصف الإيرادات التي يجيها

## النفط تعد بثلاثة مشاريع لاستثمار الغاز في 2024

● بغداد، الصباح

حال دون إكمالها في المناطق الغربية والشامية، في حين أن بعضها تأخر بسبب عجز الموازنات.

وأوضح المتحدث أن العام الحالي شهد إطلاق مشروع البصرة NG1. العام المقبل افتتاح 3 مشاريع في 1 مليار دولار، وهو يساوي 100 % من مجموع الغاز العراقي.

وقال خلف، في حديث لـ الصباح، إن العراق الذي يترقب يوماً بيوماً جداً إذا علمنا أن كل واحد منهم من الغاز يطلع أكثر من 50 ملياً من ثاني أكسيد الكاربون، عليه من المقترض العمل على هذا الملف، مبيّناً أن العمل جارٍ بشكل مكثف على مشاريع الغاز، إلا أن الوضع الأمني

تفاصيل 2

## أطلقت حزمة تنفيذ العقود بأربعة الصحة: موافقات لافتتاح 35 مصنعاً دوائياً محلياً

● بغداد، شذى الجنابي

منحت وزارة الصحة موافقات أولية لافتتاح 35 مصنعاً دوائياً جديداً، بينما أطلقت حزمة جديدة من تعليمات تنفيذ العقود وبيروقراطية جيدة، ومنح إجازة تأسيس.

وقال وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي، لـ الصباح: إن تصنيع الدواء من أولويات البرنامج الحكومي ضمن المحور الاقتصادي، وأهميته تكمن بتوفير الصناعة الوطنية، مبيّناً أن مشروع التوطين يشمل صناعة الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية.

وأكد أنه سيتم تقديم تسهيلات لصنعي الأدوية التي تتعلق بإجازة فتح المصانع ومنح الإجازة النهائية، والتسهيلات الجبرية بإدخال المواد الأولية، والتعاقد مع وزارة الصحة من حيث الأسعار وشراء المنتج الوطني.

وبيّن الحسناوي أنه تمت الموافقة على دعم الصناعات الدوائية ومشروع التوطين الدوائي

تفاصيل 3

## الجهد الخدمي يُجذر 94 مشروعاً في بغداد و6 محافظات

● بغداد، جنان السدي

بلغ عدد المشاريع التي أطلقها فريق الجهد الخدمي والهندي منذ تشكيله نهاية العام المنقضي 333 مشروعاً ويعداد وست محافظات، وينجح بإيجاز كتمها.

أفاد بذلك المستشار الفني لرئيس مجلس الوزراء عضو فريق الجهد الخدمي والهندي المهندس ضياء الدين ناظم الكعبي، موضحاً في حديث لـ الصباح أن الفريق أجزى منذ انطلاقه قبل عام، 94 مشروعاً ضمن بغداد ومحافظات المنى وميسان والدولانية وصالح الدين وواسط ودالى، وهناك مشاريع تجاروت بنجاحات فتح الصناعات وفتح الإجازة النهائية، كاشفاً عن أن الفريق أطلق مشاريع العام المقبل المتضمنة توفير خدمات بلدية لجميع مناطق الأطراف والحرمومة منها.

تفاصيل 3

## الرناسات الثلاث تهنئ المسيحيين بأعياد الميلاد المجيد

● بغداد، الصباح



تصوير علي قاسم

● المسيحيون يقيمون قداس الميلاد في كنيسة سيدة النجاة في العاصمة بغداد..

هفتا الرنسات الثلاث، أمس الاثنين، المسيحيين في العراق والعالم، بمناسبة أعياد الميلاد المجيد، مشددة على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ الأمن من أجل نهضة العراق.

وذكر بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، والسيدة الأولى شائز إبراهيم أحمد، حضرا مراسم القداس الذي أقيم في كنيسة مار يوسف في محافظة السليمانية بمناسبة أعياد الميلاد المجيد، وأضاف، أن رئيس الجمهورية، هنأ المسيحيين والعراقيين عامة بعيد ميلاد السيد المسيح (عليه السلام)، مؤكدا أهمية التكاتف والتضامن وتعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ الأمن والاستقرار من أجل نهضة العراق وتطوره وتقدمه، كما استذكر شهداء فاجعة تشرين، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يتقدم شهداء العراق ويوسع رحمتهم. وعبر رشيد، عن أسلمه بأن تكون هذه المناسبة المباركة بداية لنهاية معاناة الأشقاء الفلسطينيين.

من جانبه، أجرى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، زيارة إلى أسر من أبناء المكون المسيحي في العاصمة بغداد، وشاركها الاحتفال بأعياد الميلاد المجيد، وشاركها وقال السوداني، في بيان أن «المسيحيين هم ملء الأرض، ويمكن أصيل في بلدنا وبعيننا، وأسهموا في بناء الدولة، مؤكداً أن وجود المسيحيين في العراق هو عامل قوة للبلد، معبراً عن اعتزازه بجميع أطياف الشعب العراقي».

وأكد، أن «الحكومة حريصة على التواصل مع جميع المكونات في العراق، وخصوصاً أبناء شعبنا من المسيحيين للمشاركة في احتفالاتهم بهذه المناسبة الكريمة، مشيراً إلى حضوره قداس الميلاد في السنة الماضية، وأن عدم حضور قداس هذا العام كان بسبب حادثة الحمدانية والتضامن مع أبناء الشعب السليطيني في غزة».

من ناحيته، قدم رئيس مجلس النواب بالإتابة وأكد، أن «الحكومة حريصة على التواصل مع جميع المكونات في العراق، وخصوصاً أبناء شعبنا من المسيحيين للمشاركة في احتفالاتهم بهذه المناسبة الكريمة، مشيراً إلى حضوره قداس الميلاد في السنة الماضية، وأن عدم حضور قداس هذا العام كان بسبب حادثة الحمدانية والتضامن مع أبناء الشعب السليطيني في غزة».

من ناحيته، قدم رئيس مجلس النواب بالإتابة وأكد، أن «الحكومة حريصة على التواصل مع جميع المكونات في العراق، وخصوصاً أبناء شعبنا من المسيحيين للمشاركة في احتفالاتهم بهذه المناسبة الكريمة، مشيراً إلى حضوره قداس الميلاد في السنة الماضية، وأن عدم حضور قداس هذا العام كان بسبب حادثة الحمدانية والتضامن مع أبناء الشعب السليطيني في غزة».

## استحداث مدن جديدة في 5 محافظات

● بغداد، ردى واتق

كشفت وزارة التخطيط عن استحداث مدن جديدة في 5 محافظات، سيما ثلاثي المشاكل المستقبلية والتبؤ بأعداد السكان.

وقال مدير عام دائرة التنمية الإقليمية والمحلية في الوزارة، محمد حسين السيد، في حديث له «الصباح» إن «مدناً جديدة على الحدود في قضاء أبو غريب، ستحالف قريباً للاستثمار، فضلاً عن مدينة النخيل في محافظة البصرة، وأور في ذي قار، ومدينة في ميسان، ومن أخرى بصدد الإحالة في الأنبار، ناهيك عن المدن الأربع التي أحالها مجلس الوزراء إلى الاستئمان بناء على توصية الدائرة، وهي (مدينة الجواهر في أبو غريب،

وضفاف كربلاء، ومدينة الجنائن في بابل، ومعسكر الفزلاي في محافظة نينوى)».

وأضاف أن «ذلك المدن إذا كانت متكاملة اقتصادياً وتوفر فيها فرص العمل، فيمكنها أن تخفف الضغط على مراكز المحافظات، وأوضح السيد، أن من مهام دائرة التنمية الإقليمية والمحلية حل المشاكل المستقبلية قبل أن تقع، وهو أحد مبركات الأهداف بالخطط الوطنية والسعي لتلافي المشاكل والتبؤ بأعداد السكان في المستقبل والحاجات لهم، فضلاً عن التوسيع وتوفير الخدمات التعليمية والصحية والماء والمجاري والطرق وفق المعايير التخطيطية قبل أن يحتاج إليها المواطن، في ضوء الزيارات السكانية».

كما تطرق في حديثه له «الصباح»، إلى دور القطاعات الإنتاجية

محسن المدلاوي، النهائي والتبريت إلى جميع المكونات في العراق والعالم بمناسبة أعياد الميلاد المجيد.

وعبر المدلاوي عن أمنياته للمسيحيين، بأن «يكون عاماً جيداً مليئاً بالسعادة والأمان والخير وهم يشاركون إخوتهم من مختلف المكونات في بناء وطنهم العراق مهيئاً الأبناء والرسول ومنبع الحضارات».

يسرد، هنأ نائب رئيس مجلس النواب

الأساسية (كالزراعة، والصناعة) التي تسهم بتوفير فرص العمل، مبيناً أن «أي مدينة أو قرية يجب أن تكون قابلة للتطوير، لذا تحتاج إلى فرص عمل حقيقية تأتي من القطاعات الإنتاجية، ودعا إلى «تفعيل قطاعات الزراعة والصناعة لتقليل الاعتماد الرئيسي على القطاع النفطي، فإذا استغنى توفير فرص عمل في المدن الصغيرة والمتوسطة والقرى من خلال تفعيل مصانع النسيج والسيارات والإنتاج الزراعي والمصانع المرتبطة به، فهناك السكان الاستقرار في هذه المناطق، وتخفيف الضغط على العاصمة التي فيها معظم فرص العمل مكتفية وإدارية في الولايات».

تحرير وائل الملوك

## السوداني: ماضون في استكمال مشروع التبراس للبتروكيماويات

● بغداد، ردى واتق

جدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، التأكيد على عزم الحكومة على المضي في استكمال مشروع التبراس للبتروكيماويات.

وأطلع السوداني، خلال ترومه اجتماعاً خصص لتابعه خطوات التنفيذ في مشروع التبراس للبتروكيماويات الرائد، على إنجاز مراحل التقدم والخطوات المتخذة، وتوصيات الجهة الاستشارية التابعة لمسارات المشروع، مشدداً على أهمية عامل الوقت.

وذكر أن «الشروع قد تأخر ورائ من التلك منذ عام 2015، لافتاً إلى أن «الحكومة عازمة على المضي في استكماله بتوظيف كامل قدراتها وصلاحياتها».

وشدد على «ضرورة إزالة أية عقبة تعترض جهود الاستكمال»، موضحاً أن «السوق العراقية بحاجة إلى المواد الأولية البتروكيماوية لدعم الصناعة الوطنية، والانتقال إلى إنتاجها محلياً، كما أن جهود إصلاح الاقتصاد لا تكون فاعلة إلا باعتماد التنمية والتي بالشروع الاستراتيجية الكبرى، مثل مشروع التبراس».

ويوجه رئيس الوزراء، بعد اجتماع عاجل لوزيري النفط، والصناعة والمعادن، ومستشار رئيس مجلس الوزراء، والإشراي جيسين، مع شركة حل العالمية لتصفية وتنقية التمتبة كافة، فضلاً عن عقد اجتماع شهري برئاسته لتتمة الإنجاز وتفعيل الحلول وإزالة العقبات، وكان مجلس الوزراء قد أقر في شباط الماضي تسعة أهم معضلة كانت مقفلة لسنوات، وهي استمرار النزاع، التي أقرت بموجب قرار مجلس الوزراء 80 لسنة 2023، وكذلك نقل ملكية الأراضي المخصصة للشروع إلى وزارة الصناعة والمعادن، لأجل حل المتاعوضات، كما تم التعاقد مع جهة استشارية عالمية لإدارة المشروع، بما يضمن تنفيذ وفق الرؤية الاقتصادية والتنمية».

## بدء نقل وتنسيب مستفيدي مؤسسة الشهداء بين الوزارات

● بغداد، وفاة عاصر

نسقت مؤسسة الشهداء مع الوزارات والمؤسسات، لوضع آليات نقل وتنسيب ذوي الشهداء».

وقال رئيس المؤسسة عبد الإله التالتي بصريح له الصياح «إن عملية النقل والتنسيب لذوي الشهداء بين الوزارات والمؤسسات، تعد من مستحقات هذه الشريعة بموجب قانون المؤسسة رقم 2 لسنة 2016، منوهاً بأن العملية كانت متوقفة لأعوام عدة ولم تعمل، لكون الوزارات لا تجري أي عملية نقل لموظفيها سواء من ذوي الشهداء أو غيرهم».

وتابع أن المؤسسة في إطار تحريكها لتفعيل هذا الاستحقاق القانوني، تمكنت من استكمال موافقة وزارة المالية على إدراج عملية الموافقة على النقل والتنسيب لذوي الشهداء بين الوزارات والمؤسسات، فضلاً عن استمرار توظيفها من بقية الوزارات، مشيراً إلى أن رئاسة الوزراء أوعزت إلى الوزارات على أجل البدء بعملية النقل والتنسيب لذوي الشهداء.

وأوضح التالتي بهذا المجال، أن الوزارات والمؤسسات تتسق مع المؤسسة لوضع الآليات والتعليمات الخاصة بذلك، لكون الموضوعات ملزمة لهم على ضوء تعليمات رئاسة الوزراء وبداية ثلاثة أعوام ومن دون أية عرقلة بالإجراءات الإدارية اللازمة، لأن ذلك مدرج ضمن الموازنة، مؤكداً أن المؤسسة على دراية أيضاً بتعليمات وإجراءات كل وزارة، على ألا يتم تأخير الموضوع وحسمه بالسرعة الممكنة».

تحرير: نجم الشيخ داغر

## مساع لتعميم تجربة منظومات الطاقة الشمسية في المدارس

● بغداد، إسراء السامرائي

رغبت وزارة التربية تعميم استخدام منظومات الطاقة الشمسية في عموم مدارس البلاد، بنجاح تجربتها بعد إدخالها في مدارس نينوى، من خلال المنظمات الدولية لتقليل نفقاتها وصحية بالمدارس.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد، له «الصباح» إن تعميم تجربة إدخال منظومات الطاقة الشمسية بعد أن طبقت بمدارس نينوى، إلى باقي المدارس في المحافظات الأخرى، مرتبط بنجاحها في تطورها في نينوى.

وبين أن الوزارة تعمل على خلق بيئة نظيفة للطاقة

خالية من الموثات البيئية الخاصة بالطاقة، من خلال تطبيق تجربة استخدام الطاقة الشمسية بالمدارس، من أجل ترشيد استهلاك الطاقة، مشيداً بدور المنظمات الدولية بهذا الجانب، إلى جانب دعم المشاريع التربوية من البرامج والمشاريع التي تدعم الطلبة واليهاتم التربوية على حد سواء.

وكانت الوزارة قد أعلنت في أيلول الماضي، تعميل منظومات الطاقة الشمسية ضمن 56 مدرسة في نينوى، مع تعميل منظومات أكثر من 200 أخرى ضمن المحافظة ذاتها.

تحرير: مصطفي مجيد

## لتطوير التجارة البحرية الدولية وخلق فرص عمل النقل تتجه لشراء سفن جديدة

تعتزم وزارة النقل شراء سفن تجارية جديدة لتحسين كفاءة قطاع النقل البحري، والتوسع بالتجارة البحرية الدولية، فضلاً عن توفير فرص عمل إضافية لخريجي الدراسات البحرية.



● بغداد، بتول الحسني

مدير المكتب الإعلامي بالوزارة ميثم الصافي ذكر له «الصباح»، أن الوزارة تتجه حالياً لشراء وبناء سفن تجارية حديثة تضمها إلى أسطولها البحري، بغية تفعيل عمليات الشحن البحري وتوسيعها، وبالتالي رفع كفاءته في التعامل مع التحديات البيئية واللوجستية وتعزيز قدرته على التنافس الاقتصادي، كما أن ذلك سيسهم له بالتوسع بالتجارة البحرية الدولية، الأمر الذي سيسهم بتعزيز الاقتصاد

الوطني ويخلق فرص عمل إضافية لخريجي الدراسات البحرية والخصيص بهذا القطاع، وتابع، أن الشركة العامة للنقل البحري تعمل على توسيع أسطولها التجاري، بما يتناسب مع حجم التقديم الكبير الذي تحقق في السنوات الأخيرة في هذا القطاع، من خلال فتح خطوط ملاحية مع عدد من الدول العربية والآسيوية والأوروبية، كان أهمها الخط الملاحي المباشر مع الصين، إذ أسهم بزيادة عدد السفن التجارية التي توافقت على موانئنا الوطنية.

وأشار الصافي إلى أن الوزارة تدرس حالياً خطة

### الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سهل تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس قسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي:

sabah@alsabaah.iq

الاعلانات:

ads@alsabaah.iq

موبايل:

07809174852

العلاقات العامة

07809174853 موبايل

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات:

07809210536 موبايل

dist.imn@alsabaah.iq

ايميل جريدة الصباح

alsabaah@imn.iq

صفح الجريدة PDF

# أجريت في مدارس بعضها تلو من الكهرباء والخدمات الانتخابات الدورية تصدم بال دعم اللوجستي

● بغداد: حيدر الجابر

سجل مراقبون ومتابعون للانتخابات فقر مراكز الاقتراع، التي هي عبارة عن مدارس تابعة لوزارة التربية، والتي يعاني بعضها من انعدام التجهيز بالكهرباء أو فقدان زجاج الشيايك، ومع ذلك، جرت الانتخابات بأنسيابية وسلاسة، ولم تسجل شكوى لوجستية، فيما كان الوصول إلى مراكز الاقتراع آتياً وسهلاً.

وتبرر مفوضية الانتخابات فقدان بعض الخدمات في مراكز الاقتراع كونها مراكز مؤقتة ليوم واحد فقط، وأن بعضها يقع في أطراف المدن.

وقال مدير مكتب انتخابات محافظة كركوك، لؤي كاكاوي، إنه «بعد المدارس مراكز اقتراع وليست مراكز تسجيل ناخبين، وأن مراكز الاقتراع هي مراكز مؤقتة ليوم واحد فقط، وأضاف، لا علم لنا بواقع هذه المدارس الخدمية، وقد لاحظنا أن عدداً منها بلا كهرباء، وقد قمنا بتجهيزها على نفقتنا الخاصة، وبمساعدة مديرية كهرباء كركوك، مبيّن أن «مراكز تسجيل الناخبين تعمل على مدار السنة وهي مجهزة خديماً ولوجستياً».

وذكر موظفو اقتراع لهلصباح، أنهم قاموا بدم أسلاك الكهرباء وسد التواطف وتنظيف الصفوف بجهودهم الذاتية وعلى حسابهم الخاص، ويتنوا أن بعض المراكز «في حال برز لها».

من جانبه، دعا الكاتب الصحفي، سلام الزبيدي، إلى مأسسة مفوضية الانتخابات، وبينما أشاد بنجاح الانتخاب، دعا إلى توفير مراكز ثابتة ليوم الاقتراع. وقال الزبيدي لهلصباح، «إن من الضروري مأسسة المفوضية بصفتها صناعة العملية الانتخابية، فهي تدير أهم ركيزة أساسية

في البناء الديمقراطي وهي عملية الاقتراع التي من خلالها يثبت السلطان التشريعية والتنفيذية».

وأضاف أنه «من غير المعقول أن تكون مقرات تلك الهيئة المستقلة في المدارس، سواء مكاتب أو أماكن للاقتراع».

وأشار إلى، أن «الانتخابات المحلية أجزت على أكمل وجه، ولكنها لم تخل من المشكلات الفنية واللوجستية التي شككت عتياً على موظفي مراكز التسجيل، الذين



تصوير: علي قاسم

تسلموا المدارس المخصصة لإجراء عملية الاقتراع بدون أية خدمات، وأكد أن أغلبها بلا كهرباء ولا أبواب، وكانت العملية صعبة جداً في توفير الطاقة لأجهزة الاقتراع لأن المدارس لم تكن مجهزة لإدارة تلك العملية، وسامح ذلك بعرقلة عمل بعض المحطات الانتخابية».

وبين الزبيدي، أنه «لإجراء الانتخابات بسواء كانت المحلية أو التشريعية، لابد من توفير أماكن ثابتة لها في جميع

محافظة العراق، تسهّل عملية الاقتراع وتختصر الكثير من المشكلات، وتوفر بيئة آمنة تتجاوز جميع أخطأ الماضي، حتى ينصب جهد الموظفين على صلب عملهم ولا يتكروا في كيفية إيصال الكهرباء أو التخرّف من انقطاعها أو طريقة غلق الأبواب بعد تهتة المحطات كما حدث في الانتخابات المحلية».

بإجراء الانتخابات بسواء كانت المحلية أو التشريعية، لابد من توفير أماكن ثابتة لها في جميع

تحرير: محمد الأنصاري

## استمرار إدخال بيانات العد والفرز البرلمان يتطلع لبدء عمل مجالس المحافظات للتخفيف عنه

● بغداد: شيما رشيد

يتطلع مجلس النواب لاستئناف عمل مجالس المحافظات كونه سيخفف ضغط المهام عليه وعلى الحكومة أيضاً، لأن عملهم خدماً بالدرجة الأولى ويكون من لجان أساسية ومهمة، بينما أفادت مفوضية الانتخابات باستمرار إدخال بيانات العد والفرز البيدي لتنتج انتخابات مجالس المحافظات في المركز الوطني.

وقال عضو مجلس النواب داخل راضي، إنه «بعد عمل مجالس المحافظات سوف يزيل عن مجلس النواب عبئاً كبيراً جداً كونها مجالس خدمية وهي من تعيد انتخاب المحافظ وأيضاً نائبه، فضلاً عن أن عملها رفاي خدماً وإقرار بعض التشريعات المحلية».

وأشار إلى أن إعادة انتخاب أعضاء المجالس وتشكيلها هي خطوة بالاتجاه الصحيح وتخفف العبء عن الحكومة الاتحادية وليس فقط عن البرلمان، منوهاً بأن دورها رفاي أيضاً باعتبار أن مجالس المحافظات تتألف من لجان رئيسية فاعلة خصوصاً بعد تقليص عددها.

وأكد راضي أنه ليس صحيحاً ما يُشاع من أن مجلس المحافظة ياب من أبواب الفساد لأنه لا توجد لديها أموال وإنما فقط موازنة تشغيلية ورواتب الملاك والأعضاء فيها، مبيّن أن المشاريع ليست لها علاقة بالمجالس لأن المشاريع تعد من قبل الوحدات الإدارية ومديريات البلديات ولكنها التنفيذية وكشفاؤها ترسل إلى المحافظة للمصادقة والأخيرة توجه مشاريعها بحسب حاجتها وتخصيصاتها. في غضون ذلك، بينت المتحدث باسم مفوضية الانتخابات جمانة الغلاي، في تصريح صحفي، أن العيون تكون للنتائج النهائية بعد انتهاء من إدخال بيانات العد والفرز البيدي وإعلان النتائج التي يصادق عليها مجلس المفوضين، لافتة إلى أن أمام عملية المطابقة بين النتائج وما هو موجود في عصا الذاكرة ليتم إعلان النتائج النهائية.

تحرير: عذراء جمعة

## أطلقت حزمة تنفيذ العقود برؤية جيدة لافتتاح 35 مصنعاً دولياً محلياً

● بغداد: شذى الجنابي

منحت وزارة الصحة موافقات أولية لافتتاح 35 مصنعاً محلياً دولياً جيداً، فيما أطلقت حزمة جديدة من تعليمات تنفيذ العقود وبرؤية جيدة، ومنع إجازة أسابيع، وقال وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي، إنه «بعد إقرار اللجنة الدوائية من أولويات البرنامج الحكومي ضمن الجهد الاقتصادي، وأهميته تكمن بتوفير الصناعة الوطنية، مبيّن أن مشروع التوريدين يشمل صناعة الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية».

وأكد أنه يتم تقديم تسهيلات لصناعات الأدوية التي تعلق بإجازة فتح المصانع ومنع الإجازة النهائية والتسهيلات الجمركية بإدخال المواد الأولية، والتعاقد مع وزارة الصحة من حيث الأسعار وشراء المنتج الوطني. وبين الحسناوي أنه تمت الموافقة على دعم الصناعات الدوائية ضمن مشروع التوريدين الدوائي والعمل على توظيفها محلياً منها 2022 فقرة علاجية، أهمها العلاجات السرطانية التي كانت تستورد سابقاً بألاف الدولارات من مناش أجنبية رصينة، وزيادة نسب إنتاجها محلياً إلى 40 بالمئة.

وأوضح عن عدد الموافقات الأولية لافتتاح مصانع جديدة، دوائية جديدة البالغة أعدادها 28 مصنفاً دولياً جديداً، فيما بلغ عدد المصانع التي منحت إجازة تأسيس أربعة، وثلاثة أخرى منحت إجازة افتتاح نهائي.

وأكد وزير الصحة أن وزارته عملت على توفير الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية، وتنظيم السوق الدوائية، إذ بلغ إجمالي الأدوية المتوفرة 1108 أنواع منها، و327 عقداً أجنبياً من الأدوية، و694 عقداً من إنتاج مصانع محلية، أما عدد المستلزمات الطبية فقد وصلت إلى 111 عقداً، و14 عقداً من الأجهزة المحمولة وغير المحمولة، و14 شراء أجهزة الديليزة، و37 و شراء الأجهزة المخبرية.

وأوضح أن مشروع تنظيم تداول الأدوية والمستلزمات الطبية للقطاع الخاص، تم إطلاق المرحلة الأولى من برنامج التسعيرة والتنسيق الدوائي للقطاع الخاص بتثبيت (باركود) على كل فقرة علاجية للسيطرة على اختلاف التسعيرة وأدوية التهرب والمخدرات.

وأشار الحسناوي إلى أن عدد الأدوية في القطاع الخاص والنخاض للفحص، بلغ مليونية ألف وحبية، كاشفاً عن إدخال 20 ألف صيغة إلى المركز الوطني للرقابة الدوائية لغرض فحصها منها 55 نوعاً، نجحت بالفحص وتم تداولها، و45 بالمئة منها لم يتم تداولها. وأفاد بأن الوزارة أجهزت تحديد كبريات إدارية واقتصادياً ومكافحة الفساد، وطورت عمليات الفساد في الشراء والعمليات التعاقدية والعلاج إلى التعديل، منوهاً بأن وزارة صامية في مجلس الوزراء بإطلاق حزمة جديدة من تعليمات تنفيذ العقود وبرؤية جيدة من قبل الحكومة، مبيّن أن النظام الصحي الذي يعاني تعزراً، بحاجة إلى فترة زمنية لتجاوزها.

تحرير: مصطفى جعيد

## إطلاق آخر مشروعين ضمن الحزمة الأولى لفك الاختناقات المرورية

● بغداد: الصباح

سيباشر العمل بها خلال شهر كانون الثاني المقبل، فما مشروع جسر زها حديد الممتد من مقرات شارع أبو تواس جهة البنك المركزي إلى منطقة القادسية، فيما سيكون المشروع أو جسر الصافي الذي يشمل ربط جسر الطابقين بنظير المعلق، مع إنشاء نفق في ساحة الحسين بمنطقة الكرادة، مشيراً إلى أن الوزارة أقرت في طور اختيار الشركات الملائمة للتنفيذ.

تحرير: نجم الشيخ داغر

تطلق وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة خلال شهر كانون الثاني المقبل، آخر مشروعين من الحزمة الأولى لفك الاختناقات المرورية.

وأفاد المتحدث الرسمي باسم الوزارة استيرج صباح لهلصباح، بأن الحزمة الأولى لفك الاختناقات المرورية المتضمنة 19 مشروعاً، تم إطلاق 17 منها في مناطق مختلفة من الكرخ والرافدة، فيما يُقر مشروعان الثمان

## 333 مشروعاً خلال عام الجهد الخدمي ينجز 94 مشروعاً في بغداد و6 محافظات

● بغداد: جنان الاسدي

بلغ عدد المشاريع التي أطلقها فريق الجهد الخدمي والهندسي منذ تشكيله نهاية العام الماضي، 333 مشروعاً يبدأها وست محافظات، ونجح بإجازة ثنها، أفاد بذلك المستشار الفني لرئيس مجلس الوزراء عضو فريق الجهد الخدمي والهندسي المهندس ضياء الدين ناظم الكبيسي، موضحاً في حديث لهلصباح، أن الفريق أجز منذ انطلاقه قبل عام، 94 مشروعاً ضمن بغداد ومحافظات المثنى وميسان والديوانية وسصلاح الدين وواسط وديالى، وهناك مشاريع تجاوزت نسب إنجازها الـ 40 بالمئة، كاشفاً عن أن الفريق أطلق مشاريع العام المقبل

## بهدف تقديم خدمات مختلفة

## زيارة لـ 40 منطقة في بغداد ضمن حملة (بين أهلنا)

● بغداد: وفاء عامر

زار فريق التواصل الاجتماعي الإلكتروني الحكومي، خلال حملة أطلق عليها (بين أهلنا) نحو 40 منطقة فخرية في العاصمة بغداد، لغرض تقديم شتى أنواع الخدمات، مضمناً في البوكت نفسه عن إطلاق حملات جديدة قريباً.

وقال نائب رئيس الفريق عدنان العربي لهلصباح، إن الحملة التي تنظمها الفريق وأطلق عليها (بين أهلنا) تضم أكثر من 10 وزارات وتهدف إلى تقديم خدمات مشتركة ومتعمقة للواطنين في

المناطق الفقيرة والأطراف، كلاً حسب صلاحيته والخدمات التي يقدمها، منوهاً بأنها تمكنت حتى الآن من زيارة نحو 40 منطقة ببغداد، فيما تستعد لزيارة بقية المناطق تبعاً، يلي ذلك الانتقال إلى المحافظات.

ولفت إلى أن فرقاً من محافظة بغداد وأمانة العاصمة تجري زيارات لهذه المناطق، بغية شمولها بالخدمات، لاسيما المشايات منها، إذ تعمل على إجراء جرد باحتياجاتهم من أجل الوفاء عليها وإنجازها، فيما تعمل وزارة الصحة من جانبها على تشكيل مستشفيات منتقلة

بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر، تتضمن خدمات إسعاف وملاك طبي لإجراء فحوصات مختلفة للمحتاجين وشمولهم بالعمليات الجراحية المجانية، مبيّن أنها تمكنت من إجراء 175 عملية جراحية من أصل 210 ستجرى لاحقاً، فيما قامت وزارة النفط من جهتها بتزويد سكة المناطق المذكورة بالوقود الجاهز، بينما أرسلت وزارة العمل والتوطين الاجتماعية فريقاً من الباحثين لإجراء كشف الحالات المحتاجة لشمولهم بخدمات التوطين الاجتماعي.

وأوضح العربي عن أن الفريق بصدد





## الاحتلال يرتكب مجازرة جديدة بمخيم المغازي

# المقاومة تُصعدّ عملياتها والصواريخ مجدداً نحو «تل أبيب»

### ● القدس المحتلة، وكالات

أضادت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في غزة، بأن مجاهدتها تمكّنت خلال الـ 4 أيام الماضية، من تدمير 35 آلية عسكرية كليا أو جزئياً، كما أكتت الكتائب أن المقاومة نجحوا في قتل 48 جندياً صهيونياً، وإصابة العشرات بجروح متفارة، وتفتقد 24 مهمة عسكرية، تم فيها استهداف القوات الصهيونية المتوغلة بالثغرات والعيوات المضادة للتحصينات والأفراد، والاشتباك معهم من مسافة صفر، واستهداف فرق الإنقاذ التابعة لهم.

كما أوضح بيان القسام، أنه تم تفخيخ نفقين في قوة من وحدة الكومندوس الإسرائيلية «بيلوم»، بالإضافة إلى تفجير المظالمين حقل الغام بأليات وجنود الاحتلال.

كذلك، تبنت القسام 6 عمليات قنص، استهدفت جنود الاحتلال في مناطق مختلفة، بينما دكت فرق الهاون مقرات وغرف القيادة الميدانية والتحصينات العسكرية بالثغرات والصواريخ قصيرة المدى، في كافة محاور القتال في قطاع غزة، وأوضحت أن مجاهديها تمكّنوا من قنص 3 جنود صهيانية، أحدهم برتبة رائد، في حي القصاصين بمخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

وهضمت المقاومة مجدداً مدينة «تل أبيب» وسط الكيان بروقعة صاروخية، بعد أكثر من شهرين ونصف على بدء العدوان العسكري ضد قطاع غزة ونجح المظالمون باستهداف قوة صهيونية خاصة، مكونة من 10 جنود، تحمستوا داخل مبنى في منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة، بتفدية «TBG» مضادة للتحصينات، وأوقوا أفرادها من قتل وجرح.

وفي عملية أخرى، تمكّن مقاومو القسام من تفجير

عبوة مضادة للأفراد في قوة صهيونية راجلة متوغلة، في منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة، وأكروا مقتل 6 جنود صهيانية وإصابة آخرين. ونشرت القوات المسلحة الفلسطينية، مقطعاً لفيديو الضاربة ضد قوات الاحتلال المشغولة في قطاع غزة، حيث أظهرت اشتباكات عنيفة وعمليات ضد جنود الاحتلال شمالي قطاع غزة، وذلك بعد شهرين على بداية العملية البرية شمالي القطاع.

وأعلن «جيش» الاحتلال الإسرائيلي مقتل ضابط مدرعات احتياط في معارك شمالي قطاع غزة، كما أقر قبل ذلك، مقتل جندي في قطاع غزة، ليرتفع عدد القتلى العسكريين منذ يوم أمس الأول إلى 15، في المعارك المتواصلة بين الطرفين.

وذكرت تقارير خيرية، أن جثامين الشهداء كُتست في ساحة مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة، بعد غارات

إسرائيلية مكثفة، بينما ارتفع عدد الشهداء إثر قصف منزل بخان يونس إلى 23 شهيداً. وأفادت التقارير، بأن جثامين الشهداء ملقاة على الأرض بسبب عدم وجود مكان آخر، مشيراً إلى تكسّس عشرات المصابين بالمستشفى جراء الغارات الإسرائيلية العنيفة على مخيم المغازي المكتظ بالتارحين والسكان، وبين مصدر أن القتلى التي بلغها جيش الاحتلال والغارة الواحدة تدمر العديد من المنازل التي تكون مكتظة، خاصة مع ازدياد القصف الإسرائيلي بعد منتصف الليل.

وارتكت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة في مخيم المغازي (وسط قطاع غزة)، مما أدى لاستشهاد 70 فلسطينياً، معظمهم نساء وأطفال.

وكان مدير قسم الطوارئ والمتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى، الدكتور خليل الدفران، أكد أن جيش الاحتلال يرتكب يوماً إعدامات

ميدانية بحق المدنيين في قطاع غزة، وأضاف أن ما يقين من مستشفيات بات عاجزاً عن التعامل مع المصابين وجثث الشهداء المنتشرة في كل مكان. وليل أمس الأول الأحد، أذنت منظمة الصحة العالمية، عملية تدمير النظام الصحي في غزة إثر العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع، وقال المدير العام للمنظمة تيودور أدهانوم غيريسوس في منشور على منصة «إكس»: إن القضاء على النظام الصحي في غزة هو مأساة، وأضاف: نحن مستمرون في الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار.

وأحطت منظمة الصحة العالمية 246 جريحاً على مرافق الرعاية الصحية في غزة حتى 20 كانون الأول الحالي، بما في ذلك المستشفيات وسيارات الإسعاف، ما أسفر عن استشهاد 582 شخصاً، وإصابة 748 آخرين.

## جراً ضربات حزب الله

# إغلاق الطرق في «الجليل» شمال فلسطين المحتلة

### ● بيروت، جبار عودة الخطاط

تستمر منطقة الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة مسرحاً للمزود من عمليات التصعيد العسكري بين حزب الله والجيش الصهيوني، للتطور اللافت يوم أمس الإثنين ما أطلته المجلس الأعلى للمستوطنات الإسرائيلية في الجليل الأعلى، أنه تم إغلاق كافة الطرق ومدخل البلدات لتواصل قصف حزب الله.

في وقت سابق، هجم الطيران الإسرائيلي غارة على بلدة مريكا وقرى الإسفاهم غربت إلى المكان، فيما تفيد المخابرات في الجنوب عن إطلاق صاروخ مضاد للدروع من لبنان تجاه هدف إسرائيلي، بين منطقتي دوفيف ومات في الجليل الغربي. تصاعدت العمليات العسكرية التي يقوم بها حزب الله مساندة لغزة ورداً على الاعتداءات الصهيونية كان لها وقعها المؤثر في الميدان، إذ أعلن المجلس الأعلى للمستوطنات الإسرائيلية «في الجليل الأعلى»، أنه تم إغلاق كافة الطرق

ومدخل البلدات لتواصل قصف حزب الله، وكان الإعلام العربي في حزب الله قد أعلن في بيان له، أنه دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وسنأخذ لمقاومته الباسلة والشريفة، فنذرت المقاومة الإسلامية عدداً من العمليات من نوع صاعق وانتشار جيش الاحتلال الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، حيث تم استهداف مرضى العدو الإسرائيلي في ديشون بالأسلحة الصاروخية وإصابتهما إصابة مباشرة، واستهداف توضع مشاة لجنود العدو الإسرائيلي في قلعة هوزين (قرية هوزين اللبنانية المحتلة) بالأسلحة المتناسبة، وجرى استهداف مستوطنة أفيميم (قرية صلحا اللبنانية المحتلة) بالأسلحة المتناسبة وإصابة أحد المباني السكنية ووقوع إصابات مؤكدة كرهة على الاعتداءات الصهيونية المتكررة على القرى والمنازل المدنية، كما أعلن الحزب استهداف أحد عناصره جزء العمليات في جنوب لبنان.

إلى ذلك، أشار نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم

قاسم، إلى أنه «ما زالت الوجود المرسل من الدول الغربية على أعلى المستويات تسائلاً ثلاثة أسئلة، السؤال الأول: هل مستوطنون الحرب أم 93 السؤال الثاني: ما هو مصدر المستوطنين وهل مستوطنون في العودة الآمنة إلى شمال فلسطين؟ السؤال الثالث: هل ستبقى المقاومة موجودة في الجنوب وعلى الحدود مباشرة، أم أن هناك حلولا معينة؟ ويقولون كل ذلك من أجل الاستقرار في المنطقة، وأضاف: نحن أجبناهم سراً ونجيبهم علناً، أوقروا العدوان على غزة قبل أي سؤال، فالغرب في الجنوب انكاس للعدوان على غزة، واستمراريتها مرتبطة باستمرارية العدوان على غزة وتصعيد الحرب في الجنوب مرتبط بأداء إسرائيل، وتابع قاسم، أنه إذا وسعت إسرائيل عدوانها سترد الصاع ساعين، وستبثت للإسرائيلي أننا أهل الميدان، لا يمكن أن نرضخ، ولا نؤثر فينا لا تهديدات إسرائيلية ولا أميركية ولا دولية، نحن أهل الشرف والمقاومة والتحرير، سنكون في الميدان لنلقن إسرائيل ومن وراءها درساً لن ينسوه أبداً.

## التشاديون يوافقون على دستور جديد

### ● إنجماينا، وكالات

وافق 86 بالمئة من الناخبين التشاديين على مشروع الدستور الجديد الذي قدمته الجمعية العسكرية الحاكمة منذ عام 2021، رغم دعوات المعارضة لاقطعة الاقتراع واتجاهها على نتائج.

وأفادت المفوضية الوطنية المكلفة بتنظيم الاستفتاء الدستوري، الذي جرى في 17 كانون الأول، بأن الدستور الجديد حظي بتأييد 86 بالمئة من الناخبين، في حين رفضه 14 بالمئة وبلغت نسبة المشاركة 63.75 بالمئة.

ويعتبر هذا الاقتراع أولى خطوات المجلس العسكري نحو إعادة الحكم المدني، والذي يعد قبل عامين ونصف، ثم تم تأجيله حتى نهاية عام 2024، وأشارت المفوضية بسير التصويت الجيد، الذي واجهه لا اعتراضات طفيفه، ومن المتوقع أن تعلن المحكمة العليا النتائج النهائية في 28 كانون الأول الجاري.

ولا يخفت الدستور الجديد، الذي يدعوا إلى «دولة موحدة ولا مركزية، كحراً عن الدستور السابق الذي تم إضماره، حيث يحتفظ رئيس الدولة بالصلاحات الرئيسية وما يزال لديه إمكانية الترشح للانتخابات القادمة.

في المقابل، أعربت المعارضة، التي دعت إلى مقاطعة التصويت، عن اعتراضها على النتائج فوراً، وأثار رئيس الكتلة الدرالية، بويانا بانبارا، التي دعت إلى التصويت بلا في الانتخابات، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأنهم «غروا النتائج التي تم تجميعها لفترة طويلة، وذلك لإعلانها في وقت لاحق، معتبراً ذلك عادلاً على البلاد.

وتطالب هذه المجموعة المعارضة بنظام قدراني في تشاد، ويعتقد جزء كبير من الجماعات المعارضة ومنظمات المجتمع المدني بأن الهدف من هذا الاقتراع هو الاستعداد للانتخابات الجرائل محمد إدريس بوبو إيتي الذي عينه الجيش رئيساً انتقالياً لقادة مجموعة عسكرية تضم 15 جنوداً، بعد وفاة محمد إدريس بوبو إيتي الذي قُتل على يد متطرفين أثناء توجهه إلى الجبهة.

وهذا يشير مسخبات المعارضة والنسبسات غير الحكيمة المحلقة والدولية من استمرار «سلافة» بوبي في السلطة.

## تأكيداً لما نشرته «الصباح» إيران تنفي مشاركتها بغلق الممرات البحرية

### ● طهران، محمد صالح صدقيان

نفت وزارة الخارجية الإيرانية سعيها لغلق الممرات المائية وعرقلة الملاحة البحرية في المنطقة، وقال المتحدث باسم الوزارة، ناصر كنعاني، إن بلاده ترفض كافة الاتهامات بشأن زعزعة إيران لأمن الملاحة الإقليمية وتعترها السابق وزير كامينون وإتهام إيران بمعارضة أنشطة مدعمة في إنجلترا وغرب آسيا لا أساس لها من الصحة، الذين أخرجوا إلى توجيه الاتهامات لأطراف أخرى في المنطقة.

غربية «هو يعترض شيئاً موجوداً في المنطقة، وأكد كنعاني ما ذكرته «الصباح» في عدده الصادر أمس الأول بشأن الاتهامات الموجهة لإيران بعرقلة أو دعم العطورات التي تؤثر في الملاحة في باب المندب والبحر الأحمر، وقال إن ادعاءات وزير الخارجية البريطاني السابق ديفيد كامينون وإتهام إيران بمعارضة أنشطة مدعمة في إنجلترا وغرب آسيا لا أساس لها من الصحة، الذين أخرجوا إلى توجيه الاتهامات لأطراف أخرى في المنطقة.

## آلاف المهاجرين يتوجهون صوب الحدود الأميركية

### ● واشنطن، وكالات

مرت قافلة مترامية الأطراف من المهاجرين من أمريكا الوسطى وفنزويلا وكوبا ودرول أخرى، عبر المكسيك متجهة نحو الحدود الأميركية.

وحسب وكالة «أسوشيتد برس»، تعد القافلة المنطلقة من مدينة كيترون لوماسلف رحلتهم شمالاً، إذ في هذا الشهر تم القبض على ما يصل إلى 10 آلاف مهاجر يومياً على الحدود الجنوبية الغربية للولايات المتحدة.

وأضغ على أن الجهود المشتركة التي تبذلها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وحكومة الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور لوجه الهجرة كافة، ووافقوا الأمين ما بدأ أنه تكرر للأساليب السابقة عندما انتظرت السلطات المتظاهرين حتى يتعبوا ثم عرضت عليهم شكلاً من أشكال الوضع القانوني المؤقت التي يستخدمها الكثيرون لوماسلف رحلتهم شمالاً، إذ في هذا الشهر تم القبض على ما يصل إلى 10 آلاف مهاجر يومياً على الحدود الجنوبية الغربية للولايات المتحدة.

وقد وافق الرئيس المكسيكي لوبيز أوبرادور في أوائل استقبال مهاجرين من دول مثل (فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا)، التي رفضت الولايات المتحدة لعدم اتباعها القواعد التي توفر مسارات قانونية جديدة للهجو وأشكال الهجرة الأخرى، لكن هذه الصفة، التي تهدف إلى الحد من قدرة الهجرة عبر البر، يبدو غير كافية مع ارتفاع عدد المهاجرين مرة أخرى، مما يعطل التجارة الثنائية ويؤجج المشاعر القاتعة للمهاجرين بين الناخبين المحافظين في الولايات المتحدة.

## روسيا وأوكرانيا يتبادلان إعلان إسقاط «مقاتلات»

### ● موسكو، وكالات

أعلن كل من الروس والأوكرانيين إسقاط طائرات عسكرية تابعة للطرف الآخر في مناطق متفرقة على طول الجبهة الممتدة بطول ألف كيلو متر، في حين تتواصل معارك الحرب التي دخلت شهرها 221.

وقال قائد الجبهة الجوية الأوكرانية ميخائيل بوليتشوك إن منصات مضادة للطائرات أصابت مقاتلة روسية قاذبة للنيران من طراز سوخوي-24 قرب مدينة ماريوبول التي تحتلها روسيا والمثلة على بحر آزوف في جنوب أوكرانيا.

بدورها، ذكرت وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة دفاعها الجوي أسقطت 4 طائرات عسكرية أوكرانية خلال الساعات الـ 24 الماضية، وأضافت الوزارة، أن دفاعها الجوية أسقطت 3 طائرات مقاتلة سوخوي-27، وقاذفة كتكتية سوخوي-24، في منطقتي زاباروجيا ودينبروبدولسك جنوب شرق أوكرانيا.

ولم تقدم تفاصيل أخرى.

وجاء ذلك بعد يومين فقط من إعلان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إسقاط كيبف 3 مقاتلات روسية قاذبة للنيران، وقال زيلينسكي إن قوات أوكرانية أسقطت 3 مقاتلات قاذبة قاذبة للنيران سوخوي-34، على الجبهة الجنوبية، وأكد قائد الجبهة الجوية الأوكرانية أيضاً إسقاط المقاتلات والذوكرات كالة «ويتوريز»، أنه لم يثنس لها التفتق من التقارير التي أوردتها الجانبان من ساحة الحركة على الأنا.

## التعاشيش معها استغرق وقتاً طويلاً الرعاة الإسبان والسعي لتحديد الذئب الايبيري



قبل طلوع الفجر وعبر سلسلة جبال سييرا ديلا كوليفيرا بمنطقة زامورا الاسبانية، يخرق عواء ذئب مقاوئ الأواء الباردة، ويتصاعد مستوى العواء ليشمل صناه أرجاء الجبال. ومع بدء ضوء الفجر في السماء، تظهر أشباح الذئب، فيبرز أولهم الذكر الكبير، ومن ثم بقية مجموعة الذئب محتفلة بظهورها في وقت الفجر، بين الضياء والعتمة. داب الأوروييون على ملاحقة هذه الحيوانات الكبيرة الأكلة للحوم على مدى قرون، حتى كادت أن تيبأ، لتبقى موجودة فقط ضمن المناطق البعيدة التي لا يمكن الوصول إليها أو القليلة السكان جدا.



### ● أفريقيا دي بابلو وخافير زوريتا ترجمة: بهاء سلمان

حاليا، ويسبب تغير المواقف وتغير المزيد من الحماية، تجري استعادة فطمان الذئب في أوروبا بشكل بطيء، وتعود تلك المفترسات الخطرة على نحو تدريجي إلى مناطقها في إسبانيا، حيث تناقصت أعداد الذئب الايبيري إلى نحو خمسمئة ذئب خلال سبعينيات القرن الماضي، حيث توجد حاليا الكافة الأعلى لهذه الحيوانات على مستوى القارة. وازدادت ضراوة الصراع القديم بين الرعاة والذئب، وبالنسبة للتعلمات السكنية التي تعيش وترعى المواشي بالقرب من تجمعات الذئب، فإن عودتها الأثرية سلسلة من المشاعر بين الخوف والتشوة، وسرعان ما ظهر الصراع بين البشر والذئب على السطح. وعبر مستوطنات الرعي الواقعة على تلال شمالي إسبانيا، يجرب الرعاة استراتيجيات جديدة في محاولة للتعايش مع أكلة اللحوم هذه.

يقوم فيرناندو تابارا في منزله وسط قرية سيردلو التي يقطعا أربعة أشخاص فقط، ويذكر هذا الراعي الكثير عن الصراع لأجل التعايش مع الذئب. ويدير مزرعة فترة حقلها وردهم في اليوم يضم أكثر من مئة بقرة ضمن أحد أكثر مناطق أوروبا المعروفة بكثرة

الزراعة بعد المائة

في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

### ● راع إسباني مع قطيعه

الذئب، فبمطقة سانايريا التابعة لإقليم زامورا. وفي هذه الليالي، يترك قطيعه الكبير كي ينام بلا خوف من الذئب، فما هوسرة؟ أنا أملك جيشا من الكلاب، 13 كلبا ضخما من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما

بقراتي يمثلن جزءا من حياتي. في هذه المرحلة، كما يقول ابنها فيرناندو، من نوع درواس تقوم بحراسة القطيع. والأين، أستطيع النوم مرتاح الجبال. هكذا يصف فيرناندو الوضع ميمسما



ذئب الأوروييون على ملاحقة هذه الحيوانات الكبيرة الأكلة للحوم على مدى قرون، حتى كادت أن تيبقى موجودة فقط ضمن المناطق البعيدة التي لا يمكن الوصول إليها أو القليلة السكان جدا

تخفّض درجة الحرارة مع حلول المساء بالقرب من متره بيكوس دي اوروبا الوطني، ويظهر منظر قمة ايسبييونو الصخرية تحت السماء المليئة بالجموج، مع سير آف الخرفان في طريقها نحو الحظيرة التي شيدها خوان دياز لثوم.

بدأ دياز العمل مع فطمان المشاة بعمر صغير جدا، ميمسما خطى جده في منطقة اكريمادورا. وعندما بلغ سن السابعة عشرة، كان ذك املاك قطيعه الخاص، وانتقل إلى منطقة استورياس، ويعلق قائلا: هناك حقا تعزفت على أهمية الذئب، لأنها في سيف تلك السنة قتلت 121

### ● بعد فنور كوفيد-19

## هونغ كونغ تعاود استقطاب السائحين



● مدينة هونغ كونغ

مشاركة المباني المشهورة الممتدة على الساحل، فمناطق مثل "شوينغ وان" وساي بينغ بان وان تشاي و خليج كوزواي لا تتميز بمعالم تشبه عتارة التجمعة ومتمزة عجلة سكوير فحسب بل فيكتوريا وتايمز سكوير فحسب بل تحتوي على شوارع مناسبة للمشي فيها. كما تقدم احياء شوينغ وان وساي بينغ بان ذات التنوع الثقافي لكل سائح لحة عن الهندسة المعمارية الفريدة في هونغ كونغ ومجاورة السحر التاريخي مع المدينة المساحية، بشوارعها العذائية حيث تصطف المحلات التجارية والمعارض على جانبيها.



أصبحت متسجمة ونحو وثيق، ما يجعل السفر اليها مع استخدام المزيد من أجهزة الخدمة الذاتية في الممارك والدفع الالكتروني التي أصبحت مقبولة في معظم المتاجر ومراكز التسوق والمطاعم

عالم ماكاو الفريد  
يصف بعض الناس منطقة ماكاو

رأسا من ماشيتي، بطبيعة الحال، كنت سيبيا عديم الخبرة.

يتمنى دياز لمنطقة اخفت الذئب منها منذ زمن بعيد، نتيجة ممارسة تقليدية من الرعاة لتجنب أضرارها. وهي وقت لاحق، عاد الراعي الشاب إلى ليون وهي منطقة قريبة من تلك التي فقد فيها حيواناته، مصمما أكثر من خمسمئة رأس ماعز قادما من اكريمادورا.

لكنه هذه المرة، كان متأهيا، فالكلاب التي أحضرها معه كانت من نوع درواس. خلال تلك السنة، لم تلمس الذئب ولا حيوانا واحدا. عندما يكون القطيع ضمن منطقة مسيجة كهربائيا أو برقعة للكلاب، لن يجرؤ الذئب على الاقتراب منه. ويسؤاله عن الصراع بين الرعاة والذئب، أجاب دياز قائلا: لماذا دخل الكلب إلى الكتيبة؟ لأن الالباب كان مفتوحا. لقد استوفت استعادة فطمان الذئب في إسبانيا عقودا من الزمن.

فخلال سبعينيات القرن الماضي، ومع وصول الذئب إلى حافة الاقتراب، بدأ عالم الطبيعة فيليكس ديلا فيونتي بحملة لإفقال هذه الحيوانات.

وقد ساهمت جهوده، بالإضافة إلى جهود منظمات أخرى، بإحداث تغيير بارز في التفكير، ليتحول وضع الذئب الايبيري من حيوان مشرود صيده ميمس ما شاء الله إلى تشريع قانون يحدد أوقات وطريقة الصيد. وخلال التسعينيات، بدأ الذئب بالظهور مجددا بشكل خجول في مناطق اخفى منها لفترة طويلة. وفي العام 2021 صدر قانون يحظر صيد الذئب، ومع هذا، فقد شهدت السنة الماضية تجدد تدخل السياسة بشؤون الذئب الايبيري، مع حملات أحزاب جناح اليمين لانتخابات تموز الماضي يجعل صيد تلك الحيوانات قانونيا مرة أخرى.

ومن الممكن أن تؤدي سياسة تنظيم أساليب السيطرة على الذئب إلى نتائج جيدة للحفاظ على أعداد المشاة، فحسية ومسائل الحماية تصل إلى 61 بالمئة مع كلاب الدرواس، ونحو مئة بالمئة للأسلحة الكهربية، وتبلغ نسبة الأسلحة التارية مئة بالمئة بالضبط. وضفا لتقارير صندوق الطبيعة العالمي المستند إلى بحث أجراه المشروع الأوروبي المشترك.

صحيفة الغارديان البريطانية  
theguardian

الادارية بأنها هي الجنة والجهيم معاً، ورغم انها لا تتسم بالصح والوضيح مثل هونغ كونغ، لكنها تأسر زائريها بجاذبيتها وبديها. يقول عنها البعض الاخر بانها جنة الطعام، إذ يمكن الحصول على ألد وجبات الطعام فيها. فما حقيقة مدينة ساكاو؟ قد يكون هناك الف اجابة لهذا السؤال. لكي تعرف على مدينة ماكاو الحديثة، يمكن ان تزور منطقة كوني التي انبضت بالحياء والتي تشتهر بمشتمعها وكازينوهاتها العالمية ومراكز التسوق الفاخرة. ولأيد من مشاهدة عرض مدينة المياه الرقصية - House of Dancing Water، الذي يجمع بين الألعاب البهلوانية المدهشة والحركات المائية المثيرة.

تقدم قرية كولوان الواقعة جنوب مدينة ساكاو اجواء هادئة وممتعة لإقامة مريحة ووجبات طعام خفيفة تقليدية مثل مكل اللؤلؤ وغيره.

عن صحيفة غلوبال تايمز  
Global Times



# مراتب النقل العام والفوضى

على الرغم من أن ما يقرب من أربعة ملايين سيارة منتشرة في بغداد، وكثرة المواقف العشوائية وغير النظامية للسيارات، التي يسيطر عليها بعض المجهولين جاعلين الأماكن العامة مشوهة، من خلال تحويلها إلى مراتب بطرق غير رسمية، أدى هذا الأمر إلى زيادة حالات سرقة السيارات وغيرها، وسط عجز الأجهزة الحكومية للحد من هذه الظواهر البشعة.

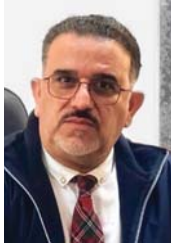
● احمد بشي



● العميد محمد الزيدي



● شادي راضي



● محمد الربيعي



● خطط للنقل العام

ومؤجـز من الأمانة، والبعض الآخر مؤجـز من مواطنين وتحول إلى بارك نموذجي، وبعض السيارات البوقف عشوائية تنظم بالشكل الراجح أو بالحد، الاصطناعي المستخدم في كثير من الطرق، ووجود بعض السيارات بشكل عمودي حيث الاستمرار يكون فيها على شكل السيارات بارك التي ذكرت في دراساتها، وترجمتها إلى الوكيل الإداري، وذاكر العقارات، والذاتة القانونية، والعموم وتكنولوجيا المعلومات، حيث يمكن ان تحول السيارات إلى المرحلة القادمة في 2024 إلى نحو أفضل.

## تصو

يؤكد الربيعي، أن الامانة تعجز عن تحديد مواقف السيارات الوهمية بسبب كثرة المركبات، بحسب إحصائيات وزارة الداخلية ومديرية المرور العامة التي وصل لأربعة ملايين سيارة في بغداد، ويوجد مراكز كافية للوقوف، الامر الذي جعل التحديات كبيرة تقف أمام امانة بغداد لحل مشكلة السيارات الأتية والعمودية في العاصمة بغداد، لكن الأمانة لديها أبعاداً متعددة وقانونية لغلق المرائب غير الرسمية، عبر شن حملات تطويعها للمبيرة العامة للحراسات والأمن في امانة بغداد، وبرهنة القوة الماسكة للأرض والبلدية المعرفية والمشخصة في بغداد، إضافة إلى الجهد الأمني الواسع للتخلص من هذه الظاهرة.

عند وتقاطع الجامعة المستنصرية، وكذلك في تقاطع البياج، لكن تنتقل إلى تعاون المواطنين لأنهم أصبحوا من يعيدون المسائقين بالوقوف خارج المرائب وعند التقاطعات والساحات، لذلك تم التنسيق مع شركة النقل الخاصة بأن يكون دورهم بارداً من خلال فرض الغرامات المالية للتخلص من هذه المخالفات، وتوطينهم بالدخول في المرائب.

## مقترحات

مديرة المرور العامة تقترح نقل المرائب والحدود (كالنفضة/العلوي) خارج بغداد وتصح في مداخل المدن، بمجهود عال بين مديرية المرور العامة ووزارة النقل ووزارة الإسكان والإعمار وامنات بغداد لوضع أماكن جديدة للمرائب، حيث إن نقلها في المستقبل القريب سيخفف من كثافة المركبات وعرقلة السير في بداية ونهاية اليوم.

## خطط ومشاريع جديدة

محمد الربيعي مدير دائرة العلاقات والإعلام في امانة بغداد بدأ في حديثه لـ (الصباح)، إن الامانة تمتلك استثمارات مفتوحة، خلال توجيه رسائل إلى المستثمرين الممتلكين أرضاً وعقاراً داخل الشوارع التجارية الرئيسية في بغداد لاستثمار السيارات.

## المواطن سيب

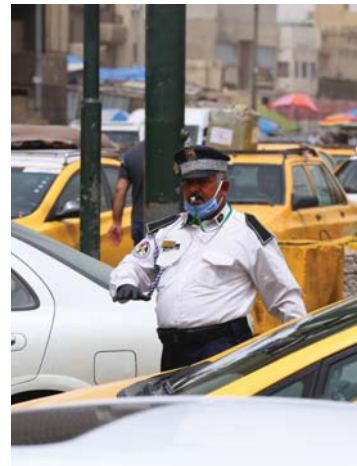
ويؤكد القيسي ضرورة التامة مع إدارات المرائب في عموم العراق عبر اجتماعات اسبوعية مشتركة، وتشكيل سيطرات في شوارع مداخل المدن، أجل السيطرة على كثرة المركبات والمخالفات التي انتشرت في ساحات

الدولة للتخلص من بعض المرائب والجهات المسيطرة عليهم.

## مساع رسمية

المتعددة الرسمية باسم وزارة النقل شدي راضي قالت في حديثها لـ (الصباح)، إن وزارة النقل عملت على وضع خطة شاملة ومتكاملة للقضاء على المساحات العشوائية، ابتدأت من مراب النفضة في بغداد لتستمر حتى المحافظات، وبمعاينة مباشرة من قبل وزير النقل والشركة العامة لإدارة النقل الخاص وبالتنسيق مع وزارة الداخلية ومديرية المرور العامة، إضافة إلى الحكومات المحلية في المحافظات، حيث تمتلك الوزارة أكثر من (190) مراباً نظامياً في بغداد وعموم المحافظات، لذلك أرسلت الوزارة عدد من المراسلات إلى الجهات المعنية حول المساحات العشوائية التي يدعي أصحابها أنهم مجازون ومستأجرون على شكل ساحات ووقف من قبل امانة بغداد، وقد تبين أن هذه الساحات تستأجر من قبل مؤسسات أخرى للوقوف وتستخدم للنقل العشوائي.

الدخول وغير مسجلة في الهيئة التصدمت في ما بعد بغرامة (600) ألف دينار، السيارة دخلت في سنة 2021 لغاية 2023، لكنني صدمت سنة 2021 لغاية 2023، لكنني صدمت بقرولهم، سنأخذ منك من سنة 2015 لغاية 2023، وهذا يدل على أن هيئة النقل الخاص قراراتها غير صائبة، وهذه المركبات تكون خارج المرائب الرسمية.



● مراتب غير قانونية



● ما يقرب من أربعة ملايين سيارة منتشرة في بغداد



● شوارع سيارات في طرق بغداد

# مساهمة المنظمات غير الحكومية في إشاعة ثقافة الدفع الالكتروني



• د. اركان كيال

إن العملات سواء كانت مادية (ملموسة) مثل الأوراق النقدية والتفود المعدنية أو غير مادية (غير محسوسة) مثل التفود الرقمية أو العملات الالكترونية. يشتركان بخصائص متماثلة من حيث الوظيفة، فهي تسمح بالتعامل والتداول والمقايضة من أجل الحصول على السلع والخدمات كالثياب والدواء والملابس والحاجات الضرورية الأخرى للحياة.

عبر وسائل حديثة مثل الهواتف المحمولة وبدرجة عالية من التنظيم والأمان والثقة بالتبادل، من أجل الحصول على السلع والخدمات وبوسيلة لحفظ المدخرات والثروة. إذن ما هو دور المنظمات غير الحكومية في العراق في هذه التطور في مجال التبادل والتعامل الالكتروني؟ وما مدى مساهمتها في إشاعة ثقافة الدفع الالكتروني؟ تعدّ المنظمات غير الحكومية في العراق حاضرات مجتمعية لكل الأقطاب، ويختلف المستويات والثقافات حسب اختصاصاتها وأهدافها، التي تأسست بموجبها وأدت أدواراً بأزرّة ومؤثرة في مجالات مختلفة، وساهمت وساعدت في تقليل آثار وتنتائج الأزمات والصراعات، وخلال التوعية والتدريب وتطوير الكوادر ومعالجة التقنيات المجتمعية والتطوير وتقديم المساعدات وإغاثة المحتاجين وغيرها، على الرغم من تعرضها عبر وسائل الأعلام غير الهتية إلى اتهامات وأكاذيب وتهم من أفراد غافرين في نظرية المؤامرة، يجهلون وجودها ولا يتقنون أهميتها وأدوارها، يحسون فقط عن الظهور وتسليط الأضواء والشهرة السلبية عبر الكتب والتلفزيون والحركات البهلوانية.

عند استخدامها. من خلال توعية الناس بأمان الدفع الالكتروني والتشجيع على استخدامه لأنه من وسهل وأمين. ومن أبرز مميزات الدفع الالكتروني هي كما يلي:

- 1- التخلص من العملات المروّة.
- 2- تجنب الحصول على العملات النافثة.
- 3- صعوبة سرقة الأموال لأنها محفوظة ببطاقة لا أحد يعرف رقمها السري.
- 4- تضمن استقطاع المبلغ من قبل البائع كما هو بلا

يبدو من ذلك أن العملات سواء كانت مادية أو غير مادية ما هي إلا رقم يتم التبادل فيه من أجل المقايضة وتحقيق التبادل، فتلاخيل بأن جميع العملات تحمل أرقاماً تدل على قيمتها ومكانتها حتى في السابق عندما كانت التفود المعدنية المصنوعة من المعادن مثل الذهب والفضة والنحاس تعتمد قيمتها على نوع المعدن والوزن وبالتالي ما هي إلا رقم.

يعني مجمل الفكرة وبالأساس هي عملية تبادل أرقام من أجل الحصول على السلع والخدمات وفق مبدأ تبادل ومشاركة الفاضل عن الحاجة من الآخرين من أجل الحصول على أرقام صالحة منها لاحقاً بإقتناء فائض الآخرين من الممتلكات الأخرى، سميّاً للوصول لتحقيق الاكتفاء والرفاهية والترف أو حياة كريمة.

فالمثل البشري أنتج فكرة المال كوسيلة للتبادل وطريقة للدفع وميعار لتقييم الثروة وتحتق بذلك العدالة وميز بين بين وعمل من لا يعمل وحده مقياساً لفرق الجهد والشاغل والبشري.

ومن أهم مؤشرات الحضارة هو ظهور وسائل حديثة، تحقق النظام والعدالة والقانون والرفاهية والحضارة نظام.

فقد وصل التطور الآن بظهور وسائل حضارية لتبادل الأرقام غير المادية بين الآخرين من أجل الحصول على الرغبات الإنسانية عبر بطاقات الائتمانية مملوسة مصنوعة من مواد صديقة للبيئة وطويلة الأمد محددة بتاريخ تفاديه من أجل ضمان كفاءتها، وتحتوي جميع بياناتك الشخصية وطريقة مشفرة وأمنية وسهلة بالتداول، وغير قابلة للتلف أو التزوير، فهي تحمل كل مدخراتك من الأرقام الناتجة من عملك وجهدك جييد، ومنحت هذه البطاقات أسماء من قبل مصنعها مثل (فيزا كارت) (ماستر كارت) (كي كارت).

وهذا غير المادية بين الآخرين من أجل الحصول على الرغبات الإنسانية عبر بطاقات الائتمانية مملوسة مصنوعة من مواد صديقة للبيئة وطويلة الأمد محددة بتاريخ تفاديه من أجل ضمان كفاءتها، وتحتوي جميع بياناتك الشخصية وطريقة مشفرة وأمنية وسهلة بالتداول، وغير قابلة للتلف أو التزوير، فهي تحمل كل مدخراتك من الأرقام الناتجة من عملك وجهدك جييد، ومنحت هذه البطاقات أسماء من قبل مصنعها مثل (فيزا كارت) (ماستر كارت) (كي كارت).

على استخدامها لأنه من وسهل وأمين. ومن أبرز مميزات الدفع الالكتروني هي هائلت أو حاسوبك الشخصي بكل سهولة وأمان ويمكن الإطلاع على أرقامك وتحويلها وتعبئها بكل ثقة وسرعة ومعظم شركات الاتصالات بالعمروان، تمتلك حافلات الكترونية مثل (زين كاش) ( آسيا بي) يتضح أن الحضارة وصلت لمرحلة من التلحوق والتطور وحولت المال إلى رقم غير مادية، يتم تداولها



• سالم مشكور

## الإيجاز بدل المغامم

انتهت المرحلة الأولى من صراع التفود للظفر بعضوية مجالس المحافظات ومناصب المحافظين. صحيح أنها انتخابات مجالس محلية وليست انتخابات برلمانية، إلا أنها وما تفرزه من نتائج على الأرض تعد مدخلا للانتخابات البرلمانية القادمة.

لا يتحقق ذلك إلا بتوفر شرط رئيسي هو نجاح مجالس المحافظات والمحافظين في تقديم الخدمات الحقيقية الملموسة، لكسب رضا الشارع وإقناعه بالشاركة السياسية في مقاصد القامة.

تجربة مجالس المحافظات السابقة التي أقيمت في 2014، لم تكن موفقة، لا بلام من يقول إنها حلقات مأساوية إضافية، وأعلى الألف، حلقة زائدة، فالتقياس هنا يكون على أداء المجالس السابقة، وما أفرزته به من ضد وتقصم، مغالته، وضياح المال العام، دون اتخاذ بالمستوى المطلوب مشاريع وهيئة وأخرى لم تكتمل، وسرعات بين المحافظين والجاسوس حول الحصص والتمتع، لكن السؤال هنا هل انتهى كل ذلك وغاب الفساد بعد انتهاء عمل مجالس المحافظات؟

رئيس الكتلة الصدرية في البرلمان سابقا السيد حسن الكبيسي قالها بصراحة، الفساد بات أكثر بعد تفرد المحافظين بإدارة المحافظات، الحقيقة إنه تفرد الجهة السياسية التي يتبعها المحافظ. بعض المحافظين نجح الخدمات وأنجز مشاريع - بعض النظر عن الفساد التي اقترن بالإيجاز، وحصد ثمار ذلك في الانتخابات الأخيرة، وأخرون استخدموا إمكانيات المحافظة لتحديد التهم وكسب الأصوات.

ما يؤسف له أن بعض السياسيين استغل فرصة الانتخبات، من أجل إثارة الفترات العاطفية في المحافظات الغربية، والوفسب أكثر أن الكثير من هذه الخطابات جوهري تلك المناطق تجارب مع هذه الخطابات ودعم صاحبها وكتفها، ما يعني أن التنازع العاطفية ما زالت موجودة، ولا تحتاج إلا لن يوجهها، لم تغيب تجارب الماضي المظلم التي انتهت بكوارث النقل والتجهيز لأبناء المحافظات الغربية التي لم تنته إلا بضيقات ودماء عشرات الآلاف الشهداء والجرحى الذين هتوا من وسط العراق وجنوه لنجدة إخوانهم وطرد عصابات القتل، وبدلا من أن يقوم السياسيون بالتشجيع على تجاوز الماضي والتطلع إلى بناء روح وطنية تسهم في بناء وطن لكل أهله، بعيدا عن الانتماءات المذهبية أو القومية أو الدينية، نرى بعض هؤلاء ( ممن كان يدعم الإرهاب) يستنهض التمرات العاطفية من أجل كسب مقاعد في مجالس المحافظات، رغم إنعائه الختلي عن نهج السابق وانخراطه في مشروع وطني.

ما أفرزته هذه الانتخابات هو تأكيد متجدد بأن المقاطعة السياسية - كأولوية اعتراض- لن تحقق ما تصبو إليه، بل تؤدي إلى فسح المجال أمام الماثنين أو الخصوم لتحقيق مكاسب أكبر، دون أن يقل ذلك من شرعية الانتخابات ونتائجها، بل تتجبع إليه مقاطعة لانتخبات في من تحقيق أهدافها، وإعراض المحافظين، ليس بالضرورة خلال المراكلة وتغيير النتائج، حتى التزوير لن ينجح إذا كانت المشاركة واسعة والأصوات تذهب بكثافة إلى من يرونها أكثر نزاهة وكفاءة.

الوجهة الثانية من هذا التناضح هي في ترجمة النتائج إلى واقع عملي من خلال تشكيل مجالس المحافظات واختيار المحافظين، ليس بالضرورة وفق لغة الأرقام إنما بلغة التحالفات وتثبيت الأحماد، المقدملة في جوهريها تناضح سلمي على تولى الإدارة، من أجل تنفيذ برامج خدمية وتنموية، لا تناضح على تقاسم مصالح ومغانم كما حدث خلال السنوات العشرة من عمر مجالس المحافظات السابقة، ربما تكون كسب التأييد الشعبي، واستعادة الثقة بالناسيين والمعلمة السياسية، واعتماد الطرق المشروعة في توفير مصادر تمويل مشروع بدل التعقود القديمة والتمرد الكفلة، التي أزهقت الأملمة تراجع الإنجاز المطلوب، والأهم من ذلك، ثقة الشارع بالسياسيين وتشويه صورة المواقف الرسمية.

ربما تكون فترة الهدوء السياسي الاستقرار المحظوظ، التي ألمت بمصالح الماثنين الخارجيين بالساحة العراقية، فرصة لن فاهم الأداء الصحيح سابقا، لتصبح نهجهم والتناضح في تقديم الخدمات من خلال مجالس المحافظات الجديدة، ويوجد حكومة اتحادية تلك التصميم على الإنجاز يمثل فرصة للتصميم الجديدة خصوصا إذا ما ترجم هذا التصميم تقديرا للرقابة الاتحادية على أداء مجالس المحافظات لضبط أدائها وفنم المساع فيها ما أمكن.

إضافات ولا مكافآت.

- 5- التخلص من موضوع عدم وجود فكه (صرف) أو ما يسمى (ياقي).
- 6- سهولة في حمل مبالغ كبيرة دون الحاجة إلى حملها بمحفظة أو كيس.
- 7- أمان وثقة في استحصال المبالغ من قبل البائع لأنك تستحصل على فاتورة بالمبلغ المستطع.
- 8- تساعدك على الأذخار وتتيح أموالك وانتقالها من خلال برامج الكترونية مؤمنة وسريعة وتحصل على رسائل نصية أو الكترونية بكل حركة للأموال.
- 9- التخلص من السهو والأخطاء في استحصال المبلغ وتضمن عدم استغلال النفوس الضعيفة لك خاصة بالنسبة إلى كبار السن وغير المتعلمين.
- 10- سهولة يتحول الأموال وإيداعها.
- 11- تساهم في تقليل حدر الدولة للثروات من أجل طباعة العملات الورقية الإضافية.
- 12- تساهم في القضاء على الفساد والرشوة وغسل الأموال وجريهيا.
- 13- بالإمكان استخدامها داخل وخارج العراق.
- 14- تضمن لك الراحة في تسديد جميع مستحقاتك من السلع والخدمات دون اللجوء إلى الخروج من البيت وبذلك التخلص من الأذخام المروزي وتزوين.

يتضح من ذلك أن الدفع الالكتروني يضمن لك سهولة بالتواصل إلى الموالك ويوفر الوقت والجهد. تحديات الدفع الالكتروني في العراق هي ما يلي:

- 1- تسير سلوك الناس معيب ويحتاج إلى وقت وجهد ومعرفة وصناعة وإع ايم لان طبعية البشر مقاومة التغيير للمناجئ لكن بالتدريج يصبح ثقافة عامة ومتداولة.
- 2- عدم توفر أجهزة الدفع الالكتروني بشكل واسع.
- 3- الكهرباء وخدمات الانترنت ضعيفة.
- 4-اشاعته.

مساهمة المنظمات غير الحكومية في إشاعة ثقافة الدفع الالكتروني في العراق ستكون متروكة لسياسة كل منظمة حسب اختصاصها وإمكانياتها المتاحة، لكن ندعو المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص خاصة المصارف وشركات الدفع الالكتروني وشركات الاتصالات لتقديم الدعم المالي واللوجستي لها خدمة لصالح العام.

### باحث في شؤون المجتمع المدني

## إسرائيل ومشروع الشرق الأوسط الجديد

عدوانية ترجمت على الأرض استعماراً للبلدان الإسلامية، وهو ما تحقق زمن صمود القوى الإمبريالية في القرن التاسع عشر، وما بعد.

وقبل ذلك شكّل المسلمون في الذاكرة الأوروبية خطراً هدد كيانهم، خاصة أن العالمين الإسلامي والمسيحي قد خاضا في عصور ماضية حروب دامية، وذلك زمن صمود الإسلام وانتشاره، وفي الفترة التي عرفت بالحرب الصليبية.

لقد نتج عن هذا الصراع الطويل ثرات فكري ضخم من العدا والتشويه، أضيف إليه في ما بعد كما هائل من الدراسات المتوعدة حول المسلمين، لا سيما في الفترة التي عرفت بعصر التنوير الأوروبي حيث الشرق، وخاصة الإسلامي منه، يظهر في جملة من هذه الدراسات متأخراً ومتفكراً، وأن شموه بحاجة إلى من ينتشلها من تأخرها ويؤمها، وذلك ما كلف عنه إروارد سعيد في دراسته الرائدة حول الاستشراق.

والهم أن هذا التراث الضخم من العدا لم يخفت من أذهان الغربيين، فقد ورثه مفكرون، وصحفيون، ورجال دين، وعمل به ساسة، ومنتهم صهيانية وجدوا فيها موقفاً لتدمير مشاريعهم في الاحتلال، تلك التي تتسجم عن مصالح الغربيين الداعمة لتزليل ما عرف بسد (المسألة اليهودية) من بينهتا الأوروبية إلى الشرق الأوسط، تحقيقاً لوعود أطلها ساسة كبار، منهم وزير خارجية بريطانيا آرثر بلو.

وهكذا شكلت الأيديولوجيا الغربية حول المسلمين، ومهما الأيديولوجيا الصهيونية الداعية إلى تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين، تحالفاً مدعوماً بالمصالح نتج عنه تأسيس إسرائيل تحت شعار وأسطورة: "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، والتي صوّرت أرض فلسطين



• د. هادي حسن مزعل

لا شك أن العلاقات بين إسرائيل والغرب، خاصة مع الدول الكفاعة في الشأن العالمي، تتعدى مصطلح المصالح المشتركة، فالدعم غير المحدود، الذي يقدمه الغرب لإسرائيل يشعر المتابع، بأن هذا الكيان وكأنه جزء من الغرب ويستمد وجوده منه.

وأكثر من ذلك، فهذا الكيان يقبم معه الأقوياء في العالم تحطاً من العلاقة الأيوبية التي تظهر في أشكال عدة من التماثل والرعاية والدعم، من أجل استمرار حياة هذا الابن، وتذليل كل المعوقات التي تعترض طريقه أو تقف حاجزاً إزاء تحقيق تطلعاته ومشاريعه.

ومع ذلك فإن تبادل المصالح يبقى العنوان الأبرز لتلك العلاقة، وهو ما يقدمه الغرب، ويقبض أفراسهما في شكل من التحالف، لا تخفي في شأن الماضي، ماضى الكراهية والعداء للعالم الإسلامي.

وذلك هو العامل الأيديولوجي، حيث البروابط بين الغرب وإسرائيل لا تختصرها المصالح المادية وحسب، فهناك روابط دينية وثقافية.

ذلك أن زعما إسرائيل ومؤسسه معظمهم غريبو النشأة والتكوين الثقافي، وهذه الثقافة تجعلهم يدورون رصيداً وضخاً من الكره والعداء للمسلمين.

وقد تجلّى ذلك في مجالات فكرية عديدة، وفي سياسات

المفارقة أن هذه الأسلحة الأكثر حداثة وتطورا مقارنة مع أسلحة الخصم، لا تفرق بين عسكري ومدني، كما يظهر من نسب أعداد الشهداء من المدنيين النساء والأطفال. وفيما يترشح في التحالف المتحضر، إبانة من يذهب بالحرب إلى أشكال غير مسبوقة في القتل العمد، والتي تخالف كل الأعراف والقوانين، نرى أن هذا العالم يبدي الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي والتأييد والتماثل الكامل غير المشروط، بل ويبرر ويكذب ويغضل المستعبرين عبر شتى وسائل الإعلام من أجل نصرة رواية المحتل وادعائه

وغير بعيد أن صمت معظم حكومات المنطقة، يقف خلفه قفوة، فمستعجمه من محيطها، كما يعيد ترتيب واقع المنطقة بما يخدم مصالح الكيان والدول الكبرى، لا مصالح دول المنطقة وتطلعات شعوبها.

ويبين أن هذا المشروع إلا ما كتب له النجاح، فإن القضية الفلسطينية ستشهد فصولها الأخيرة، وأن كل الوعود بإنشاء دولة فلسطين، وعودة اللاجئين، وتعميش المتضررين لا قيمة لها، ما دام الأقوياء والفاعلون في العالم اليوم (الغرب وإسرائيل)، هم من يقررون حاضر ومستقبل دول المنطقة.

# الاقتصاد الأزرق الإسرائيلي في مازق

عقد من الزمن مَز على كيان الاحتلال وهو يسعى نحو مستقبل ميمز من التنمية الاقتصادية النشطة، والتي قد تغدو أهم ورافد الدخل القومي له، فمنذ العام 2013 م عمل خمس وثلاثون عامًا من نخبة خبراء البحريّة والموانئ والأحياء المائية على مستوى العالم على تخطيط نموذج يعد الأفضل كإستغلال مساحة الحدود البحرية لإسرائيل - المنهوبة أساساً - على النحو الأمثل والتي تضوق مساحتها مساحة الأرض التي اغتصبتها من فلسطين فيبلغت 26 ألف كم مربع فاستخرجت الغاز والنظف من البحر وأنشأت مزارع للسماك والطحالب والرخويات لتصنيع الوقود الحيوي حتى باتت وجبة السمك طبقاً رئيسياً للبروتين للمستهوتين



● سناء الوادي

ولم تغفل عن بناء محطات تحلية المياه لعل مشاكلها في نقص مياه الشرب تلك التي جعلت منها خامعة على الدوام في مياه نهر الأردن والبلطاني والموجا وغيرها من أنهار الدول المجاورة، ولم تنس قط في مخططاتها المحافظة على ما اكتشف مؤخرا من المحطات القديمة العارفة في المنطس على أن تجعل منها معالم سياحية يقصدها السياح ما يفضي بالقطاع السياحي الإسرائيلي وينشطه، ناهيك عن تأهيل الموانئ الرئيسية باستمرار وإحياء وإيلات، فمن المعلوم أن 98% من تجارة إسرائيل تأتيها بحراً من المتوسط. وفي هذا السياق فإنها تولي في الأونة الأخيرة اهتماماً بالياً باقتصادها الأزرق وهو ما يميزها عن دول المنطقة ككل ولم

المختلفة وهو ما جاء على لسان رئيس الحكومة نتياهو عند الإعلان عن الممر العظيم وأظهر طموحه بتعميق دور إسرائيل كدولة بحورية في الشرق الأوسط. ويرمى بضعا كل ما سبق في لحظة إدراك عن الكيفية التي يكرها بها العقل الصهيوني المستقل لكل مورد من موارد فلسطين في البحر والجو وعلى الأرض فبعد أن بدأ وجوده فلياً بعد التكية عام 1948م ونقله بمراحل الاقتصاد من الزراعة إلى العمالة ومن ثم التكنولوجيا وتصنيع التكنولوجيا الدقيقة الجوارح من العرب في عدة مجالات، وهذا يفسر إلى حد ما صعوبة نزع هذا الكيان الذي يتخذ في جسدنا بطريقة سرائلية خبيثة.

كاتبه سيرة



## مقبرة السادس

● ميساء الهلالي

أوربما أزمة السادس وقد بسمنوه حفرة السادس أو عثرة... لا ضير في حجم وشكل وعدد السمكيات ما دام الهدف واحداً والهم واحداً. إنه السادس نعم هو مرحلة دراسية ليس إلا تتمثل في انتهاء الدراسة الثانوية والانتقال إلى المرحلة الجامعية. ولم يكن هذا السادس سيد يشكل خطراً كبيراً في العقود السابقة ولكن العقدين الأخيرين وبالتحديد في كل عشر سنوات بدأت تلك المصيبة لها حجم الطلبة القليلين على تجربة الحياة الجامعية، وكان مصعب صومعة تلك المرحلة قد تمثل في انتشار حملات التبريس الخصوصي التي تطورت إلى معاهد لتدريس الطلبة وانتشرت كانتشار النار في الهشيم بلعل من بده حقة جديدة من المعاملة التي تراقف طالب المرحلة المنهية الجديدة وأسرتة، فبين سطوة معاهد التدريس الأهلية والسنياق الطلبة نحو التقليد ليلتحقوا بتلك المعاهد كزملاتهم مصفاً إليه بزوغ فجر الجامعات الأهلية التي بدأت تحتل المناطق السكنية أيضاً لم يعد هناك خيار أمام وزارة التربية سوى اختيار طرق والأساليب ملتوية جديدة لطرح أسئلة ومعضلات يصعب حلها. ولأن السنوات الثلاث الماضية مرت مرور الكرام على هؤلاء الطلبة بفضل فيروس كورونا الذي عطّل الحركة في العالم أجمع فصارت الدراسة أسخيه مبرحة اضطرابية ونظام رافقتها سهيلات الوزارة من أدوار أولى وثانية وثالثة ونظام المحاولات والتسبيبات وغيرها من الحلول إلا أن العام الدراسي الماضي شهد طنفة نوعية في عمل وزارة التربية بعد أن قررت إعادة النظر في حجم التسهيلات التي منحتها للطلبة خلال السنوات الماضية وقررت بكل بساطة أن تتعلم عد أنظمة كانت متبعة سابقاً لتعيد التعليم ميمته لى ما بعد أبعاد الخريجين والفرص السهلة التي تقدمها المكتبات الأهلية ما أقرز أعداد هائلة من العاطلين عن العمل، ومن هنا كان قرار التغيير أو لتقل فرار الانتماء. تغيرت الفترات السابقة التي تناسي أن طلاب هذه المرحلة هم من طلبة فترة كورونا التي كان فيها التعليم إلكترونياً وسهل وصول الطلاب إلى الساس الإعدادي من دون التمتع في المواد الدراسية وبدلا من قيام الوزارة بأبحاث التغيير المعتمد بعد انتهاء العام الدراسي السابق تصدرا أبواب الطلبة الذين فوجئوا بمواعيد الدراسة الصعبة عمدت الوزارة إلى وضع خطة صعبة للغاية تملقت في حذف جميع الفترات التي تقوم على التسهيلات، فضلا عن طرح أسئلة صعبة للغاية ولثلاثة أدوار ما ألق الطریق في وجود الطلبة ومن ثم اختار الكثير منهم التحول إلى الإعداديات الأهلية باعتبارهم طلبة متكتلين. هنا يمكن طرح تساؤل بسيط، هل هناك حلول مستقبلية للطلبة المتكتلين وسواهم؟، فيبعد التصريح الخبير لدولة رئيس الوزراء محمد عياض السمواتي حول غياب فرص التمييز لكل الطلبة الخريجين، إلا يمكن التفكير في حلول جديدة متمثلة في إحصاء المصانع القديمة والانتشار في القطاع الخاص وتوفير فرص جيدة خارج إطار التمييز الحكومي للخريجين سواء الجامعيين أو خريجي الإعداديات الأهلية المتكلمة على الاستهلاك التي تعتمد على المنتج الوطني من خلال الاممال والشركات التي تزور قطع شيايبه تشجع ليلد وتجد فرصة عمل في ذات الوقت، عسى أن يتبدل الحال ليحسن الطالب مستقبله لا يذهب بل يذهب خلف مصعب السادس ويختار ما يتناسب من التخصصات التي ستوفر له فرص عمل أخرى في الوقت الذي يجب أن تسعى الحكومة لوضع خطة منظمة لتقوية في الجامعات الأهلية وتحويل المجال للالتحاق بالجامعات الحكومية وفق معايير، لا سيما بالنظر إلى أن يتكثرون في صف السقاط الجامعات الأهلية. تسالوت وحلول وغبوات ليس إلا عسى أن تجد التطبيق في الفترة المقبلة.

القرار الجماعي للمستوطنين الإسرائيليين في مطار بن غوريون ما يمثل معاداة الأموال والعقول من الكيان الصهيوني، ومن المؤكد أن هناك خسائر كبيرة منبت بها السياحة الإسرائيلية بعد أن كان من المتوقع أن تبلغ إيراداتها لهذا العام ستة مليارات دولار في إثر إلغاء مئات الرحلات الجوية التي كانت متجهة إليها. هذا ولم يكن الاقتصاد الأزرق لكيان المحتل في مآى عن تأثيرات الحرب على غزة فلم يتوقف الأمر عند إنهاء الطموح الإسرائيلي بالسيطرة على شواطئ قطاع غزة لإتمام مشروعهما الإسرائيلي قطع بل لا توسع نطاق المقاومة الذي وصل للمثوليين في المين وهوامه ترفعه كسنة نتياهو، قد ضيق الخناق على الكيان التجاري والعابيات المتجهة لإسرائيل ليصل الأمر إلى إغلاق

تأل جهداً في تطويره، لكن ما كان من ثمار عملية طوفان الأقصى التي بدأت في السابح من أكتوبر والتي أيقمت وهظتها المقامون منذ الشهر الأول أنه قد ضرب الاقتصاد الإسرائيلي يمكن صرامة في مثله، فحسب مكاتب الدراسات الأمريكية أنه قد يحتاج من خمسة لعرش سنوات مقبلة ليستطيع الوقوف على قدميه مجدداً، وأن أكثر ما تأثر به كان استنزاف 8% من القوة العاملة الإسرائيلية وذلك بسبب استعداده ما يقارب من 350 ألف جندي احتياط للقتال ضد المقاومة الفلسطينية، فضلا عن هبوط قيمة الشكيل كثيرا الأمر الذي أسمع البنك ما جعله يستند جزأً أكبر من الاحتياطي التقدي لتعديل قيمة العملة وحمايتها من الانهيار، فضلا عن هروب عديد الشركات من بيئة استثمارية لم تعد آمنة في نظرم، وبالطبع لن تنسى مشهد

## القرارات السياسية ومصالح البلد العليا

لكل دولة من دول العالم سياسة خارجية تبنى على جملة من العوامل على رأسها، الإمكانات السياسية للبلد، إذ لا يخفى أن هناك تفاوتاً بين بلدان العالم في ما لديها من إمكانات سياسية، وقد يكون هذا التفاوت كبيرا، مثال ذلك ما لدى الولايات المتحدة من إمكانات سياسية مقارنة بما لدى دولة من دول العالم الثالث منها



● ياسم محمد حبيب

كما قد يكون هذا التفاوت ضئيلا كما في الإمكانات التي تملكها غالبية الدول العربية والأفريقية، الأمر الذي يجعل الدول القدر على اتخاذ قرارات صعبة أكثر من دول أخرى، فضلا عن التأثير الذي تصده القرارات، إذ تجده أكبر لدول أكثر من دول أخرى. ومن العوامل الأخرى التي تبنى عليها السياسة الخارجية للدول الامتزازات الأخلاقية والإنسانية، فليس الدول أن لا تتجاهل هذا الأمر مهما كانت الظروف والأسباب، ولكن في ذات الوقت يجب أن يتم التعامل مع هذه الامتزازات بطريقة صحيحة، فيجري الإيفاء بها من دون تعريض مصالح البلد للخطر أو تخطي إمكاناته السياسية، لأن أمرا كهذا قد تكون له عواقب وخيمة على البلد والتاس، فضلا عن أن يتبع عنه قد لا يكون مفيداً بالقدر الكافي بالنظر إلى واقع البلد وظروفه وإمكاناته التي جرى تجاهلها عند اتخاذ القرار السياسي. أما أهم العوامل التي لا يمكن إلبد التفاضل عنها وتجاهلها، فهو عامل خدمة

## الاقتصاد السياسي لاستقلالية البنك المركزي



● د. حامد رحيم

تلك المهمة من اهم وظائف البنوك المركزية، وظلت البنوك متوافقة في استقلاليتها ويشار ذلك إلى البنك المركزي الألماني مثلا متقدما في ذلك، لكن الاعتمادية الرسمية لاستقلالية كانت بعد إقرار معاهدة ماستريخت عام 1992م إذ فرضت على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي منح البنوك المركزية الاستقلالية عن الحكومات، ناهيك عن منح البنك المركزي الأوروبي الاستقلالية في وضع السياسة النقدية للاتحاد. يأتي هنا دور التسالول ما المقصود بالاستقلالية؟ ببساطتها قدرة البنك المركزي على وضع السياسة النقدية المناسبة وتغييرها عند الحاجة من دون وجود ضغوط من جهات أخرى تؤثر في مسارات اتخاذ القرارات في البنك المركزي. ولها مؤشرات وهي مركزية تحقيق هدف الاستقرار في العمل العام للأوسار ومدى التزام البنك بتعميل عجز الموازنة العامة الحكومية ومدى استقلالية البنك المركزي ماليًا وطبيعية التمثيل الحكومي في قرارات البنك المركزي وآلية تعيين وعزل المحافظ. إن واقع حال هذه المتغيرات يبعد أو يقرب البنك المركزي من الاستقلالية. وسقط هذا التوصيف ما الداعي لاستقلالية البنك المركزي وما المردود في ذلك؟ لا شك أن طبيعة الحكومات والتشكيلات السياسية الفعالة تبحث عن منحزات تقنع بها الجمهور والاقتصاد يمثل الأرض الخوخة في تحقيق أهدافها السياسية لذلك تقدم القوى السياسية المهمة على الحكومة لعجز الموازنة المخطط ولعوامل سياسية تخص التفاضل السياسي بين القوى الهيمية على المنصب، وسار البنك ملتقا لأحداث، ومن جانب آخر هل أن منصب المحافظ والدوائر العامة هي خاضعة للسلط الاقتصادي فأصبح البنك المركزي في تحديده إلى مستويات عرض النقد كأنه متلق لما تقدم من سياسات وإجراءات (صعبة) تثبت بها الجدارة في الإدارة والقيادة بدل الحلول (السهلة) غير الكفوءة عبر تسخير إمكانات البنك المركزي لأهدافها السياسية. في العراق المؤشرات غير مستقرة بالنسبة لعلاقة الحكومة بالبنك المركزي المستقل حسب قانونه، والذي يعلى بذات الوقت من تدخلات واضحة ومؤثرة في عمله النقدي، وهذا التأثير له مساران الأول غير مباشر والتسبيبي (مزحمة) فرضه الاختلال الهيكلي للسلط الاقتصادي فأصبح البنك المركزي في تحديده إلى مستويات عرض النقد كأنه متلق لما تقدم من سياسات وإجراءات (صعبة) تثبت بها الجدارة في الإدارة والقيادة بدل الحلول (السهلة) غير الكفوءة عبر تسخير إمكانات البنك المركزي لأهدافها السياسية.

وسط هذا التوصيف ما الداعي لاستقلالية البنك المركزي وما المردود في ذلك؟ لا شك أن طبيعة الحكومات والتشكيلات السياسية الفعالة تبحث عن منحزات تقنع بها الجمهور والاقتصاد يمثل الأرض الخوخة في تحقيق أهدافها السياسية لذلك تقدم القوى السياسية الهيمية على الحكومة على تسويق منحزات اقتصادية في المواسم الانتخابية وغيرها، وهو ما يعرف في أدبيات الاقتصاد السياسي (بالدور السياسي للنشاط الاقتصادي). خفض الضرائب مثلا، الوعدو بالضمان الصحي، تقديم إعانات اجتماعية وغيرها الكثير، والتجدي يكمن في أغلب الأحيان هو إيجاد الحكومة مصادر تمويل لكل تلك البرامج، وهنا تكمن نقطة القوة في ابتكار فكرة الاستقلالية

الصالح العليا وعدم التعارض معها، فيكون التعامل مبنياً على مبدأ كشي، لا يقدم أو يحقق مصلحة ما يجب تخنيه، تلافياً عما ينتج عن ذلك من التسبب بضرر للبلد أو التناطح مع مصالحه العليا، فلا يمكن - مثلا - مواجهة دولة بالامتاع عن شراء الفصح منها إن كانت هي الدولة الوحيدة التي تصدتها، ولا يمكن قطع النفط عن دول معادية لقضية ما ساندتها إن كان النفط هو المورد الوحيد لدينا، لأن ذلك ينتج عن ذلك سيكون ضررا مكموسا. فموضوع العراق من القضايا المختلفة يجب أن يبنى على هذا الأساس، أي أن عليه أن لا يخوض في أمور تتجاوز إمكاناته أو تتنافس مع مصالحه أو تتعارض مع التزاماته، وخير مثال على ذلك ما يجب أن يكون عليه موقفة من حرب غزة، إذ يجب أن يظل هذا الموقف صريحا ومتوازنا، فلا يتجاهل ظروف العراق أو التزاماته الأخلاقية والإنسانية، وعلى أسها الموقف الذي جانب شرب غزة التي يواجه ممة مالية في ضوئها ووحشيتها من الطرف الإسرائيلي، وأن يكون هذا الدعم ملموسا من خلال العمل الجدي والفاعل على وقف الجاز ضد الشعب الفلسطيني الأملع من تقديم كل ما يلزم من المساعدات الإنسانية الضرورية له

## الاقتصاد السياسي لاستقلالية البنك المركزي

تقديم إعانات اجتماعية وغيرها الكثير، والتجدي يكمن في أغلب الأحيان هو إيجاد الحكومة مصادر تمويل لكل تلك البرامج، وهنا تكمن نقطة القوة في ابتكار فكرة الاستقلالية، فالتأكد من أن البنك المركزي هو المسؤول عن إصدار النقد والتحكم بعرض النقد وقد يقدم إلى سياسات نقدية متشددة عند التوقعات التضخمية وكل تلك العوامل في محددة للنمو الاقتصادي وهذه نقاط خاضع بين الحكومة والبنك، فالهيمية الحكومية تك جمع كل تلك الأدوار، ويقود ذلك إلى مشكلات اقتصادية، بمعنى أن الاستقلالية في عملية سحب ورقته مناورا وتكمه من يد الحكومة لدفعها نحو سياسات وإجراءات (صعبة) تثبت بها الجدارة في الإدارة والقيادة بدل الحلول (السهلة) غير الكفوءة عبر تسخير إمكانات البنك المركزي لأهدافها السياسية.

النتيجة أن الاستقلالية في مستويات متدنية لوجود تدخلات لأغراض سياسية في عمل السياسة النقدية فضلا عن ضغوط الإقالة لمحافظ البنك المركزي وما يعني أن العلاقة بين المالية العامة بالتقدي ليست علاقة تكاملية بل علاقة هيمية.



## فيروسات البرد لن تعود كما كانت ثانية

ووجدوا أنه رغم القدرة الموسمية التي تملكها الفيروسات مثل الإنفلونزا، لكن الشتاء ليس ضرورياً أو كافياً لانتشار هذه الفيروسات.

ومع أن إنفلونزا الصيف قد تسبب أزعاجاً بسيطاً، فإن تغير هذه الديناميكيات الفيروسية يثير المخاوف على الصحة العامة، ما يؤدي إلى ارتفاعات غير متوقعة في العدوى الفيروسية أو ما ينتج عنها كاندخول إلى المستشفى.

تقول جوانا غونزاليس دي سبأ قائدة البحث في تصريح لها: «من الواضح حاجتنا إلى دراسة المزيد عن بيولوجيا وديناميكيات هذه الفيروسات، بما في ذلك التفاعلات المحتملة بينها».

إذ يمكن أن تظهر العدوى التي كان يعتقد سابقاً أنها موسمية شتوية على مدار السنة، وهذا له عواقب مهمة على مراقبة فيروسات الجهاز التنفسي وعلى الصحة العامة بشكل عام.

مضيفاً أن هذه القدرة على العدوى حتى في درجات الحرارة المرتفعة في الخارج يجب أن يُظهر في سيناريو تغير المناخ، ما قد يؤدي إلى مزيد من تعطيل الديناميكيات الفيروسية المروعة.

من مجلة نيوز ويك الاميركية



العام، فضلاً عن تغيير في ديناميكيات الفيروس، والذي يرى الباحثون أنه لن يعود للسابق مرة أخرى.

الشتاء من الفيروسات التنفسية، وسيبب الجائحة أخل هذا التوازن، ما أدى إلى ظهور فيروسات شتوية طوال موسمياً موجوداً يتوزان دقيق يتجلى بموجة

نشر في مجلة PLoS One العلمية، إلى أنه قبل العام 2020 كان تقابل هذين العاملين موسمياً موجوداً يتوزان دقيق يتجلى بموجة

### • ياندورا ديوان • ترجمة: شيما ميران

لقد كان لجائحة (كوفيد-19) دور كبير في تغيير الكثير من الأشياء في روتين حياتنا، مثل كيفية استخدام الوقود، أو العمل والتعلم وفق بحث جديد، وكيف ومتى نمرض.

وجد باحثون من مختبر الأجهزة وفيزياء الجسيمات في لشبونة بالبرتغال، وبعد تحليل بيانات المرض في أميركا وكندا خلال الفترة ما بين عامي 2016 و2023، أن حشرات الشتاء لم تعد مقصورة على المواسم الباردة فقط.

تقول إيرما فاريللا لاشيراس، المؤلفة المشاركة في التقرير: «إنه قبل الوباء، كان للظروف الجوية، أي التغير الموسمي بدرجات الحرارة والرطوبة، الدور المهم في تفسير الديناميكيات كل هذه الفيروسات».

لكن في فترة الوباء، كان التنقل البشري هو الذي لعب الدور الرئيس في تفسير الديناميكيات الفيروسية، التي تقلبت على تأثيرات الظروف الجوية. يشير التنقل البشري إلى أشياء مثل التنقل والإغلاق والعطلات المدرسية.

لقد قدمت عمليات الإغلاق فرصة ممتازة لدراسة الأهمية النسبية للتنقل والظروف الجوية في انتشار فيروسات البرد والإنفلونزا. لقد توصل الفريق من خلال بحثهم، الذي

## البشر مسؤولون عن فناء 1400 نوع من الطيور



تاريخ البشرية الحديث، منذ أواخر العصر الجليدي أي من نحو 130000 عام، ويقدرون أيضاً بأن الغالبية العظمى منها انقرضت بصورة مباشرة أو غير مباشرة بسبب النشاط البشري.

وقال المؤلف الرئيس الدكتور روب كوك، وهو مصمم نماذج بيئية في مركز علوم البيئة والمياه في المملكة المتحدة (UK Centre for Ecology and Hydrology)، «كان هناك تأثير بشري أعلى بكثير في تنوع الطيور مما كان مقرراً به سابقاً».

وأضاف: «نقد قضى البشر على جمعات الطيور بصورة سريعة عبر تدمير الموائل والاستغلال المفرط وإدخال الفئران والخنازير التي داهمت أعشاش الطيور وتنافس معها على الطعام».

واستطرد: «لقد تبين لنا أن أنواعاً عدة انقرضت قبل السجلات المكتوبة ولم تترك أي أثر، وفقدت من التاريخ».

من جانبه، أشار الدكتور سيرين فوري من جامعة غوتنبرغ، وهو مؤلف مشارك في الدراسة إلى أن هذه الانقراضات التاريخية لها آثار كبيرة على أزمة التنوع البيولوجي الحالية، مضيفاً أن العالم لم يقدم إلا أضعافاً قليلة من الطيور المازحة فحسب، فقد أيضاً أضرها البيئية المتزايدة التي من المحتمل أن تكون شملت

وقاطف رئيسة مثل نشر البذور في السنة - انقرضت على مدى

### • لندن، وكالات

وجدت دراسة جديدة أن البشر قضوا على نحو 1400 نوع من الطيور وهو ضعف العدد المقدر سابقاً.

وفقاً للبحث الذي أجراه مركز علوم البيئة والمياه في المملكة المتحدة (UK Centre for Ecology and Hydrology)، فإن مع مرور الوقت، أدى وصول الناس إلى أماكن مثل هاولي وتوغنا وجزر الأزور إلى آثار بعيدة المدى بما فيها إزالة الغابات والصيد الجائر وإدخال أنواع غازية من الحيوانات، وكانت نتيجة ذلك، القضاء على عدد من الأنواع غير المعروفة من الطيور. ويقول العلماء إن واحداً من كل تسعة أنواع فقد، أي ضعف التقدير الحالي.

وأشاروا إلى أن النتائج تكشف عن أكبر انقراض للفقاريات في التاريخ بسبب أفعال البشر، ومنذ أواخر القرن الـ18 سجل انقراض طيور عدة، أما بالنسبة إلى مصير الأنواع قبل ذلك فيعتمد العلم على العفريات.

ويقول الخبراء مع ذلك فإن هذه السجلات محدودة لأن عظام الطيور خفيفة الوزن وتتفكك بمرور الوقت، مما يقضي على الحقيقى للانقراض العالمي.

ويعتقد الباحثون الآن بأن 1430 نوعاً من الطيور - ما يقارب 12 بالمائة - انقرضت على مدى

بعض الأحيان، وتكون غير دقيقة في أحيان أخرى، وهذا أمر متوقع في البداية، لأن الأداة ما زالت في المرحلة التجريبية وتظهر غوغل رسالة تحذيرية عند استخدام الأداة قبيد بأنها قد تعرض نتائج غير دقيقة، وقد يعالج المراجعون البشريون الإيجابيات والحدوثات لأغراض الجودة، وتنتج غوغل للمستخدمين إمكانية تقييم الإجابات إيجابياً أو سلباً.

ومن الملاحظ أن الأداة متاحة فقط في عدة صفحات في قسم الدعم الفني من غوغل، كما أنها تظهر حالياً لعدد محدود من المستخدمين.

## حاسوب REV-9.. الأول من نوعه

الدمج، والبطاقة الرسومية RTX 4080 المكتبية الأسرع بنسبة تصل إلى 15% من بطاقة RTX 4090 المخصصة للحواسيب المحمولة. وضمت معالجات الخوادم للعمل ضمن معدل استهلاك للطاقة مرتفع يصل إلى 360 واطاً، والأسباب وراء عدم استخدامها في أجهزة الحواسيب المحمولة الاستهلاكية هو مقدار الطاقة والحرارة المرتفعة للغاية التي ستولدها، مما يستدعي نوعاً آخر من التبريد بدلاً من التبريد المائي المدمج.

يأتي الحاسوب مع شاشة بحجم 17.3 بوصة بدقة عرض QHD، ومعدل تحديث متحرك قدره 240 هرتزاً، ومساحة الألوان sRGB بنسبة قدرها 100%، أو يمكنك اختيار شاشة بدقة 4K ومعدل تحديث متحرك قدره 120 هرتزاً.

وتعتبر الحاسوب المحمول REV-9 بشاشة منفصلة بحجم قدره 3.5 بوصة لعرض معلومات تهكم مثل التردد، ومعدل استهلاك الطاقة، ودرجات الحرارة وفي ما يخص السعر، ليس هناك معلومات ولكن يتوقع أن يكون باهظ الثمن خاصة عندما نعلم أن المعالج المركزي EPYC 9554 يباع وحده بسعر يتراوح بين 7000 و9000 دولار تقريباً.

أحدهما مزود بوحدة المعالجة المركزية EPYC 7713 المستندة إلى معمارية Zen 3، والآخر مزود بوحدة المعالجة المركزية EPYC 9554 المستندة إلى معمارية Zen 4، ومن المفترض أن يتميز كل منهما ببلحات أم مختلفة.

لن يتنافس تصميمها مع تصميم الحاسوب المحمول Razer Blade عندما يتعلق الأمر بالأداء والمظهر، ولكنه الحاسوب المحمول الأول من نوعه في العالم المزود بوحدة المعالجة المركزية AMD EPYC مع 64 نواة، ونظام التبريد المائي

أحدهما مزود بوحدة المعالجة المركزية EPYC 7713 المستندة إلى معمارية Zen 3، والآخر مزود بوحدة المعالجة المركزية EPYC 9554 المستندة إلى معمارية Zen 4، ومن المفترض أن يتميز كل منهما ببلحات أم مختلفة.

لن يتنافس تصميمها مع تصميم الحاسوب المحمول Razer Blade عندما يتعلق الأمر بالأداء والمظهر، ولكنه الحاسوب المحمول الأول من نوعه في العالم المزود بوحدة المعالجة المركزية AMD EPYC مع 64 نواة، ونظام التبريد المائي

### العلماء يخترعون «حاسبة الموت»

وتوصلوا إلى نموذج ميكانيكي معالجته اللغة البسيطة وتوليد تنبؤات حول احتمالية وفاة الشخص مبكراً، أو دخله على مدى حياته.

ويستطيع العلماء طرح أسئلة بسيطة على life2vec، تماماً كطريقة استخدام ChatGPT لكتابة أغنية أو قصيدة أو مقال.

وتم تدريب النموذج على البيانات من عام 2008 إلى عام 2016، وتشاب بشكل صحيح بمن سيموت بحلول عام 2020 في أكثر من ثلاثة أرباع الحالات. وقال الباحث الرئيس سوني ليمان، أستاذ الشبكات والأنظمة المعقدة، إن البيانات كلها جاءت من الدنمارك، لذلك قد لا تطبق التوقعات على

طور فريق من العلماء خوارزمية تستخدم قصة حياة الفرد للتنبؤ كيف سيموت ومتى سيموت. كاشفت الدراسة أن دقة النموذج المسمى life2vec تبلغ 78% تقريباً، ما يجعله على قدم المساواة مع الخوارزميات الأخرى المصممة للتنبؤ بنتائج حياة مماتلة.

وقام علماء في الدنمارك والولايات المتحدة بتدريب خوارزمية التعلم الآلي على مجموعة هائلة من البيانات الدنماركية، التي تشمل معلومات عن أكثر من ستة ملايين شخص، بما في ذلك الدخل والهامة، ومكان الإقامة.

## «غوغل» تختبر أداة دعم فني جديدة

### • نيويورك، وكالات

ويستخدم مساعد الدعم الفني الجديد نموذج لغة كبير (LLM) للإجابة عن أسئلة المستخدم، إما من خلال إدخال نص مخصص أو خيارات محددة جاهزة. ويعمل مساعد الدعم الفني بأسلوب الدردشة كما هي الحال في روبوتات الدردشة الشهيرة مثل غوغل Bard، وهو يعرض الإجابات مرفقة بالمصادر حتى يعود إليها المستخدم لمزيد من الإيضاح والتفصيل.

ومع ذلك، فإن الإجابات تكون صحيحة في



غوغل أداة دعم فني جديدة متقدمة على الذكاء الاصطناعي الذي في عدد محدود من صفحات الدعم الرسمية التابعة لها.

## مكي عمران.. العالم في كهف

● وارد بدر السالم

المسجل لتجليات الإنسان الأول في صراعه مع الطبيعة عبر النقوش والرسومات، ومع عقوبة الرسم الذي يكتشفه، إلا أنه ترك وخلق مباشرة لقراءة التبدل الزمني في العالم القديم، لما فيه من حرارة التوثيق الفني، مع أنه الفنان القديم لم يكن يقصد التوثيق، كونه مشغولاً في عمده الحيواني الوحيد، ولأنه لا يرى المستقبل المثل، بسبب ثقافته المحدودة ووعيه في طبيعة علاقته مع محيطه، ولم يتقصد أن يترك إلى المستقبل ما سميهِ (تأ) قياساً لتطبيقات الحاضر الفني التطور، بل كانت مهمته تزيينية على الأغلب بالنقوش البدائية، وربما كانت ترسيم شيء من المقوس والشعائر الدينية وتوثيق اصطفايد الفرائس التي كان يعتاش عليها. كأنه تدريب فطري على الرسم، التوثيق الذي وصل إلينا عبر آلاف السنوات.

ومع أن عمران يعني كل هذا التشتت الحضاري والكوني إذ (تداخل العوالم والأزمنة. يجد المتلقي علامات تعود برمحياتها غير تقليدية في محتواها وبنائها الفني، فإنها تخرجت من صميم الزمن، وبقية مائلة فيه. ولا ترى فيها مدرسة فنية واحدة، ويمكن إنشاء جسر نظرية معها، كما هو المعتاد في رؤية المعارض الفنية، بل في كتاب مفتوح زمنياً، عبر وحدته المشتتة في تناول الجمالي، مع كل ما يعيط به من أحباطات قديمة ومعاصرة.

براهما الفنان بعين الفن بمستوياته المتعددة، عندما تتراكم طبقاته اللبونية وحروفه القديمة وإشكالاته المتواترة في مزيج واقعي-خيالي، في إنتاج لوحة واحدة لها هذا المظهر الشكلي، المتكون من جزر متقاربة ومتباعدة، وكيانات تاريخية قديمة ومعاصرة.

أن تقطيع اللوحة إلى عناصر صغيرة، كالحجرات متتالية لا تضي بالعرض الفني، فلا يمكن تحويلها إلى (معرض) بلوحات أكثر، حتى وإن تتبع الأضواء الزمنية، وتتابعت فيها فواعل الزمن المثالي، ونعتقد أنها لا تكتمل، كما هي الآن، لذلك يقول الفنان وهو يقدم عرضه الاستثنائي التجريبي (أحاول في تجربتي في هذه العوالم المتداخلة التعبير عن شغف الانصاف إلى تراثنا الإنساني الجبر، لا مبدع تشكيل رؤيتي الفنية، وفي صياغة بنائية أقرب لطرفان اللانهائي من العلامات، كما يؤكد الفنان، كأنه منه لا تتساقطها من تحت طبقات تاريخية وظاهراها إلى الحياة المعاصرة، بما فيها من التباسات وحكم وروى كثيرة، وهذا الزخم من المقدرات والعلامات والأشكال الإنسانية والحيوانية والخيالية المركبة هو ثقافة فنية توظف إليها الفنان عبر فرادته لتربية الزمن وتراكيه الدائم في أمكنة كونية متعددة في الفترات.

نجد في عموم اللوحة إحصاراً حياً في تداخل العوالم برمحياتها المختلفة، في فن الكهوف، فن العصر الحجري،



● مكي عمران

ترصد عناصرها المتداخلة في تداخيات حقيقية وخيالية أيضاً، لكنه خيال مكثف للواقع البشري الطويل، بأن يكون على صلة ببعضه، لا يقطع تماماً، بل يشكل مشهداً كونياً مترام الأطراف، لهذا برأيي لا يمكن (تقطيع) اللوحة إلى عناصر سردية أولية، لأنها ستفقد حرارة الانتماء النفسي والروحي لعوالمها التي تتداخل وتشكل مرآة واسماً وكبيراً للإنسانية في عداياتها المشتركة والمتداخلة، وبالتالي فإن لوحة واحدة بهذا الحجم الطولي كتدوير للإنسانية

لوحة واحدة، شغلت القاعة الصغيرة المؤسسة رؤيا الفنان-شاعر النبي للفنان مكي عمران. وقد يبدو هذا من غريب العروض التشكيلية، أن يوصل الفنان للمتلقى المتخصص وغير المتخصص أفكاراً متداخلة وعميقة في لوحة واحدة لا غير، وقد أخذت مساحة واسعة من المكان طويلاً، حتى امتدت منحنية إلى سقف القاعة، فرسخت بتفانيته وعقوبة الرقم (6) وهو الرقم الذي يسبق اليوم السابع من أيام الخلق التي تتداولها في الإثروبولوجيا الدينية، كونه يوم الاكتمال والنضج، مهدداً للكونية النهائية، التي استوت على كيون شاسع وواسع، متعدد زوايا النظر في آفاقه اللاهائية.

العنوان الذي جاء به المعرض (عوالم متداخلة) وهو عرض تاريخي طويل المدى زمنياً، مزل على الحضارات البشرية التي أسست لحياتها الشخصية، عبر الزمن بدءاً من الرسومات الكهفية التي يصمم الإنسان الأول بأصابعه على جدران الكهوف ليؤكد وجوده الفروي والجماعي ويشير إلى الطبيعة المحيطة به، تتداخل كلها بطريقة تراكم الطبقات والألوان والكولاجات والحرف القديمة، لتهم بشكل ما، أن اللوحة الوحيدة هي مجموعة إرهابات فنية في احتواء التنوع الإنساني والكوني، بدأت من عصور ما قبل التاريخ، من عصر الكهوف الذي شكل أرضية مناسبة لتداخل العوالم التالية بكل ما فيها من حروب وقسوة وأمراض وأوبئة وتدابير.

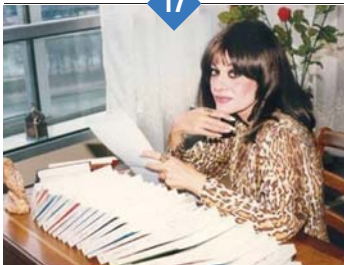
أمام لوحة واحدة بسعة الأركان المتعاقبة عليها، يمكن أن



● أعمال بايون سريحة وتقنيات وخامات مختلفة

## غادة السمان.. العاشقة في محبرة

منحت غادة السمان التي كانت من أكثر الكتاب خصوية في عالم الأدب وأجاسه، شعوراً متعمداً بالاعاء المسافة الفاصلة بينها وبين العديد من أبطال كتاباتها، غاية في التماهي معهم في القدر الذي لا يمكن فيها وجوداً قديماً، بل هم نماذج عن مدينتهم نفسها. اشتغلت السمان بالخطرة الشعرية منذ وقت مبكر، ثم قصيدة النثر والقصة القصيرة والرواية، كما وأنتج مؤلفات أميرة الأدبيات العربية كما أطلق عليها يوسف إدريس أن تنقل إلى لغات متعددة، عبر ترجمتها. نشرت أعمالها القصصية في مجموعة عينك فدري 1962، ومن ثم لا يجرى في بيروت، و ليل الغريب، و رحيل المرافق القديمة، و زمن الحب الآخر، و القمر المربع، وتقول غادة في حوار سابق لها، إن العلاقة بين الواقع الخيام والإبداع الفني، هي علاقة تكامل وتداخل، وأحياناً يحدث العكس، أي أن بعض الشخصيات لأقول فكرة، وأترك تلك الشخصيات تجيب وتتحرك وتتعلق في نفسها على الورق، لست أنا التي أنطق من حنجرتها وإنما أحول قدر الإمكان أن أتربها لتكون نفسها...



## مرارة المشهد



حاولت إخفاء شعوري، وأنا أكوي، وأستمر زغم إنّي مرّحت أكثر من مرّة ما أريد أن أتشره، وقلت في نفسي، ما جدوى حتى لها، وهي لا تعلم ما يحول ويعيش في سدري، كأنك سدرة ارتعدت منها كل جوارحي ولم أقدر أن أتجاوزها بالصمت، والنسكوت عن سلك إنسانة وضمتها في القصور الأمامية التي حملت بها، وغيت بها، لكن حبيبتني رقصت على جراحي، وعلى خوفي، وعلى غيرة الحب التي أصابتني كالجنون.

قلت لنفسي لا بأس، فلتذهب حبيبتني إلى المكان الذي نحبّه، وتخلت عني لأجله، ولأذهب أنا أيضاً إلى حانة الضمر فرغم أنها أيام رمضان، والشربة تحكم عيونها على أماكن البارات ومعالج بيع الضمر، ولكن لا عليك أن تتدرفه، فإنك قبل لحظات تزدت، وتجزعت السهم من حبيبتك!

## العالق في قضية وطن

في مقابلة أجريت مع الكاتب الفلسطيني يحيى بخلق قال: "قالت كاتبا ألمانيا قال لي بالعرف الواحد، إن رواية واحدة من روايات غسان كنفاني جعلته يفهم القضية الفلسطينية أكثر مما فعلت عشرات النشرات الدعائية المباشرة". على الرغم من أن عائلته إلى حيفا، من قصور روايات غسان كنفاني، بيد أن العمق الفكري الذي انطوت عليه يضمها في مقدمة روايات كنفاني ذات الأهمية، بل في مقدمة أهم إنجازات تلك الفترة التي تنحورت حول فترة الستينيات في أعقاب النكسة العربية. إن أهمية عائلته التي حيفا، تكمن في كونها إجابة عن الأسئلة المثارة حول أسباب النكسة والتي طرحها في أعمال هشام شرابي وحليم بركات وآخرين غير أن الأجوبة القديمة في هذه الأعمال الفكرية.



## قلب تشغله الغواني

● محمد جلال الصانع  
مخت قلبهم  
- والمغزى ليل -  
شموساً  
فانبرى  
سيزكض خاتماً قلبى  
الفتىز التصيح  
وضفت لعرهم غنّداً  
بهيا من الشعر  
الذي أبدأ بفتح  
والخراب يسيز خلقي  
بيش  
للحياة سينتبيخ  
انسا الولد الذي غنى  
وغنى - وغنى  
والجراح به تصيح  
فالمدين لهم تغنى  
الشرح  
فلا تحزن  
مسيح  
على شرفاهم دبت  
زهور  
وتحت طلاهم  
خلد ذبيح  
وفوق متونهم  
الغواني  
فلا يرتاح يوماً  
أوربح  
لغيرك نثم سكره يبيح



## مرارة المشهد

وأصعروها بين أصابعي خاسفاً  
لمعناها، التي جعلتني أمير نوحها،  
لا أدري لعطلة صحو وإفافة ظهرت  
أمام عيني أمي فجاهة؟  
لم تبتس بكلمة، لكنها هزت برأسها  
بأسف على ولدها الذي ضل الطريق  
على أقدس شعور الله، كشاً تجلس  
إلى الله أن يحفظنا ولا نغفل إلا أن نبتهل  
لحظات، وأنا مشدود لمسودة أمي  
التي بدأت، وكأني أحدثها بصوت  
عالم، فحياة دخلت مجموعة من  
الشياب، ودعوتهم للاستيقاظ، كنت  
منتشياً سكرانا ولا أتذكر كيف أتى  
تقبيل كل الذي شرهته، وتناولته،  
هز التادل رأسه، فاشلا: (أني كنت  
وجه مومال شرب).  
هكذا استأجروا لي سيارة، تكسي،  
لتنطلق بي نحو البيت، كانت سكره  
مشوية بالطلق من جراء احتدام  
الحب الذي دفعني أن أضوع على أرق  
فتاة أحبها قلبى.  
انطلقت بي السيارة، وسألني  
السائق: أين تريد أن أوصلك؟  
فأخبرته أرجوك أن ترميني في  
النهر، أخرجت من جيبي كل ما  
أملك من النقود، ودفعتها للسائق  
الذي اغتبط بالمبلغ، وعلم أنني  
سكران على الآخر.  
أنزلني، وأجلسني قرب النهر  
القريب من قريتنا  
وقال لي هذا هو النهر، إذا كنت  
تريد أن تنحرف ففضل.  
تركتني ورحل، فقيقت في مكاني  
نائماً حتى استيقظت على نباح  
الكلاب السائلة.



### ● لوحات الفنانة إيتل عدنان

بهذه النقطة، استجمعت شجاعتى  
لأرضف جرة أخرى  
لإيابي بها، أنزلتها إلى معدني  
الخواوية التي سرعان ما أحسنت  
بتلك اللذة التي رأيت فيه عيون  
الكواهير سامة تنطلق إلى جمال  
وشعر جيبتي، فهاج عيني من  
مرارة المشهد الذي ظل ساكناً في  
نفسي وقليبي، ومن مرارة البيرة  
المرّة المتصاعدة منها، تجزعتها  
على مضمض، والتامل تراقتي  
بعيونه التي لم تخطأ باني أزر هذا  
المكان لأول مرة، فأنسا حديث عهد

احتساء الخمر، وفي هذا المساء  
الرمضاني، حاول أن تجزب البيرة،  
بعد أن قدم لي شيئاً من السلطة،  
والهليون، والفتق.  
فتحت الفنتية المعدنية المتلجة،  
وأنا أرى الرغوة التي أشبه ما  
تكون برغوة الببسي كولا، وهي  
تضرب لاطموها بلساني، تلك الرغوة  
المتفجرة من فوهة الفنتية التي  
تجزعتها مملّما تجزعت موقف  
جيبتي التي تخلت عني راحة  
حمضية تملأ المكان هتت في أنفي.

### قصة قصيرة

#### ● حاتم حسين

حاولت إخفاء شعوري، وأنا أكوي،  
وأستعرج في ممرات أكثر من مرّة  
ما أريد أن أنشده، وقلت في نفسي،  
ما جدوى مني هنا، وهي لا تعلم ما  
يجول ويعيش في صدري، كانت  
سدمة ارتعدت منها كل جوارحي  
ولم أفكر أن أتجاوزها بالصمت،  
والصوت عن سلوك إنسانة وضعتها  
في المقصورة الأمامية التي حملت  
بها، ورضعت بها، لكن جيبتي  
رفضت على جراحي، وعلى خوفي،  
وعلى غيرة الخشب التي أصابتني  
كالمجنون.  
قلت لنفسي لا بأس،  
فلتذهب جيبتي إلى المكان الذي  
تجته، وتخلت عني لأجله، ولأذهب  
أنا أيضاً إلى حانة الخمر رغم  
أنها أيام رمضان، والشرطة تكلم  
عينيها على أماكن البارات ومجلات  
بيع الخمر، ولكن لا عليك أن  
تتردده، فإنك قبل لحظات تتردّد،  
وتجزعت السم من جيبك.  
جلست وحيداً في بار مُعزّل  
من عيون الشرطة، وتابت على  
الكاسون  
أريد خمرًا؟  
تفضّص الكاسون وجهي منتهمًا،  
وهو يقول لي أي نوع من الخمر  
تريد؟  
عرق، بيرة، ويسكي، غططوس، ما  
الذي تريد؟  
فأله (بكلمة)  
أبتسم، وقال من الأفضل لك أن  
تجرب البيرة، يبدو أنك جديد على

## كيس الحروف

قال: أريد الباء،  
بأه الكون والبسملة،  
مد يده  
فأخرج أو فخرجت له  
بأه البرابرة.  
(2)  
دمعت عينا الطفل،  
وعاد إلى النوم  
فعلم أن اللقلق  
جاء وحمله إلى القيموم،  
هناك رأى غيوم الحاء  
ورديّة مليئة بالحبّ  
ورأى غيوم الباء،  
بأه الكون والبسملة،  
مد يده  
فأخرج أو فخرجت له  
بأه البرابرة.  
(3)  
منذ ذلك اليوم  
فقرّ الطفل ألا ينأه،  
لكنّ اللقلق لم يأت،  
وقرّ الطفل ألا يمد يده  
في كيس الحروف،  
فمرّ زمن قصير  
ثمّ اختفى كيس الحروف إلى  
الأبد.



#### ● أديب كمال الدين

(1)  
حين أفاق الطفل من نومه،  
وجد اللقلق  
قد ألقى إليه كيس من الحروف،  
رفض الطفل فرحاً،  
قال: أريد الحاء،  
حاء الحنين والحبّ والحلم،  
مد يده  
فأخرج أو فخرجت له  
وا - أسفاه -  
حاء الحرمان والحقنود الحروب  
ارتبك الطفل،

## آخر الفراشات



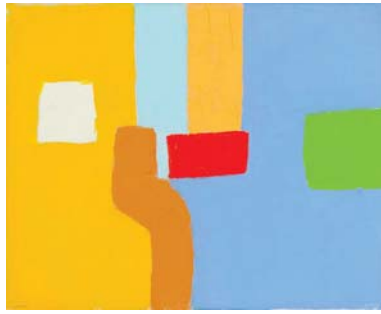
#### ● علي الشيثال

والبقاء لنتيه الأخير!  
في هذه اللحظة  
في هذه الغضة  
وفي هذه الخطيئة  
في لحظة الموت الجماعي  
للمعاصير  
لحظة يسول آخر فراشة  
مصابة بالحنين  
شرعت بحيك!  
الذي يتروح  
يتأثر بالهزّة  
فأثّ كنت  
أنا الجنية الهامدة  
الخارجة تزا من مصانع  
التدوير  
ولي وطن يكرهني!  
ولي أهل تروكني!  
أذبل!  
تخاصر عيون المازة  
بشما خطوط سود  
وانحساري  
ونظرة (الظل) الأخيرة  
بعد كل هذا  
فأثّ كنت  
أنا الجنية الهامدة  
والبقايا للجناب!  
والبقايا للموص!  
والبقايا للجناب!  
والبقايا للأسن!  
والبقايا لوجهك الميت!

## الوميض

ما أوشك على الأفول في الأجساد،  
غير بعيدة عنا الفدائش، أزيز الطائرات،  
بقايا الجثث هنا وهناك، ربما بعضها كان  
محمولاً أيضاً على الأكتاف، لكن الكفت  
يأن، وفواحه تهاجر، فتهدوي الأجساد من  
على أكتاف الرفاق، وتظل وليمّة للعوارح،  
والقيظ والغبار، أشدّ أكثر جسدهم إلى  
سجدي، اتشبت بقايا حياته، أشدّ أشم  
صوت ضحكته عندما يقايني لسوطاً من  
الدومينو، وارتشافة الحميم للشيء،  
ومديته عن آخر رواية قرأها لاركيزر،  
ويستغرب مذهولاً كيف إن الأم في روايته  
وقايع موت ملعن، تغلق الباب لحماية  
ولدها من القتل لظنها أنه في الداخل بينما  
خوارج الدار يستنجد، لم يبق ما يثر

الذهول يا ريفي، فهذه العيون المتمصّعة  
الآن تكاد تنقض علي، بريتها شير،  
وميضها غامض، تسير معي مثل ظلي، تنأى  
وتندو، تنشع وتخسو، تتراص مثل موجة،  
مثل مصباح على ضلعة نهر صاف.  
أشدّ الخطر ليكن من دونك، جسدي  
خفيف، فقه شيء ما يتورم بظلي عندما  
تنهني العترة وتتلاشى العيون المتمصّعة  
سيتمر على  
آثار جراح قديمة، أعرف أنه لن يلقى بالأ  
لها، لم تعد تلك القصص والخسارات تثير  
اهتمام أحد.  
ها هي العيون تقترب أكثر، عيون تشبه  
الأفواه، فافرة قديماً،  
شرة مجهولة.  
حاولت إبطاظك بصوتي المنهدج، (أنه  
أمدك كاتل الصغار، وعرسك عيني) لكن  
جسدهم أزداد قتلاً، على كفتي، كأنه غير  
مبالي بأغاني التصحر، لكن هل يعيا الموتى  
حقاً بالنصر؟ فكيف سينجفون ولا مفاة  
هناك يرادونها، ولا كتبت أو مواجيداً لا؟  
صحاب أو طرفاً؟  
تركتك لبراحض ومضيت، نسيت لماذا كنا  
هناك، نتزعج للخسارات، وجديين، مثلي  
الآن تلوح لي الأنوار، لكن العيون، عيون  
الذئاب، ربما عيون الكلاب عيون الـ، تطبق  
على جسدي، وتوم، وتختق، أكاد استسلم،  
أتمتع منأياً أبانك، (إنه أمك)، تغمر المكان  
أضواء مصابيح الشوارع الرئيسي، تتكثف  
العيون الخفية في الوجوه الباردة، على  
لائحات الرشحين للشاخصة في الطرقات  
وتفرعاتها الضيقة. تتلاشى الأنفاس،  
أحضن الأرض، مغمماً بأشودة قديمة.







في مقابلة أجريت مع الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف قال: «قابلت كاتباً ألمانيا قال لي بالحرف الواحد إن رواية واحدة من روايات غسان كنفاني جعلته يفهم القضية الفلسطينية أكثر مما فعلت عشرات النشرات الدعائية المباشرة. على الرغم من أن «عائد إلى حيفا» من أقصر روايات غسان كنفاني، بيد أن العمق الفكري الذي انطوت عليه يضعها في مقدمة روايات كنفاني ذات الأهمية. بل في مقدمة أهم إنجازات تلك الفترة التي تمحورت حول فترة الستينيات في أعقاب النكسة العربية.»

## غسان كنفاني.. العالق في قضية وطن

### • حسن الكعبي

إن أهمية عائد إلى حيفا تكمن في كونها إجابة عن الأسئلة المتارة حول أسباب النكسة والتي طرحتها أعمال مشاهير شراي ويلهم بركات وآخرين غير أن الأجيال القادمة في هذه الأعمال الفكرية، كانت قد حصرت الأسباب في كونها ترجع إلى البنية البطريركية الأبوية للمجتمع العربي خصوصاً في إنجازات هشام شراي والتي حرمت المرأة من حق المشاركة في مواجهة ضد المحتل حيث أنه من منطلق تلك الأجيال وميراث الشرف لا لابد للعربي من المحافظة على العرض الذي تمثلته المرأة فكانت الهزيمة في السبيل لوضوح المرأة من الانتهاك وترك العرض الأكبر أي الوطن يتساقط من قبل المحتل. غير أن حليم بركات لم يعار هذه الأجيال بل أنه حصرها في إطار أزمة الذات العربية وقدتها احساساً بمعنى اللوطن هذه المنظمة المهمة في التي استأثرت باهتمام غسان كنفاني وقد ضاها بجماسية أكثر عمقا من كل الأجيال الفكرة القومية من أسباب النكسة.

إلى العمق الفكري هو السبب الغالب على أعمال غسان كنفاني وعلى وجه الخصوص ضمن إنجازات الأدب المقاومة فتقنياً يوسس أدب يتجه في إطار شرح أبعاد الإنسانية القومية الفلسطينية الأثر التي يبرع فيهم رواية عائد إلى حيفا واختارها كنفاني رسماً للتحولات الدراماتيكية في آفة النكسة وكذا في بمثابة البحث عن الأسباب في اعتبارها. بيد أن قصص الرواية واختارها لم تحل بالشرائط الفنية للعمل الروائي المتكامل فقد جاءت رواية عائد إلى حيفا ببقية عالية اعتمدت الانزعاج الفني الفلاس بابك في توسيع المساحة الزمنية وتغيير الدلالات الفكرية في إطار تشاري الحدث الروائي مما يجبر القارئ في إطار تفكيك رموزات الرواية لتتالمع معها بوصفها مشرعاً روئياً شخصياً متميزاً ويرصد الصراع بين جيلين يعارلان البحث عن هويتها وكذلك يرصد الوعي الثامن بين هذين

الجيلين وتحولات هذا الوعي في ظل الطوارئ والتغيرات الفكرية. وبذلك فإن غسان كنفاني يعتمد الزواجة بين الجمالي والفكري ليخرج بمنجزه عن التفتين والمطية على الرغم من أن المرحلة كانت تسويع الخلق عن جماليات النص خصوصاً إن البياني وما يعنى ذلك هذا الاحساس هو قوامه بـ (فارس اللبدة) التي جاءه هو الأخر إلى حيفا بدافع استرداد صورة شقيقته التي أثار البيات في حيفا للدفاع عنها فسطع شهيداً برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. إن فارس اللبدة يندو تحولا متراجعا لشعور وسرأة تجلوه له ما سيحدث، إن فارس اللبدة يخبر سيداً بأنه خس ما أراد استرداد وحضارته هذه كانت متوقفة لديه هذه اللحظة التي أحس بها بأن أشياء حيفا فكرت وهو احساس مشابه لاجساس سيدك ليدك إنك فارس ما أصبح مثابة عادل الموضوعي السيد، من وسيرة الكملة لجليل الغصيرة التي يغتمه معاً أيضاً.

عظمة انزعاج في الوعي طرأ على فارس اللبدة في أعقاب استعراض ماضي الحصار، ويمثل هذا انقلاب الماؤز-ين، إذ بدأ فارس اللبدة يزن الأبعاد زمين إن المبادئ ووعي الانتباه للويته، هذا التحول في الوعي الجديد الذي أثر وصول فارس اللبدة إلى حيفا في حيفا بغية استعادة صورة شقيقته بيد أن استوطنان يترك لدوره يتوسلونه ألا بشرك صورة شقيقته في النار، لأن صاحبها يجسد أعظم القيم الإنسانية، وهي الانتشاه من أجل الوطن، لذلك يشعر بأنهم أكثر احقة منه



في منع الحرية للجليل الجديد الأبناء تكفيرا عن الخطاة تبتدأ رحلة اكتشاف الخطأ منذ دخول سيدك إلى حيفا فتمه إحساس يهيمس على سيدك يتجلى من خلال شعوره بأنه غريب عن حيفا وأن شوارعها ومبانيها وكل أحيائها التي يعرفها جيدا بدأت تتركه وما يعنى ذلك هذا الاحساس هو قوامه بـ (فارس اللبدة) التي جاءه هو الأخر إلى حيفا بدافع استرداد صورة شقيقته التي أثار البيات في حيفا للدفاع عنها فسطع شهيداً برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. إن فارس اللبدة يندو تحولا متراجعا لشعور وسرأة تجلوه له ما سيحدث، إن فارس اللبدة يخبر سيداً بأنه خس ما أراد استرداد وحضارته هذه كانت متوقفة لديه هذه اللحظة التي أحس بها بأن أشياء حيفا فكرت وهو احساس مشابه لاجساس سيدك ليدك إنك فارس ما أصبح مثابة عادل الموضوعي السيد، من وسيرة الكملة لجليل الغصيرة التي يغتمه معاً أيضاً.

عظمة انزعاج في الوعي طرأ على فارس اللبدة في أعقاب استعراض ماضي الحصار، ويمثل هذا انقلاب الماؤز-ين، إذ بدأ فارس اللبدة يزن الأبعاد زمين إن المبادئ ووعي الانتباه للويته، هذا التحول في الوعي الجديد الذي أثر وصول فارس اللبدة إلى حيفا في حيفا بغية استعادة صورة شقيقته بيد أن استوطنان يترك لدوره يتوسلونه ألا بشرك صورة شقيقته في النار، لأن صاحبها يجسد أعظم القيم الإنسانية، وهي الانتشاه من أجل الوطن، لذلك يشعر بأنهم أكثر احقة منه

يشققتهم، ولذلك فإنه يقرر الالتحاق بالمقاومة ليوكد انتداه لشقيقته، وهذا القرار الذي يتخذه سيدك من تواتره الشجاعة ليتخذ قراره بأنه بدأ يشعر بخسارته لخلدون قبل أن يلتقيه وذلك فإنه يترشح على زوجته العودة إلا أنها ترفض بدافع استجابتها لعزيزتها الأمومية.

إن لقاء سيدك من فارس اللبدة أثار لديه أسئلة كثيرة هي بمثابة البداية لتحولات الوعي وهي الوطن، كقضية (هضاداً يعني الوطن؟ أو البيت أم أئامه أم خلدون أم؟) إلا أن الإجابة تظل معلقة وعيه من دون أن يعهد لاستردادها لأنه يشعر شعوراً وانقاساً بأن الإجابة ستكتشف ريشاً يلتقي بخلدون.

يشعر سيدك بفرقة من الأشياء رغم أنه يجد كل أشياء البيت في محلها لم تتغير. حتى موقع التفاز، ويحاول أن يسدي زوجته بذلك الشعور فتتكرر له، لكن سيدك مع انقاساً من أن تكرها هذا سيقترع على أرقاقتها بخلدون ولدهما، فخلدون أصبح يحمل اسماً آخر هو (ولده) ضابط في القوات الإسرائيلية (بداية تحول في مسار القضية التي يسترها الولد ليكشف عنها) على اللقاء الباردين بين أبدأ يتشكل وعيه وفق مبادئ خاصة بين ابن لا يؤمن إلا بأبوية من تعهد بالتربية طوال فترة طفولته، بالإضافة إلى إيمانه الشديد بالقضية (الإسرائيلية) التي يدافع عنها، وهذا تحول من في دراما الحدث حين يتخذ اللقاء صيغة صراع بين عيون ضابط إسرائيلي - ممثل رسمي للظلم مواطن فلسطيني، الأبي في هذا الحال يمثل الطرف الأخرى في الصراع.

لذلك، فإن ألعاب الولد ينحدر من صيغة الحوار الدائر بين الأب والابن، ويتحول إلى مُشاهدة تستعين بلغة لائقة مع (الانجليزية) مع معرفة الطرفين للغة كليهما (وهي إحالة ذكية من قبل الراوي لإنشاء صيغة عالقة تعبر على ارادة الصراع بين الطرفين).

يجاول كنفاني أن يزوج بـ (صيفة) إلى قلب الصراع

## رؤية جديدة في شعر السياب

بعض الوقت في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، كان بإمكان الكثير من الناس حفظ قصائدهم عن ظهر قلب، والعبود من الأصدقاء، والعارف، بما في ذلك عدد من الأشخاص الذين ربما لا يعرفون اسمهم على أنهم هؤلاء الأدباء أو الكتّابين. شاركوني بإيجامهم بشاعر أحبوا به (مدون استثناء) «تصدت من قلبه» كلمات أثار إعجابها، رغم أنها تبدو بسيطة وواضحة بفرطية مسرحية قوية للغة العربية وتقاليد الأبيات الرائعة على مستويات التعبير النابضة بالفخامة والبلاغة.

قلعة من الشعراء المعاصرين الذين يمكن أن يزعموا أنهم كتبوا شعراً يحظى باحترام عالى وأعجاب من حولهم. ومع ذلك، فإن السياب غير معروف فعلياً في الغرب. مثله مثل جميع العرب المعاصرين تقريباً، فقد أشير إليه من خلال عدد من الترجمات معقلية في اللغات الغربية. قصدي الرئيس، في بيتي مشروع عبارة شعر السياب من وجهة نظري ما هي القصيدة الكولونياتية، على جمل شعور حديث منهم من العالم العربي في متناول القراء الغربيين ووضعه في مكان يهتمهم فيه تدوّن شعوره، وكذلك تطوره بمرور الوقت. لكن من دامي سروري اكتشاف رؤى جديدة في شعر السياب من خلال الانغماس التامزى، وغير الترابيد في البداية - في أعمال المطربين الأبيين ما بعد الكولونياتية وكانت اللؤلؤة من البلدان الأخرى التي خضعت للاستعمار، مثل العراق وإلى الأثر الأيا المشكوك فيها في كثير من الأحيان بالتجارة الاستعمارية. وجدت أجريتي إعادة التفكير في شعري في منتصف الطريق، لكن نتائج هذا الاضطراب كانت معززة للغاية في عدد من الطرق. وقد أظهر لي على وجه الخصوص، من أهم جانب المكان في شعر السياب، كإرضية حقيقية ومجازية لحداثة شباطين الاستعمار، مما أدى إلى التماهي في القضايا الوجودية. دراستي لشعوره من وجهة نظري ما بعد الكولونياتية. أمّن أن ينقل النقاش بعض الإزادة والسخر الذي يبدو أن شعر السياب قدمه منذ سنوات عديدة وما زال يقدمه للجمهور العربي اليوم.



تبري دي نقيب • ترجمة: نوح الجبيلي

في أواخر عام 1990، عندما كانت التوترات التي أدت إلى حرب الخليج في ذروتها، أنني معارض عراقي مجهول مذكراته عن التعذيب والمعاداة في سجون صدام بالبيانات التالية من قصيدة «المبى»، التي كتبها بدر بغداد مبعي كبير (لاحظ اللحنية كساعة تنك في الجدار في غرفة الجلوس في محملة بغداد كابوش (ردئ هأسد) يساعة الرافد ساعاته الأيام، أيامه الأرواح، والعام تيز: عيون جرح نازغ في الضمير) العام الهابن الضمير والجسر تقوب رصاص رفقت صمعة البدر؛

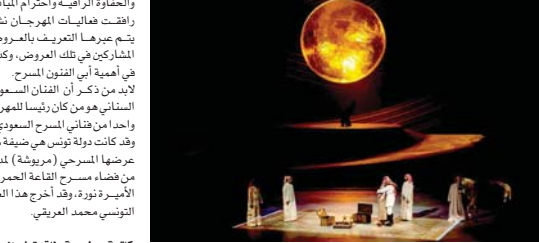
أفهم بغداد؟ أمه أن عاورة عادت، وكان المهاد متوأة ولكنني في رنة الأصفاد أحسست، ما أذاً ناعوت عاورة؟ على الرغم من أن كاتب المقال يرفض في نهاية المطاف إمكانية نهاية مبشرة لقصيدة السياب، وأن شيئاً جيداً سيبدأ في النهاية من زمام اليأس الذي عانى منه، فإن حقيقة هذه القصيدة التي تذكرها واختار اقتباسها حين تحدث عن أكثر التجارب المروعة والصادمة عاطفياً في حياته تكفي لغير أن شعر السياب ما زال يتحدث إلى مواطنيه العراقيين على أنه تلخيص إلى حد ما لتجاربهم في هذا القرن.

لا سيما تجربة التعبيرات الهائلة التي أظهرها التسعة الغربية من العداة إلى أرضهم في العثماعة علاوة على ذلك، ما زالت سمعة السياب، بعد أكثر من ثلاثين عاماً على وفاته في عام 1964، يتردد صداها في مصر، مثلاً، حين أبحث للفرصة لقضاء

## مهرجان الرياض المسرحي الأول.. خطوة وثيقة

انطلقت فعاليات مهرجان الرياض المسرحي الأول في السابعة مساءً من 13 كانون الأول في فضاء مسرح القاعة الحمراء بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بحضور جماهيري كبير وحضور عربي لقامات مميزة من العراق ومصر وتونس والمغرب وقطر والكويت والبحرين والاردن وسوريا فضلاً عن باحثين من ألمانيا وبريطانيا وأمريكا مع قامات سعودية تتنوع بين المسرحية في هذا البلد العربي من كتاب ومخرجين وممثلين.

والاختيار مكونة من عدد من الفنانين السعوديين العرويين على الساحة الفنية، ولعل من أبرزهم الفنان د. سامي الجمعان. وتناوبت العروض المشاركة في مستواها الفني والجمالي والفكري، حين اعتلت خشبة المسرح في القاعة الزرقاء، وهي أحد الفضاءات المسرحية التي قدمت فيها أغلب العروض المشاركة في المهرجان، والتي جاءت فريها من مختلف المحافظات السعودية، ولكن التي كان يميز أغلب العروض موجود العناصر التسويقي فيها، وهن من نسأ الملكة السعودية ذاتها. إذ كانوا إلى فترة قريبة لا يحددون وجود المرأة في هذه العروض المتوفرة والدارسة لقن المسرح. وتوافق تلك العروض المسرحية ندوات تهيئية شارك فيها فنانون متخصصون في فنون المسرح وتجلياته، كما صاحب تلك العروض ندوات فكرية ثلاث الأولى تتعلق بمفهوم العولمة والمسرح، والثانية حول أفاق الكتابة المسرحية، أما الثالثة فهي حول المسرح السعودي والتأقده والهوية الوطنية عبر التجربة العالمية.



المهرجان إضافة نوعية مهمة على خارطة المشهد المسرحي العربي

# غادة السمان.. العاشقة في محبرة



• **الحلم يتناغم مع الواقع الافتراضي في قصص السمان**

وبعد أن انتقل بنا من كابوس قاس ومخيف إلى آخر، نجدها وحيدة خالفة متزوية في دهبيل بيها، التي تتوسطه مكتبها الثورية الضخمة، والتي اغتالها طلائع قاصي محكمة. وبعد كوابيس عدة ترصد فيها عالم الأموات والتجذبات والخطف، وبعد أن تقف الأمل والهروب والخاص، وبعد حصار دام أكثر من عشرة أيام، تأتي مصفحة ونقلها من هذا الجحيم، لتقف وحيدة على الشاطئ الأخير من بحر الجنون هذا، وألا تملك سوى حقبة برقية تلتحق على مخلوطه كوابيس بيروت وبعض أشياء حبيبتها يوسف، ولا تعرف إلى أين تذهب ومن أين تبدأ رحلتها الجديدة. أما في الشعر فقد ابتكرت السمان طقساً خاصاً تحت ما يسمى قصيدة النثر، ونشرت أكثر من عمل شعري، منها: «الجب، عاشقة في محبرة. أعلنت عليك الحب».

تتسالم في قصة «لعنة اللحم الأسمر» من مجموعتها «لا بحر في بيروت»، فيما إذا كان هنالك رجل يستطيع أن يفتح المرأة عن طريق مشارعها وأفكارها، وليس فقط عن طريق العلاقة الجسدية، والأملثة كثيرة نجدها في قصة «الساكن والغراب» كما في قصة (أزمة الفرح). شذت غادة السمان لعالمها الروائي، برجا مدمجاً بالثقافة والخصوصية، وتتمتكت من أن تقرض أعمالها على الغرب، الذين بادروا إلى ترجمة أعمالها إلى 17 لغة حية. وصدرت لها روايات عدة، منها: «بيروت 75»، «كوابيس بيروت»، «الرواية المستحيلة سفينام»، «دمشقية»، «سهرة تصلي لأن تكون قصصاً قصيرة ولوحات تصويرية»، «توتوت وتعدت فيها الشخصيات»، «اختفت وتباينت الموضوعات والمجور واحد هو العرب»، «قامت الكاتبة بتسجيل فني وموضوعي لجنون الحرب الأهلية في بيروت»، «ما يجري في هذه المدينة له طعم الجنون لهذا القتال لثقة السادية». وقد فرضت عليها هذه الحرب الإقامة الجبرية في بيتها من أخبها، فالحي الذي تسكنه تحول إلى جبهة قتال مستمرة، والمعارك في أوجها في الخارج، والمسلحون والقناصون يحتلون الأسطح لأصحاب البشر واصطبار كل ما يمت للحياة صلة.

في أن كليهما تعبير عن الصدق المطلق، ولذا فإن الأحلام تلمد دوراً مهماً في أعمالها، الحلم عندي امتداد طبيعي لوقفة العطاء، إنه موجود ومقبول لكن مدى قبوله خاضع عندئذ لسلمان العطل، الذي ينظم في النهاية كل شيء، والحلم يحاكي الجنون، ولا اعتقد أن هنالك عملاً عبقرياً دون لسة جنون. الإبروسية تعني في أدب غادة السمان، الحب بمظهره الجنسي، الذي يبحث عن هزيمة للثورة، نجد ذلك في قصة (أزمة الفرح) من مجموعة (رحيل المرافئ القديمة)، تصف لنا الخيرة الجنسية بأصدق معانيها، وذلك بمعاينة البطل لهذه الخيرة بين السائق (أبو عبيد) وخدمايتها (شفاقة)، حيث تصور (شاهدت شبحين غارقين في عناق مدهل، اقتربت منهما بكل هدوء وسمت، كان ضوء القمر يشعل فوق ذرا الأشجار وترتمي حرم منه فوق الشاشات أمام كوخ أبو عبيد وتضيء الشعر الطويل المفروش على الأرض لامرأة ترتطم كلب شعبة، بينما ارتدى رجل فوقها بجسد الهائل كشجرة مباركة، وصاراً مثل موجدتين الحدت)، يؤيدان رفعة شفاقة كالأساطير، مجنونة كالأمم، ظلت واقفة أمامها بذهول، صاراً موجة واحدة تجيء وتروح يشراسة مثل صرخة متوحدة تنفخ في سخر الواقع نفاثاً إلى عوالم أزيية تلتقي فيها الحقيقة والحلم، ولم يشرها بان غادة السمان

شذت أعمالها القصصية في مجموعة عينك فدري 1962، ومن ثم لا بحر في بيروت، ولين الحب الأخر، والقمر المربع، و زمن الغراب و رحيل المرافئ القديمة، و مبدأ الحب الآخر. يقول غادة في حوار سابق لها، إن العلاقة بين الواقع الحلم والإبداع الفني، هي علاقة تكامل وتداخل، وأحياناً يحدث العكس، أي تأتي بعض الشخصيات لأفول فكرة، وأترك تلك الشخصيات تجيب وتتحرك وتخلق في نفسها على البوق، استأنا التي أنطق من حزم منه فوق الشاشات أمام كوخ أبو عبيد وتكون نفسها، وإذا بها أحياناً تردت على الفكرة الأصلية التي تحتها بها أصلاً لأجلها، فتحوها أو تشبهها وتتأقما، وهكذا فإنني لا أستطيع أبداً التنبؤ بما ستكون عليه خاصة لقصتي في كثير من قصص السمان نجد أن الحلم يتناغم مع الواقع الافتراضي، أو تنقل مع أحلام اليقظة، لتصل في النهاية إلى نص قصصي متميز. وكما تعتقد غادة أن جوهر لقاء الحلم والجنون

• **أحمد عساف**

## ناجي العلي.. ضحية مزاج الرأي العام

الوحيدة في الفيلم، وكان طوال الفيلم يظهر وهو مخمور وشرب الكحول، بينما دافع الجندي عن الشخصية التي نالها منها هذا الرجل المصري ورغم سكره كان الوحيد الذي يمتلك البصيرة وبعد النظر ويعي ما سيحصل، لهذا فهو يهبط أجزائه أو يحاول نسيانها بتناول الخمر طوال الوقت لمرارة الحقيقة التي كان يتركها، لهذا نراه يعطي في أكثر من مشهد وهو يسأل نايجي العلي هي الجيوش العربية مثل نتيجي؟ وفي هذا الشأن يقول بشير الديك إن الشخصية التي قام بأداء محمود الجندي هي الشخصية العميقة في الفيلم ورغم قلة مشاهدتها ولسان حاله يقول ويصرخ أين الشعارات والأغاني والتهنئات لماذا لم يأت العرب حتى الآن؟ وبالتالي فإن شخصية محمود الجندي رمز الشخصية الضمير وضمير العرب في الفيلم، قاطع الجمهور المصري أفلام نور الشريف والقبول وقرر له ويشير الديك وعاطف الطيب وقرر نور الشريف للمرة الأولى في حياته في الهجرة من مصر، من صغر، لأنهما بعد مطالبات بناج العلي الجنسية التجزأ المصري منه ومن صنّاع الفيلم، وبالقول صرح نور الشريف بنيتي هذه الأجزاء من المشهد، لكن الحسيني رفض الحذف وأخبره بأنه سيحتمل المسؤولية الكاملة عن هذه التصريحات، وهو هذا سبب وجود كلمة «وصفت الشرف السياسي» في ذهن الانتقادات التي تعرض لها الفيلم أنه ركز على التمسك في 1967، ولم يتعرض لحرب وانتصار أكتوبر في 1973، واعتبروه تجاهلاً مقصوداً للإساءة إلى مصر، بينما برر بشير الديك كاتب الفيلم ذلك بأن الفيلم مهمت مرحلة الانتهاز العربي بعد 1948، وليس بتصريح العرب الوحيد على إسرائيل.

بشير الديك) يكره، وضد هذه الاتفاقية والملايين من المصريين ضدنا أيضاً. يعزى بعض النقاد أن هناك أسباباً أخرى وراء تفكك الهجوم على هذا الفيلم، منها أن لا نور الشريف ولا مجلة فن ربما من منتجي الفيلم كانوا قادرين على هذا الانتاج الضخم، وأن التمويل الحقيقي كان يأتي من الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، الذي كان في تلك الفترة يقول كل ما من شأنه ضد مصر بسبب الخلافات القائمة بين البلدين آنذاك، لكن وليد الحسيني الشرف السياسي على إنتاج الفيلم يتفق هذه المعلومة نفياً تاماً. وجود كلمة (المشرف السياسي) على تتر الفيلم كان بعد ذاته مثلباً على صنّاعه، فعرض أن هناك مشرفاً سياسياً فإن الفيلم موجه وليس محايداً، بينما يبرر وليد الحسيني وجود هذا الفيلم على الترتيب أن الفيلم كانت فيه مشاهد واضحة وصريحة تعبر عن لسان نايجي العلي (نور الشريف)، ويصرح بها من حوله عن استلامه رسائل تهديد وصلتته من حركة فتح ومنها الأحداث التي حصلت معه في الكويت. والفتان نور الشريف طلب منه حذف هذه الأجزاء من المشهد، لكن الحسيني رفض الحذف وأخبره بأنه سيحتمل المسؤولية الكاملة عن هذه التصريحات، وهو هذا سبب وجود كلمة «وصفت الشرف السياسي» في ذهن الانتقادات التي تعرض لها الفيلم أنه ركز على التمسك في 1967، ولم يتعرض لحرب وانتصار أكتوبر في 1973، واعتبروه تجاهلاً مقصوداً للإساءة إلى مصر، بينما برر بشير الديك كاتب الفيلم ذلك بأن الفيلم مهمت مرحلة الانتهاز العربي بعد 1948، وليس بتصريح العرب الوحيد على إسرائيل.

في 1992 أي بعد أربع سنوات من وفاة رسام الكاركتر الفلسطيني ناجي العلي ظهر في سينما القاهرة، فلم يحكي سيرته الشخصية وحياته المهنية والسياسية التي انتهت بالاغتيال، الفيلم الذي من بطولة نور الشريف وتأليف بشير الديك وإخراج عاطف الطيب وأوجه حملة شرسة من الإعلام المصري وطلبات بوقف عرضه ومنع تداوله ليس هذا فحسب، بل أهملت صنّاعه بالخيانة. كتابة الفيلم كانت هاجس بطارد بشير الديك، لأنه يؤمن بأن القضية الفلسطينية توفيت رغم مرور ما يقارب المئتين من الزمن عن اتفاقية السلام (كامب ديفيد) التي عقدها السادات مع إسرائيل. وكما كانت حياجاً على العلي صعبة وشاقة، كذلك كان أنثاها الفلم صعباً وشاقاً. كانت لبنان خارجة لثقتها من الحرب الأهلية، لهذا استناد صنّاع الفيلم من بيروت كموقع تصوير لدرجة أنهم استعملوا الذخيرة العية في تنفيذ بعض المشاهد. اسم ووزن وقمة نايجي العلي وقصة اغتياله إضافة إلى اسم نور الشريف الذي كان الأعم حينها، كذلك عاطف الطيب وبشير الديك والتصوير في بيروت المهمة كلها عوامل اجندت الصلابة والإعلام لكاتبة عن هذه التجربة، حتى أن وزير عمية اقترح وصرح أن يكون فيلم افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي، وعلى أثر هذا التصريح أرسل ياسر عرفات رسالة إلى سني مسبارك يطلب منه إيقاف عرض الفيلم. في البداية توقف الجميع ووجه تقديمه سيمائية رسمية، لكن بعد عرض الفيلم فجاجاً صنّاعه بهجوم من الصحف المصرية والفتايات والخبانية والتدقيق القاطمين على السينما في تدمير الجهود والطاقات، لأجل شخص تافه مثل نايجي العلي، وأن الفيلم تافه وساذج وأحداثه ملققة، ووصلت درجة الهجوم على الممثل إلى وصفه أنه ضد مصر، وتمت إعادة نشر رسومات نايجي العلي التي كان ينتقد بها اتفاقية السلام بين السادات وإسرائيل كبريد لهذا الهجوم المثني، واستبعد الفيلم من المشاركة والمناسبة في مهرجان القاهرة الدولي السينمائي. يقول بشير الديك إنه أكرر اهتمام نايجي العلي بكرهه كحصر، وأوضح أن العلي كان يكره وضد اتفاقية كامب ديفيد وهو نفسه (أي

## هولوكوست الانتظار



• **شير سبتونز** أن لياصيح شهيداً

القبول وجنة الرضى، صارت ما تلتصص من يزم لهوى الأمزجة ومحامقات التفاهة. من هتل الحسين ومن عبد الطريق له لكي يأتي لتعبره من الزويد بعد مماته. ومن صفق ليزيد كي يكون أميراً لغار. كنا اشركنا في صنع الانتظار، حين محبي، التوشل ليسك بمخالبه العدالة وأنوارها المتكشفة على بساطين المقتدر... ومدافع السادات في صفواته الابدية منذ ولد لكنه أي الانصاع لرغبات المثقفين فصار يترجم نيتشيا بغيره من الموت، من قبل آباء مهولبي النسب. الفلسفة تنتشي طرباً بيومها الكتيب، مكررة اليوم والشك المقتل، وأساور الحكمة تلبسها هذه الأيام، تكون عروساً في عصر التماسك تكتب بنصف حول الانتظار وتتشى الفعل وتدين بين العفة الحقيقية في أزمان ترمد الرهقيات، وأماكن يعب الحب الخاسر لرمضي عشق الخنوع، نسياناً القتال وصفقنا كثيرا لصور الشهداء الذين علقنا صورهم ليكونوا دليل خيل على درب الانتظار الهلك، ما الذي تزيده اليوم؟ فما تزيده لا يكون وما يبرده الأخرين صائر حتماً شاكت حوقلتا الطبيعية التي سطرها جون لوك وهوبز وتبرها الفرنسي روسو ولتلاش ملامحه لقد احترق كل شيء وإسودتونا مشاعر جديدة سلكونية مرفقة مشفرة بأرقام الخنوع والانتظار، نسياناً أننا بأس الحاجة لتفاهة الفعل الممزج للسعادة، والحب الذي يتعدى بالاحترام والفتايات الشخصية المصانة قانونياً، والعيش وفقاً لما تزيده الأنا بمراعة الأخر. لقد انتقدته كثيرا هذا الذي لا يأي الحضور، لأنه ينتظرنا على عميد الأقدام لا الانتظار القنيت، فزادشت نيتشه بل أنشيدته الأنجيلية طمعا لغزارة الناس الكهوف لكنهم يساقون اليوم كسراب من الغريان تنفث في كيد السامد؟ هولوكوست العدالة تلخ بيتنا واشتركا معاً في صنع البرهانة القوية، لجلنا الأوفني (أفيون) والسامسونجي (ساسونج).. بوياوات السعادة رسمها سراب الحريات الرهمية وصارت حورينا ووجهة في إعلان الموت وزيارات الاستسلام ترفع على منابر الكذاب.

• **د. قاسم جمعة**

ماذا يمتدح (برتراند رسل) الكسل ويذم العمل ؟ ولا يسرد ماركس أنشيدته المادية طرباً سوى لعلم الكاذب؟ ماذا يعد الترف مبعداً للتحطاط عند صاحبنا ابن خلدون ويظهره الفرنسي روسو؟ ماذا الوجود والتميز الديكارتي أسس فرمائياً سياسياً، بعد ما كان كاشفاً للفكر لا يستغني عن وجود الله، بوصفه ضامناً لتفكير الحقيقة؟ لماذا تنتقد الدين، ومولده تسعت الشريدين؟ وتندعج الساسة والماركسيتكم ويومئهم بنيت من كبح الفقراء وصندوق الضلع على الذقون يعمر الغراب؟ لماذا ترك روسو أطفاله يروح يرتزق من عاهرات الزمن الرومانسي الجيمر؟ والباب ماذا وصد بوجه سبتونز، عندما سمع أن أساتذة أعدم، لكي لا يقتل فيكون شهيداً، كسكرطرا أو برونو الذي خرق مثل الحلال؟ هولوكوست الفلسفة يترأى لعيني كل محقق في جيمع الأمم، ومحامقات الفلسفة تدرش في كرايس يبعلمها من ينتظر الحسران. لتخترق العنق المتمدن، ما يستعد سبيلنا لأحزور من غلابية شهيداً، كسكرطرا أو برونو الذي خرق الارسطي وقبساته البهيمية من ورق. لتختر الصمت، لأنه يعطصنا من كلام وصياح ونياع لا يجدي نفعاً، سوى بتكميم الأفواه وشرار ما لا يمكن بيعه، وتخترق القبح ما دام الجمال أضحي به من يملك أزرار الحقيقة، ودكاكين الأسي تعرف أهلها، معلنة نهاية اليقين. لتخترق العنق فهذه انفضال النكا، عليه أو يتجبح العنقا، بالدهاء، الغيب، وهم لا يعرفون أن الجراحة والمعمّنة باليهل المقصود، ومن أجل القصور، لا يماضيل الجهل القسراتي الفتق وتولده لأساطير العنق الملهوي النظم، لتخترق الحصر ما دمك الأذرع الفولاذية للعدالة، التي حدقا عنها ماكس فيبر، تمكثها من يلوكن بيكته الشاعرة ويفترس المعاني بوحاة إحساس البداة. هولوكوست الانتظار أنشئ لدينا بعد بارذ، لعنة



• **الهجوم على نايجي العلي بعد عرض الفيلم**

تشي عليم



انتزع فريق نفط البصرة لكرة الصالات صدارة دوري المحترفين لكرة، بعد تغلبه بعامسية نظيفة على ضيفه أليات الشرطة، في اللقاء الذي جمعهما أمس الاثنين بحساب ختام مواجهات الجولة السادسة من المرحلة الأولى للمنافسة. واستعاد نفط البصرة من تعادل نفط الوسط في قمة مواجهات هذه الجولة أمام الموارد المائية 2-2. لينتزع الصدارة للمرة الأولى من الموسم الحالي برصيد 18 نقطة، متقدماً بفارق نقطتين على نفط الوسط والشرطة. تجدر الإشارة إلى أن لجنة المسابقات سبق لها أن حددت يوم الجمعة المقبل موعداً لانتزاع مواجهات الجولة السابعة للمنافسة.

ch.editor@alsabah.iq

الثلاثاء 26 كانون الأول 2023 العدد 5841 Issue No. 5841 Tue . 26 . Dec . 2023



### كاساس.. صدع أم صداع؟

خالد جاسم

ليس من عادي في معظم كتاباتي التدخل في صميم الاختصاص الذي كن هم في الدائرة الفنية المسؤولة عن التفاصيل بكل متعلقاتها، لكن ومن متعلق الحرص والمسؤولية المهنية التي تمليها علينا مهنتنا في التصدي لكل مؤشر سلبي وحالة موجعة وسلوك صار وتصرف يحسب في خاتمة الإيداء، واجب علينا التأشير على الخلل وطبع بصمة حمره على الاختراق، وفي الوقت نفسه تقديم النصح والإرشاد لمن هو مهني بالأمر بتجرده وحيادية ومسؤولية، تاج رأسها الضمير وعنوانها القلب القمع بحب الوطن، بعيداً عن الشخصية والتبوت بطحالب الطين وعوائل الغث على شاطئ رياضتنا الذي خسر النهر وانحسر عنه المد وغاربه الجزر، طالما أن الثراب صار متقوا بكل جسده وصار من الصعب إنتزاع ما تبقى منه، طالما أننا اخترنا شئ السمك على الجرف، ونسبنا الثراب وضيعنا الشباك، وضحينا بالثراب والبلاد، لأن شهوة السمك والتمتع بلذة طعمه أصابا لونها بزام البرد والبرود حد الاختراق، وحقت السنننا بعقار الاسترخاء، وقيل هذا ذلك كما قد منحنا الضمير والعقل إجازة مفتوحة، طالما أن موسم الصيد شمال وبراح بلا حبيب أو رفيق، وهي مشكلة وطن قيل أن تكون مسألة صارت ملة جدا أسعها سعة وطن.

**منتخبات العالم المحترمة** تقدس دورياتها الكبيرة باتسا وبقية زكام لحطامات بناء، فأسد ومنظومة متفرقة منتخبات العالم المحترمة تقدس دورياتها الكبيرة، لأنها منافس طبيعية لإنتاج كل منتخب جدير بالثقة. وهذه الدول تضع سياسات وتبني ستراتيجيات قصيرة ومتوسطة وعديدة المدى غايتها سمعة منتخباتها. وأدائها مسابقات ونظم داخلية صارمة وراسخة.

أين نحن في خضم كل ذلك، أعتقد بأن مجال المنافسة أو تسيطها مستحيل. ماذا قدم لنا دوري التجموع أو المحترفين. مستويات فنية بالسة. انحسار سريع في التجمعية. هزال تحكيمي متعدد لم تتفع معه تقنية (الفسار). عمارة مالية مزمته في الأندية. والأهم من كل ذلك، أننا ما زلنا نحت رحمة المدرب الإسباني كاساس الذي لم تبين الخطأ الأبيض من الخيط الأسود في الرداء الذي صممه المنتخب العراق. حيث الاتكال بشكل مندب، ويفتقد لفة الاستقرار على تشكيلة متغيرة بين وقت وآخر، واعتماد غايت عن الثقة المريحة بين خيارات المحليين والمغتربين. ومن ثم فإن تسويق منطلق المشاركة في النهائيات الآسيوية والتبول بنتائجها مهما كانت مخيبة للآمال، هو إيمان سريع ومتجدد في دوامة الفشل والهروب من الحلول الجديرة بوضع حد نهائي لصداع مزعج اسمه كاساس!

## شنيشل يختار قائمة الأولمبي لمعسكر البصرة

● بغداد، الصباح الرياضي

دعا الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي لكرة القدم دون 23 عاماً، أمس الاثنين، (30) لاعباً للدخول في معسكر تدريبي يقام للفترة من الثاني ولغاية العاشر من شهر كانون الثاني، من العام المقبل في محافظة البصرة، يدخل ضمن مخطط إعداد المنتخب إلى نهائيات آسيا في دولة قطر. وذكر المدير الإداري للمنتخب الأولمبي عبد الجبار هاشم، أن القائمة التي استعادها الملاك التدريبي للمنتخب بقيادة المدرب راضي شنيشل، ضمت (30) لاعباً من أندية دوري نجوم العراق والدوري الممتاز والأربعين الحنفي. وأضاف، أن القائمة ضمت كلا من حسن عباس (أمانة بغداد)، محمد حسن (الطليعة)، جعفر شنيشل (المناء)، حسين حسن (الكرخ)، كزار سعد (الطليعة)، مجتبي صالح (الكرخ)، هولوفاق (أربيل)، حسين خالد (الكرخ)، زيد تحسين (الطليعة)، حسين عامر (نفط ميسان)، يوسف الإمام (السويد)، أم رشيد (المنمارك)، أحمد مكتزي (أربيل)، عبد الرحمن زيد (دهوك)، كزار محمد (الطليعة)، منتظر محمد (إيران)، باقر عطاوان (الحدود)، أكرحوزر (دهوك)، أمير حسن (التخفيف)، محمد هشام (الجزلان)، نهاد محمد (الطليعة)، سيباند عكيد (دهوك)، منتظر عبد الأمير (زاخو)، زيدان عبد الجبار (أربيل)، نور المصطفى (كربلاء)، سجاد علاء (المناء)، حسين عبد الله (الطليعة)، رضا فاضل (كربلاء)، كزار علاء عبد الحسين (التفعل)، عمر عبد مجيب (الجزلان) وعلى سعيد متصل أوضاع عبد الجبار هاشم. لم الصباح الرياضي أن مدرب المنتخب الأولمبي سيقوم باستعداد سبعة لاعبين بعد نهاية معسكر البصرة، ليستمر على 23 لاعباً للمشاركة في بطولة دبي الدولية المزمع إقامتها للفترة من الثاني عشر ولغاية الثاني والعشرين من كانون الثاني المقبل، بمشاركة نخبة من أفضل المنتخبات على صعيد القارتين الآسيوية والأوروبية.



● تجمع جديد للاولين

## اليوم.. قمة سلوية تجمع الكرخ والحشد

● بغداد، أوس عبد الستار



● الكرخ يسعى للوصول الى الصدارة

تقام اليوم الثلاثاء، في محافظة بغداد وكركوك، 3 مباريات ضمن منافسات المرحلة الثانية من الدوري الممتاز لكرة السلة، إذ ستكون لمواجهة الأولى القمة التقية بين الوصيف الكرخ والحشد الشعبي، بينما يواجه غاز الشمال متحديه نفط الشمال، وأخيراً يلتقي دجلة الجامعة نظيره الحلة. في اللقاء الأول الذي سيحظى بتجمعة جماهيرية واسعة وتطور أحداثه في قاعة الكرخ، يواجه الوصيف الكرخي منافسه الحشد الشعبي صباح الترتيب، ويأمل المدرب المصري توني فوجيتش من زحمة الدفاع الجوي في الصدارة، والوضي قدما في عروضة الميزة خلال الموسم الحالي، معتمداً على حركته قدرات لاعبيه المهارية بالشكل الأمثل، والابتعاد عن أقرب منافريه التناف، في المقابل يسعى لاعبو الحشد الشعبي إلى تسليح خسارتهم الأخيرة أمام النفط والعودة ثانية إلى دائرة الانتصارات، بغية تحسين موقعهم في ترتيب أندية الدوري. وفي الساعة الخامسة عصرًا ستكون قاعة بلاي بمحافظة كركوك مسرحاً للقاء الثاني بين غاز الشمال في المركز التاسع ونفط الشمال بالمرتبة الحادية عشرة، ويتسود تطلمات كلا المدربين واضحة في مخطط المنافسة وكسب نقاطها والابتعاد عن أسفل الترتيب. وفي المباراة الثالثة، التي تتلحق أحداثها في الساعة السادسة مساءً وتضفي مجرياتهما قاعة الشعب الدولية، ينتهي دجلة كركوك معركاً للقاء الثاني بين غاز الشمال في المركز التاسع ونفط الشمال بالمرتبة الحادية عشرة، ويتسود تطلمات كلا المدربين واضحة في مخطط المنافسة وكسب نقاطها والابتعاد عن أسفل الترتيب. وفي المباراة الثالثة، التي تتلحق أحداثها في الساعة السادسة مساءً وتضفي مجرياتهما قاعة الشعب الدولية، ينتهي دجلة كركوك معركاً للقاء الثاني بين غاز الشمال في المرحلة الأولى، في قمة الكرخ، يتطلع المدرب أحمد عبد الحاق إلى قيادة أبدأ الحلة لتفوز معهم وحسم اللقاء التقاسمي بين الطرفين.

## لاعب ألماني يعلن رغبته بالتواجد في دورينا

● بغداد، جابر كاظم

لخوض مغامرة قد تكون الأخيرة في مشواره الكروي، وذكر لايتزر المولود في 8 كانون الأول من عام 1992، أن بدايته في عالم الساحرة المستديرة كانت مع ميونخ 1860 إذ مثله للفترة (1998 - 2010) وبعدها انتقل لصفوف يوروسيا دورتموند (2011 - 2016)، ومنه إلى لاسفيو الإيطالي (2016 - 2017)، ثم ارتدى قميص نورويتش سيتي (2018 - 2021)، ديوجو السويسري (2021 - 2022) كما لعب لفرق أوسغيسورج وشتوتغارت، وشارك مع منتخب ألمانيا تحت 21 عاماً في بطولة متعددة. يذكر أن صفقة لايتزر تقدر بـ 200 ألف يورو (300 مليون دينار عراقي تقريبا).



● الألماني موريتز لايتزر

أعلن اللاعب الألماني موريتز لايتزر رغبته في خوض تجربة جديدة بمسيرته الكروية، من خلال تمثيل أحد الفرق المشاركة ضمن دوري نجوم العراق لكرة القدم. وقال لايتزر في حديث مع (الصباح الرياضي) عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي، إنه يرغب في خوض تجربة جديدة بمسيرته الكروية، من خلال تمثيل أحد الفرق المشاركة ضمن الدوريات العربية بداية من الانتقالات الشتوية، مضيفاً أنه لا يرفض الانتقال لدورينا في حال تلبية عرضاً مناسباً بعض النظر عن اسم النادي.

وأضاف أن كرة القدم في تطور مستمر بالمنطقة العربية، لا سيما بعد نجاح قطر في استضافة بطولة كأس العالم 2022، والتألق الكبير للمنتخب العربي خلال المسابقة ذاتها وتحقيقه إنجازاً عربياً وأريقياً غير مسبق، بوصوله للدور نصف النهائي إثر اجتياز إسبانيا والبرتغال وصولاً للمربع الذهبي، مبنياً أن الدوري السعودي أصبح محط أنظار العالم بعد استقطاب نجوم اللعبة، مثل البرغالي كريستيان رونالدو والفرنسي كريم بنزيما ومواطنه كانتي، فضلاً عن نيمار وفيرميرو وروين نفيز ورياض محرز وسلاوي ماني وكويليالي ويميني وميتروفيتش ويسين بونو وسافيتش وماكوم وفابيو بيرزوفيتش ولابورت وهندرسون وغيرهم، وهو ما يحفز

دوري البطولة الانكليزية		الدوري الانكليزي	
06:00 مساءً	ساونهامبتون	06:00 مساءً	بورنموث
06:00 مساءً	سوانزي سيتي	08:30 مساءً	فولهام
10:45 مساءً	ايست بروميتش البيون	11:00 مساءً	مانشستر يونايتد
09:00 مساءً	نوريتش سيتي	08:30 مساءً	أستون فيلا
	ليستر سيتي		
	الاتحاد		
	النصر		
	دوري رولش السعودي		





## ليفربول يستهدف صدارة البريميرليغ ويونايتد يطمح للتعويض



يتواصل الصراع المحتدم على المركز الأول في الدوري الإنكليزي لكرة القدم بين الثلاثي آرسنال، ليفربول وأستون فيلا، ولكل منهم فرصة إنهاء المرحلة التاسعة عشرة في الصدارة.

### ● لندن، أ ف ب

11 مباراة، كما له فوز يمين في المباريات السبع الأخيرة ضمن «يوكسينغ داي». بل حتى أن سجل مواجهاته مع ليفربول لا يصب في صالحه (فاز مرتين في آخر 16 مواجهة ضمن الدوري). ويمتيز الدوري الإنكليزي بخصوصية إقامة مرحلة تقليدية بعد عيد الميلاد (يوكسينغ داي)، لكن ذلك لا يوجب العديد من اللاعبين، من بينهم قلب دفاع ليفربول الهولندي فيرجيل فان دايك الذي قال: «سنتعب مبارياتنا الثالثة في تسعة أيام الأمر يتطلب الكثير، ذهنياً ونفسياً». وتواصل مدربه الألماني يورغن كلوب بعد مواجهتين مع وست هام وارسنال خلال ثلاثة أيام «ما هو البديل؟ علينا اتخاذ إجراءات، لقد استيقظ وست هام في السابعة والتصف

صباحاً وسيقدمون المعكرونة في التاسعة. أين العدالة هنا؟» في دعمه للمدرب الاسكتلندي ديفيد مويس الذي احتج هو الآخر على روتاتمة المباريات المزحمة. ويأمل ليفربول في وضع حد لتزيف النقاط في مبارياته الأخرتين اللتين تعادل فيهما مع ضيفيه مانشستر يونايتد (0-0) وارسنال (1-1). وتشديد الخناق على آرسنال الذي تنتظره مهمة صعبة أمام جاره وست هام المنتشر بفوزين على ولفرهامبتون ومانشستر يونايتد.

### أستون فيلا يترجم

ويحاول المدرب الهولندي إريك تن هاغ أن يبعد مانشستر يونايتد الثامن إلى المنافسة

على المراكز المؤهلة إلى المسابقات الأوروبية، بعدما فشل في الفوز في مبارياته الأربع الأخيرة، كما في الشجيرة، حين يستضيف أستون فيلا الثالث غداً الإعلان عن استنود جيم راكليف على 25 % من أسهم النادي. وبعده شيفيلد يونايتد الأخير سجل عدداً أقل من الأهداف من «الشياطين الحمر» الذي اكتفى بتسجيل 18 هدفاً بالتساوي مع ثلاثة فرق أخرى. في المقابل ستكون الفرصة سانحة أمام أستون فيلا مجدداً لاحتلاء الصدارة للمرة الأولى منذ 1998، بعدما فشل في ذلك الجمعة بتعادله مع ضيفه شيفيلد 1-1.

وعلى الرغم من تعثر يونايتد في المراحل الماضية، فإنه يتفوق على فيلا في المواجهات المباشرة، إذ لم يخسر أمامه سوى مرتين في آخر 24 مباراة (فاز 17 مرة)، كما أنه لا يوجد أي فريق في البريميرليغ لديه سجل انتصارات أفضل على فيلا من يونايتد (38). وهي لقاء آخر يحاول نوكاسل العودة إلى المنافسة على مركز أوروبي حين يلتقي ضيفه توتنهام فورست، بعدما خسر خمساً من مبارياته الست الأخيرة، في حين يبحث المدرب الجديد لتوتنهام البرتغالي نونو إشبيريتو سانتو عن فوز أول، عقب خسارته أولى مبارياته أمام بورنموث 0-3.

### ● لندن، أ ف ب

ويمك ليفربول ولو مؤقتاً فرصة استعادة الصدارة التي خسرها في المرحلة السابعة عشرة، حين يحل ضيفاً على بيرنلي قبل الأخير اليوم الثلاثاء، الأمر ذاته بالنسبة لأستون فيلا عندما يحل ضيفاً على مانشستر يونايتد، في اليوم ذاته بانتظار هدية من وست هام الذي يحل ضيفاً على جاره آرسنال المتصدر بعد غد الخميس. ويتصدر آرسنال الترتيب برصيد 40 نقطة بتفارق نقطة واحدة أمام ليفربول وأستون فيلا. وقد لا يكون لبيرنلي أفضلية في ملعب تورف مور، إذ لم يفز عليه سوى مرة واحدة في آخر

## كوفاتش سعيد بعطلة الكريسماس



● كوفاتش

### ● فولفسبورغ، وكالات

أعرب مدرب فولفسبورغ الألماني لكرة القدم نيكو كوفاتش، عن سعادته بعدم وجود مباريات في إجازة أعياد الميلاد (الكريسماس) في الدوري الألماني (البنديغا) بعكس ما يحدث في الدوري الإنكليزي الممتاز. وقال مدرب بايون مونغ السابق: «نحن لسنا في إكترا، حيث يوجد هناك فرقان إضافيان في الدوري، ويكون هناك يوم (يوكسينغ داي). أعتقد أن هذه هي الثقافة الألمانية: لدينا الكريسماس ونحتفل به».

وأضاف: «بناء على ذلك، فإنه من المتبول ألا تبدأ المباريات مرة أخرى حتى العام الجديد. كل شيء جيد». ويحتفل كوفاتش مع عائلته بالكريسماس في سالزبورغ، حيث يقام هناك منذ أن كان مدرباً لفريق ريد بول. وقال كوفاتش (52 عاماً): «أنا كاثوليكي روماني. الكريسماس إجازة جميلة، كما أن الكريسماس أثناء تساقط الثلوج رائع للغاية أيضاً». وستكون أول مباراة لكوفاتش مع فولفسبورغ في العام الجديد يوم 13 كانون الثاني أمام ماينز.

### ● مدريد، وكالات



● المدير للاعب فلومينينسي

يراقب مدرب مانشستر سيتي بييب غوارديولا، لاعب خط وسط فلومينينسي صاحب الـ22 عاماً «أندريه»، من أجل طلب التعاقد معه ومواصلة تدعيم الفريق و تأمين خط الوسط في المستقبل. وفقاً لصحيفة «مونودو ديبيورتيفو». ويضع نادي برشلونة أيضاً الالاب البرازيلي على قائمة الاهتمامات لتعويض رحيل سيرجيو بوسكيتس، لكنه ليس أولوية بالنسبة للنادي الكاتالوني، وعلى الرغم من فوز السيتي 4 - 0 على فلومينينسي في مباراة نهائي كأس العالم للأندية، إلا أن المدرب الإسباني لفت انتباهه بعض لاعبي الفريق البرازيلي الشباب أمثال: أندريه وماتوس مارتينيلي، بالإضافة إلى جون كينيدي والكسندر لاعب خط الوسط.

## الريال يحسم مصير كيبا

وتراجع مدرب الريال الإيطالي كارلو أنشيلوتي، عن قراره بإعادة كيبا لمركز الحارس الأساسي، في ظل مستوى لوين الممتاز. رغم الخلافات التي جمعت بينهما طوال الأشهر الماضية.

ويرى الريال بأنه مع عودة كورتوا، وتأت لوين، لن يكون لكيبا أي دور مع الفريق لذلك فإن عملية شرائه والمفاوضات التي كانت من المتوقع أن تبدأ مع تشلسي قد توقفت بشكل تام. وينتهي تعاقد كيبا مع البلوز في صيف عام 2025. أي أن الموسم المقبل هو الأخير له مع الفريق، ولا يولي الحارس الإسباني التجديد مع النادي الإنكليزي والرحيل. وعاش كيبا فترة صعبة مع تشلسي لاسيما في عهد المدرب توماس توبيل، الذي تعاقد مع السنغالي ميندي وشركه أساسياً على حسابه، رغم أن صفقة انتقاله للبلوز وصلت لـ70 مليون يورو.

### ● مدريد، وكالات

حسم ريال مدريد الإسباني، قراره بعدم التعاقد بشكل نهائي مع الحارس كيبا المغار لصفوفه من تشلسي الإنكليزي، بعد المستويات الجيدة التي قدمها الأوكرائي لوين. وتعرض كيبا لإصابة خلال فترة التوقف الدولي في شهر تشرين الثاني الماضي، تسببت في إبطاءه عن حراسة مرمى الفريق الملكي. وتولى في المباريات الثمانية الأخيرة، الأوكرائي لوين حراسة مرمى النادي الإسباني، لعين عودة كيبا من جديد للمشاركة أساسياً، بعد شفائه من الإصابة التي يعاني منها. وتعاقد الريال مع الحارس كيبا من تشلسي، عقب إصابة حارسه الأساسي تيبو كورتوا، بقطع في الرباط الصليبي، قبل بداية الموسم الجديد.

## النصر يسعى لتعميق جراح الاتحاد

### ● الرياض، أ ف ب

يسعى النصر إلى استغلال ظروف ضيفه الاتحاد حامل اللقب عندما يلتحقان اليوم الثلاثاء على ملعب مدينة الأمير عبد الله الفيصل بجدة، في مباراة مؤهلة من الجولة السابعة عشرة من بطولة السعودية لكرة القدم. ويعاني الاتحاد من مشاكل فنية ومعنوية عدة أثرت في نتائجه وأبعده عن المنافسة على الحفاظ على لقبه بطلا للدوري حيث تراجع إلى المركز السادس برصيد 28 نقطة ونقطة بفارق 22 نقطة عن الهلال المتصدر. وزادت الإصابات المتلاحقة لعدم لاسيما في خط الدفاع الذي يفقد لأكثر من خمسة لاعبين، من معاناة الحارس الذي حقق فوزاً واحداً في مبارياته الأربع الأخيرة في مختلف المسابقات وكان في الدور الأول لمونديال الأندية عندما تغلب على أوكلائد سيتي النرويجي بثلاثة نظيفة، قبل أن يودع من الدور الثاني بخسارته أمام الأهلي المصري 1-3. ودعت النتائج المخيبة إدارة الاتحاد إلى إقالة مدربها البرتغالي نونو إشبيريتو سانتو وتعاقد مع الأرجنتيني مارسيلو غاياردو في 18 تشرين الثاني الماضي دون أن ينجح الأخير في إعادة الفريق إلى سكة التتاق. وسعول الاتحاد على عالمي الأرض والجمهور لاستعادة توازنه عبر الباب الكبير، لاسيما أن يمتلك أسماء مميزة في معظم المراكز يقدمهم الفرنسي كريم بنزيمة ومواطنه نغولو كانتي والبرازيليون روماريو وأيفور كورتادو وهانيو والمغربي عبد الرزاق حمد الله، إلى جانب فيصل الغامدي وحسن كادش وأحمد بامسعود. لكن المهمة لن تكون سهلة أمام النصر صاحب المركز الثاني بفارق 10 نقاط خلف جاره الهلال. ويسير النصر بشكل جيد في جميع البطولات التي يشارك فيها، وبعد حالياً في أفضل حالاته في ظل كامل صفوفه، ويتطلع إلى تحقيق الفوز الثالث توالياً في الدوري وتقليص الفارق مع الهلال إلى سبع نقاط. ويضم النصر مجموعة من العناصر المميزة بقيادة البرتغالي كريستيانو رونالدو متصدر قائمة هدافي الدوري برصيد 17 هدفاً، ومواطنه أورتاجو والكرواتي مارسيلو برزوفيتش والسنغالي ساديو مانيه والبرازيلي تاليسكا.





## بانهاء الجولة الـ 11 من دوري نجوم العراق

# الجوية في الصدارة وملعب الشعب يعود لاحتضان جماهيره

● إعداد: رحيم عزيز



● التبادل يحسم الدرربي

### زاخو يتقدم للمركز التاسع

افتتح زاخو انتصاراً ثميناً من ضيفه الكرخ (1 - 0) في ملعب الكرخ، بعد أن خطف البرازيلي مارسيلينو هدف أبناء الخابور في الدقيقة الـ 15، إثر رسيّة على بين حارس الكرخ وقفز الضيوف ليصلوا إلى الترتيب التاسع، برصيد 14 نقطة، بينما تراجع الكرخ إلى المركز الـ 17 بقا، بعد تلقيه الهزيمة الخامسة هذا الموسم.

### أمانة بغداد يحتفل بكريلاء

وتخطى أمانة بغداد، ضيفه كربلاء (3 - 1) ليصبح رصيده 11 نقطة في المركز الـ 16، بينما تجدد رصيده كربلاء عند النقطة العاشرة متراجماً للترتيب الـ 19، وعلى إثر ذلك قدم مدرب نادي كربلاء، حيدر جويدي، استقالته من تدريب فريقه.

### استقالة المدربين

تزايدت في دوري نجوم العراق ظاهرة استقالة المدربين، عقب رحيل السداسي قحطان جثير "المنهات"، قائد ماجد "نقط الوسط"، جاسم سلطان "القاسم"، أحمد خلف "الطليبة"، عياد عبيد "أربيل"، سليمان رمضان "دهوك"، حيدر جويدي "كربلاء"، عبد الوهاب أبو الهيل "نقط البصرة".

### المنهات ونقط البصرة حيايبي

خطف نقط البصرة، تعادلاً ثميناً من ضيفه المنهات بنتيجة 1-1، في المباراة التي جرت في ملعب المنهات، وبهذا التبادل رفع المنهات رصيده إلى 12 نقطة في المركز الثالث عشر، بينما وصل نقط البصرة إلى النقطة العاشرة في المرتبة الـ 14.

### أفضل اللاعبين

حصل على لقب أفضل لاعب في المباراة ضمن الجولة الـ (11) كل من علاء رعد "نقط البصرة"، ومحمود المماس "الشرطة"، وأولاديو يعقوب "أمانة بغداد"، وجبار كريم "دهوك"، وحسن عيد الكريم "السزراء"، وعمار علي "الكهرياء"، وعلي كاظم "زاخو"، وإبراهيم أموسي "نوروز"، وطاهر حميد "التجف"، ودينيس انوي، الطلبة".

### هدافو الجولة

شهدت الجولة تسجيل (20) هدفاً، جاءت يامضاء كل من اللاعبين محمد جبار شوكان "المنهات"، وعلاء رعد "نقط البصرة"، وسجاد جاسم ومحمود المماس ومهند علي "الشرطة"، وكزار علي بري وأولاديو يعقوب (مدفان) "أمانة بغداد"، ورضا فاضل "كربلاء"، وجبار كريم "دهوك"، وحسن عيد الكريم "السزراء"، ومحمود خليل "الكهرياء"، والمحترف البرازيلي باتريك مارسيلينو "زاخو"، وإبراهيم غياد أموسي (مدفان) وسيفان عمر "نوروز"، وأوفلاي "التنط"، وطاهر حميد "التجف"، ويوسف فوزي "الجوية"، ونهاد محمد "الطليبة".

عاد ملعب الشعب الدولي لاحتضان جماهيره الرياضية، بعد غياب استمر أشهراً عدة بسبب أعمال الصيانة والتأهيل، إذ جرى مهرجان الافتتاح بمشاركة نخبة من الفنانين والشعراء، كما تخلته إقامة العديد من الفعاليات الثقافية والفنية، بإشراف وزارة الشباب والرياضة، وقد جرت تحت هطول الأمطار خلال لقاء الجوية والطليبة في مباراة دربي بغداد التي انتهت بالتعادل الإيجابي (1 - 1)، وأقيمت الصور متمسكاً بالصدارة برصيد (26) نقطة، وبانتظاره مباراة مؤجلة مع الكهرياء، بينما ارتفع رصيده الأتقي إلى (16) نقطة احتل فيها المركز السادس، وأشهر حكم اللقاء الدولي مهند قاسم 9 بطاقات ضد الترتيقين، مع حالة طرد ضد مدافع الجوية ياكاري بالدقيقة 55.

وفي قرارة سريعة تصفح "الصباح الرياضي" أهم أحداث الجولة الـ 11 من دوري نجوم العراق.

### الشرطة يعمق جراح نقط الوسط

ضمن الجولة ذاتها، فاز الشرطة على ضيفه نقط الوسط (0 - 3) في ملعب أمانة بغداد، ليحتل الوصافة برصيد (25) نقطة، بينما تلقى نقط الوسط خسارته الخامسة ليقضى في فاع الترتيب برصيد (5) نقاط فقط، وشهدت المباراة، إصابة لاعب وسط الشرطة ومتنقينا الوطني، حسين علي، وغادر أرض الملعب في الدقيقة 17.

### النوراس تعود من هوليير بثلاث نقاط

نجح الزوراء، في رفع رصيده إلى (19) نقطة متقدماً إلى الترتيب الثالث، مع احتلاكه مباراة مؤجلة أمام نقط الوسط بعد الفوز السعير والثمين على مستضيفه أربيل (1 - 0)، وجرى اللقاء في ظروف صعبة على الطرفين، وزاد عليها فقدان النوراس مدربه حسام البديري ومهاجمه أوباري قبل نهاية الشوط الأول تخروجهما بالبطاقة الحمراء، مع هذا أظهر اللاعبين مثابرة عالية لتعود الكتيبة البيضاء إلى سكة الانتصارات، بعد تعادلي في الجولتين الماضيتين أمام الكهرياء وأمانة بغداد، في المقابل، تعرضت الكتيبة الصفراء لهزيمة أخرى تحت قيادة مدربهم المؤقت، عبد القادر حسين، وقد تجدد رصيدهم عند (11) نقطة في المركز الخامس عشر.

### نوروز يقف للمربع الذهبي

كسب نوروز نقاط اللقاء كاملة من ضيفه نقط بنتيجة (3 - 1)، ويهدم النتيجة، تقدم أبناء السليمانية للترتيب الرابع برصيد 18 نقطة، بينما تجدد رصيده نقط عند النقطة الـ 14 بالمركز العاشر.

### الكهرياء يصعد نقط ميسان

تلقب الكهرياء على ضيفه نقط ميسان بهدف من دون رد، ونجح أهل الدار في تخطي المنافس بعد 6 جولات من تراجع النتائج، وارتقى الكهرياء برصيده إلى 12 نقطة متقدماً إلى المركز الثاني عشر، بينما توقف رصيده نقط ميسان عند 17 نقطة في المرتبة الخامسة.







● إعداد وتحرير: ثريا جواد

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## برج اليوم ك

## الثور



فرصة لمن يرغب في عملية نقل ملكية عقار أو البحث عن بيت للسكن صحياً عليكم الانتباه لصحتكم خلال الأيام القادمة

## الحمل



هذا اليوم يمثل الأفق العاطفي الأفضل في القيام بمواضيع لها صلة بالجانب العاطفي كما تتجشون في الحصول على ضمانات القبول

## السرطان



عليكم عدم إثارة موضوع يخص أحد أفراد العائلة فالوقت لا يشجع كثيراً في هذا الاتجاه عاطفياً هناك أجواء تدفع بكم نحو علاقات تأتي عبر الأجيال

## الجوزاء



يشغل البيض بسفر قريب وتزداد اتصالكم الهاتفي كما تحصلون على رد ايجابي ومطمئن من الآخرين

## العذراء



صحياً تبدو أثار التعب واضحة وبحاجة لمزيد من الاحتياح لأخذ فترات من الراحة وعدم القيام بمبادرات فقد تراجع صحتكم وتبدون عرضة للمتابع

## الأسد



شخصياً ترتفع معنوياتكم وتجدون لديكم الاندفاع في القيام بسفر أو طلب مقابلة لسؤال العمل في هذا الوقت انتم تسبرون باتجاه التحسن

## العقرب



يسمى مواليد هذا البرج لتحقيق نقلة وظيفية أو تغير عنوان وظيفي فالوقت يعد الأهم في هذا الجانب البيض يتلقى شخصية مهمة في العمل

## الميزان



خلال اليومين القادمين عليكم تجنب المواقف الاتصالية مراعاة لصحتكم فالوقت ينذر بمتاعب .

## الجدي



ليست أحوالكم مثالية في الجانب الصحي لهذه الأيام عليكم الانتباه والحد من تشغلون في إجراءات ترتيبات تخص موضوع عاطفي

## القوس



البيض ترأوه أفكار تغير سكنه أو استبدال عقار شرط أن يكون مستعد لذلك وليس نوعاً من التغير .

## الحوت



قد يتحول وقتكم في العمل إلى عبء ثقيل عاطفياً انتم أمام أجواء سعيدة وإيجابية تمنعكم فرصة للتواصل مع مجال للشرك

## الدلو



هناك تحسن، لكن رغم ذلك عليكم الانتباه للالتزامات المالية التي تتلوق تحركاتكم لهذا الوقت وتجنب الاقتراض

والله اعلم

## النساء والأركيلة



## ● انتشار ظاهرة الأركيلة

وحذرت عبد الإله في حديثها لـ (الصباح) من «سلبات انتشار ظاهرة تدخين الأركيلة، على الصحة، فضلاً عن تشكله من فرصة يستغلها تجار المخدرات، لاستدراج الشباب إلى تعاطي المواد المخدرة». وأضافت، «كما تتعارض ظاهرة تدخين الأركيلة، لا سيما من قبل النساء، مع التقاليد الاجتماعية». إحدى رواد المطاعم، رفضت الكشف عن اسمها، ترى في هذه الظاهرة «ناشئة عن التمييز الذي طرأ على المجتمع، وهو أمر طبيعي»، وفقاً لتوثيقها.

وأضافت أن «تدخين الأركيلة من قبل الشباب من كلا الجنسين لا ينطوي على أية إساءة، بل أنه يخفف من ضغوط الحياة، ويمثل فرصة لقاء بين الزملاء والأقارب في الأماكن العامة». ويقول علي صاحب، مالك أحد المقاهي، إن «أغلب النساء اللاتي يرتدين الخهون من الأسر المسورة من الطالبات وبيض الموظفات.

يشاركن في تدخين الأركيلة، في ظاهرة كسرت العادات والتقاليد التي عرف بها المجتمع العراقي. والفراغ الذي يعيشه الشباب، وغياب الاهتمام بالثقافة والرياضة والتعليم.

## ● بغداد: عذراء جبار

إضافة إلى الإقبال الواسع من الشباب، أصبح أغلب المطاعم والمقاهي ملتقى للنساء

## حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
8 20	12 23	6 14	7 14	9 21	10 21	11 23



## صورة وتعليق

إشراقة ميلاد  
وبشائر من  
الأمل تلوح في  
الأفق...

تصوير: صباح  
الربيعي

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

## عمودياً

- 1- لاعب تنس الماني
- 2- ممثل مصري
- 3- توقف عن الحركة (م) ، إصابات
- 4- تفسر الجلد أو أنسجة الجسم، الذئب
- 5- شخصية كارتونية (م) هطار الانفاق
- 6- لاعب كرة قدم الماني، حرف انجليزي
- 7- الملكة المتحدة
- 8- نصف ادرس من الابراج
- 9- يوم (مبشرة)
- 10- مركب عضوي

## أفقياً

- 1- صاحب الصورة
- 2- لاعب كرة قدم انجليزي
- 3- عاصمة الولايات المتحدة، امارة
- 4- ما يكتم (م)، علم
- 5- أكبر الكواكب في النظام الشمسي (م)، مونت، متشابهة
- 6- تمر، مدينة في الجزائر (م)
- 7- خليجية
- 8- ما يكتم (م)، علم
- 9- مونت، متشابهة
- 10- تمر، مدينة في الجزائر (م)

## مواليد هذا اليوم.

2004  
زلزال في المحيط الهندي يؤدي إلى نشوء تسونامي، أسفر عن مقتل ما يقرب من 230 ألف شخص في أحد عشر بلدا.

1974  
وقلة فريد الأطرش، مغني مصري.

## الثانية.

1991  
حل الاتحاد السوفيتي.

1990  
أرون رامزي، لاعب كرة قدم ويلزي من مواليد هذا اليوم.

1921  
كمال الشناوي، ممثل مصري من

1898  
ماري كوري وزوجها بيار كوري (في الصورة) يكتشفان مادة الراديوم المشعة.

1941  
رئيس وزراء المملكة المتحدة ونستون تشرشل يلقي خطاباً أمام الكونغرس الأمريكي بعد أقل من ثلاثة أسابيع من دخول الولايات المتحدة في الحرب العالمية

26  
12  
في مثل هذا اليوم



## طرائف صحفية

حسن العاني

● قبل 30 سنة تقريباً، نشرت تحقيقاً في مجلة "أف بيه" بشأن ظاهرة (الخطوط) الغربية التي بدأت يومها تغزو واجهات العديد من المطاعم ومحال بيع المربطات والملايس والكعزات والمعجنات. الخ. وقد أجريت أكثر من لقاء مع السادة فنانتي الخط العربي والعينين بهذا الفن. إذ أشاروا إلى أن السمة الغالبة على هذه الخطوط هو عدم انتهائها إلى فن الخط العربي بمسمايته العديدة، ولا تلتزم بأسوله وقواعده، على الرغم من أن بعضها جميل. ولكن الخطر - كما أوضحوا - يكمن في ترويج إساءة قد لا تكون مقصودة - للخط العربي الذي يرتبط بعلاقة وطيدة مع الدين. بحكم تعامل الخطاطين مع المئات من آيات القرآن الكريم. وكان من الطبيعي أن أصطبغ معي أحد الزملاء الصوريين لكي أقدم (شهادات) واقعية عن بعض تلك الخطوط التي أصبحت قراءتها شبه متعذراً!

**في العام 1977**  
**وصلتني رسالة**  
**مكتشوفة التوايا -**  
**التوايا من دون**  
**استثناء لا تخرج**  
**عن إطار الريح**  
**والندفحة -**  
**يقول مرسلاها، إنه**  
**أب لابنتين هما**  
**«فريدة وديانا»،**  
**وقد رزقه الله**  
**ابنة ثالثة..**  
**وختم رسالته**  
**إهماداً أسميها يا**  
**عزيزي عزوز!**  
**فقلت له الاسم**  
**المناسب هو**  
**سنايل وسنايل**  
**اسم نوع آخر**  
**لليريد**

● أغلب الظن هو العام 1977 وأنا أولي إعداد زاوية (عزيزي عزوز) التي نالت يومها اهتماماً غير مسبوق حتى أن الرسائل البريدية التي تصلها شهرياً تعادل أربعة أضعاف الرسائل التي تصل

إلى أقسام المجلة كلها! في ذلك العام وصلتني رسالة مكتشوفة التوايا - والتوايا من دون استثناء لا تخرج عن إطار الريح والندفحة - يقول مرسلاها، إنه أب لابنتين هما (فريدة وديانا)، وقد رزقه الله ابنة ثالثة. وختم رسالته (هماداً أسميها يا عزيزي عزوز!). ولما كان الاسم (فريدة وديانا) هما اسمان لتوأمين من (البيرو) فقد قلت له الاسم المناسب (سنايل وسنايل) واسم نوع آخر لليريد صدر حديثاً. وما كانت المجلة تصدر حتى اتصل بي أحدهم من الشركة وأبلغني بأنه تم تكريمي بثلاثة صناديق من إنتاجهم. شركته واستندت عن تسلمها. ولكن الطريف في الأمر أنه بعد مرور (34) سنة فقلت لأحد زملاء المجلة وأخبرني وهو يضحك بأنه ذهب من دون علمي إلى الشركة وتسلم 3 صناديق من البيرو باسمي!



● د. جبار جودي

## أربيل تبتهج بالكريسماس

لمعرض. متضمنة حفلات لطربين من أوان الطيف العراقي الواحد وديكات ورفصات وعروضاً. تراثية ومسرحيات كاهمة مسللة للإطفال. وأضاف أن «عنايات المهرجان مستمرة يوماً من يوم» الخامسة عصرًا إلى الثانية عشرة من منتصف ليلة رأس السنة.

● أربيل؛ ستدس عيد الوهاب

يشهد معرض أربيل الدولي إقبالاً على فعاليات مهرجان الكريسماس الأول بمشاركة شركات محلية ومشاريع صغيرة. وقال مدير المهرجان كوران سعد لـ «الصباح» تجري العنايات في الباحة الخارجية



● معرض أربيل الدولي

## منهاج إذاعي



● مفتر سلمان الحطابي

أعد اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين، منهاج الموسم الأول من 2024 بحسب تصريح رئيس الاتحاد المخرج مفتر سلمان الحطابي لـ «الصباح». فاقلاً: تعقد جلسات منهاج على قاعة المركز الثقافي للاتحاد في الصالحية، صباح كل سبت، متضمناً ندوات واستضافات وعروضاً سينمائية وتلفزيونية وندوات مفتوحة مع شخصيات ثقافية مؤثرة في الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح، ونجوم الفن.

● بغداد؛ الصباح

## 11 فيلماً كارتونياً في مهرجان بغداد السينمائي

● بغداد؛ محمد إسماعيل

وأوضح جودي أن الأفلام، هي (الهرم) لحمد أبو غزالة - من مصر، و(غالباً الموصل) لسلام موسى، و(شبرين) لزيد شكر، و(سكتش) لعدي عبد الكاظم، و(السقوط) لصفاء الكبيسي، و(حلم على الحائط) لإياد عبد الكاظم، و(البرعم) لحمد لفته، و(حارت) الذي يقمه النقابة بالتعاون مع وزارة الثقافة؛ دائرة السينما والمسرح، برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. في الفترة (10 - 14) شباط 2024، قررت قبول أحد عشر فيلماً للمشاركة في مسابقة أفلام التحريك (الإنيميشن) من بين الأفلام العربية والعراقية المتقدمة للمهرجان.

أعلن نقيب الفنانين العراقيين، رئيس مهرجان بغداد السينمائي الدكتور جبار جودي أن اللجنة التحضيرية للدورة الأولى لمهرجان بغداد السينمائي (دورة محمد شكري جميل) الذي يقمه النقابة بالتعاون مع وزارة الثقافة؛ دائرة السينما والمسرح، برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. في الفترة (10 - 14) شباط 2024، قررت قبول أحد عشر فيلماً للمشاركة في مسابقة أفلام التحريك (الإنيميشن) من بين الأفلام العربية والعراقية المتقدمة للمهرجان.

## الشباب والمقاومة

● بغداد؛ الصباح

شارك رئيس اتحاد الأدباء الشبيبين العرب د. جبار جبار العكيلي، بيحث يعمل عنوان شعر الشباب وعلاقته بالثورة في المنص العربي الثامن للأدب الشبيبي الذي نظمته الجمعية الجزائرية للأدب الشبيبي، في وزارة الثقافة الجزائرية، والذي اختتم أمس الأول في الجزائر العاصمة.



● ممثلة بوليوود جاناها في كايور، لدى حضورها الحدث السنوي لشرطة مومباي (Umag) في مومباي، وحضر العرض بعض من أكبر الأسماء في عالم السينما من عائلة خان. كايور إلى عائلة ديول... (أ ف ب)

## هل تصبح سويفت

### أيقونة الانتخابات الأميركية؟

● واشنطن؛ أ ف ب

ويحسب استطلاع للرأي نشره معهد ميريس، بلغت نسبة تأييد الأميركيين لسويفت 70%. وهو رقم يعلم أن يحققه جو بايدن الذي صوت له سويفت في 2020 لكن شعبية الرئيس الديمقراطي المتراجعة منذ بدء ولايته. بات الآن بحدود 40% من أصوات الأميركيين. فهل تتمكن سويفت من تحسين موقع جو بايدن عبر الدعوة إلى مساندة في العام 2024 وقال أحد مسؤولي حملة بايدن رجاء لا تقولوا لنا أننا بحاجة إلى استراتيجية تاييلور سويفت.

نحن نتابع الملف. لكن هل من السهل الحصول على هذا الدعم؟ وبعد سنوات من الحذر، خرجت المثيرة عن تحفظها للمرة الأولى في 2018، وساندت مرشحاً ديموقراطياً في ولايتها في العام 2020. أعلنت تاييلور سويفت رسمياً دعمها لجو بايدن في مواجهة دونالد ترامب، وانتهمت الرئيس الجمهوري السابق بأنه أجح نيران نفوق البيض والمنصرة طوال فترة ولايته. لكن من الصعب تقييم الأثر الدقيق لهذا الدعم على فوز الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية. إلا أن الفتاة الأميركية وصلت منذ ويقول مايو هاريس استاذ العلوم السياسية في جامعة يارك إن تاييلور سويفت كانت تحظى بشعبية عام 2020، لكن شعبيتها (...) انتقلت إلى مستوى آخر.



## كاريكاتير



## ذي قار تحصد جائزة الأعمال المتميزة



● مشاركون في معرض (التصق الوطني)

● الناصرية؛ نجلاء الخالدي  
حصدت شعبية الفنون التشكيلية في تربية ذي قار، جائزة الأعمال المتميزة في معرض (التصق الوطني) الذي أقيم مؤخراً في مدينة البصرة. وتزوج الفنان محمد سواد، بدرع المهرجان بعد أن ناقشت ملصقاته الثين وسيعين عملاً تربية.